



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شعبة: علوم المالية والمحاسبية

تخصص: مالية مؤسسة

بغنوان

أثر تبني التكنولوجيا المالية Fin Tech على كفاءة التمويل
واتخاذ القرارات المالية في الشركات (دراسة ميدانية)

إشراف الدكتور:

د. عبدالله شكه

إعداد الطلبة :

✚ خلايفه محمد العيد

✚ خليفي عبدالعالي

✚ بن عمر زياد

✚ لجنة المناقشة:

رئيسا	استاذ تعليم عالي " جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	د. تجاني محمد العيد
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر "ب" جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	د. عبد الله شكه
مناقشا	أستاذ محاضر "أ" جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي	د. مصباحي محمد الامين

السنة الجامعية: 2026/2025



الاهداء

الحمد لله الذي هدانا الى صراطه المستقيم وانا درينا وثبت خطانا والسلام على نبينا محمد عليه افضل الصلاة واكزى التسليم الحمد لله الذي خلقي فسواني فاحسن صورتي الذي اطمع ان يغفر لي خطاياي يوم الدين الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم

الى من احمل اسمه بكل فخر واعتزاز من اعطاني دون مقابل من علمني ان دنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة والذي اطال الله عمره والبسه لباس الصحة و العافية

الى اعلى مخلوق على وجه الدنيا من جعل الله الجنة تحت اقدامها واوصاني بطاعتها من لا توفي هذه الكلمات حقها امي الغالية حفظها الله ورعاها

الى من كنتم دائما دعمي وسندي الى من وجودهم في حياتي كان الامان والفرحة التي احتاجها لأكمل هذا المشوار اخوتي واخواني

الى كل من ساهم من قريب او بعيد في اكمال هذه الدراسة سائلا المولى عز وجل ان يجزيهم خير الجزاء في الدنيا والاخرة

اهديكم هذا العمل وثمرته نجاحي التي لطالما حلمت به منذ صغر سني راجيا من الله تعالى ان ينفعني به ويجعله حجة لي

محمد العيد



الاهداء

الى أمي وأبي الكرام، اللذين كانا السند والدعم الدائم في حياتي،
وإلى أخوتي وأخواتي الذين شاركوني كل لحظة فرح وصبر.
أهدي هذا العمل إلى أساتذتي الأفاضل، الذين غرسوا في حب العلم والمعرفة،
وإلى زملائي الأعزاء الذين كانوا معي في كل خطوة.
إن هذا العمل هو نتاج جهودكم،
وأهديه لكم مع خالص الشكر والتقدير."

زياد



الاهداء

من قال انا لها نالها

وانا لها اتيت بها

فعلتها بعد ان كانت مستحيلة

كانت دروبا قاسية وطرقا خسرت بها الكثير لكنني وصلت والحمد لله

اهدي ثمرة هذا النجاح الى

الى الشمعتين الذي لم يتوانوا في ارشادي ودعمي الى ان وصلت لمبتغاي ابي وامي

حفظهم الله وادام صحتهم

الى من كانوا دائما قوتي وسندي اخوتي واخواتي

الى كل من كان لي عوناً في هذا الطريق

اهديكم هذا العمل المتواضع وثمرته نجاحي

عبد العالي



الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، نحمده ونشكره على توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل.

نتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ المشرف شكه عبد الله على توجيهاته القيمة ونصائحه السديدة التي كان لها الأثر الكبير في إتمام هذه المذكرة.

كما نتوجه بالشكر إلى جميع أساتذة قسم العلوم المالية والمحاسبية على ما قدموه لنا من علم ومعرفة طيلة مشوارنا الدراسي.

ولا يفوتنا أن نعبر عن شكرنا لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل، سواء بالدعم المعنوي أو المادي.

وفي الأخير، نتقدم بجزيل الشكر إلى العائلة الكريمة على دعمهم وتشجيعهم المستمر.

والحمد لله أولا وآخرا

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر تبني التكنولوجيا المالية (Fin Tech) على كفاءة التمويل وجودة اتخاذ القرارات المالية داخل الشركات، في ظل التطورات الرقمية المتسارعة التي يشهدها القطاع المالي. وقد سعت الدراسة إلى الإجابة عن إشكالية رئيسية تتمثل في إلى أي مدى يؤثر تبني التكنولوجيا المالية على كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية في الشركات، وقد توصلت الدراسة إلى أن تبني التكنولوجيا المالية يساهم بشكل إيجابي في تحسين كفاءة التمويل، من خلال تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل، وتقليل التكاليف، وزيادة سرعة إنجاز العمليات المالية. كما أظهرت النتائج أن استخدام التقنيات الرقمية والتحليلية يدعم اتخاذ قرارات مالية أكثر دقة وفعالية، اعتماداً على معلومات آنية وموثوقة.

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا المالية, Fin Tech, كفاءة التمويل, اتخاذ القرارات المالية, الشركات.

Study Summary

This study aims to analyze the impact of adopting financial technology (Fin Tech) on financing efficiency and the quality of financial decision-making within companies, in light of the rapid digital advancements in the financial sector. The study sought to answer a key question: to what extent does the adoption of Fin Tech affect financing efficiency and financial decision-making in companies? The study concluded that adopting Fin Tech contributes positively to improving financing efficiency by facilitating access to funding sources, reducing costs, and increasing the speed of financial transactions. The results also showed that the use of digital and analytical technologies supports more accurate and effective financial decision-making, based on real-time and reliable information.

Keywords: Financial technology, Fin Tech, financial efficiency, financial decision-making, companies.

فهرس المحتويات :

الاهداء

الشكر والتقدير

ملخص الدراسة

Study Summary

فهرس المحتويات :

فهرس الجداول :

فهرس الصور

أ.....مقدمة

الفصل الاول:

الاطار النظري للدراسة

8.....تمهيد :

8.....المبحث الاول : الاطار المفاهيمي لتكنولوجيا المالية Fin Tech

8.....المطلب الاول: مفهوم التكنولوجيا المالية ونشأتها.

8.....اولا: مفهوم التكنولوجيا المالية.

9.....ثانيا: نشأة التكنولوجيا المالية.

13.....المطلب الثاني : انواع وتطبيقات التكنولوجيا المالية.

13.....اولا : انواع التكنولوجيا المالية.

15.....ثانيا :تطبيقات التكنولوجيا المالية.

17.....المبحث الثالث: اهمية ومخاطر التكنولوجيا المالية.

17.....اولا: اهمية التكنولوجيا المالية.

18.....ثانيا : مخاطر تبني التكنولوجيا المالية

18.....1_مخاطر السوق:

18.....	2) مخاطر التشغيلية:
19.....	3) مخاطر السمعة.....
19.....	4) مخاطر امن المعلومات.....
19.....	5) مخاطر الامن السيبراني:
20.....	المبحث الثاني: كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية.....
20.....	الفرع الأول: مفهوم كفاءة التمويل وأهميتها.....
20.....	1. تعريف كفاءة التمويل.....
22.....	2. أهمية كفاءة التمويل.....
22.....	3. مخاطر كفاءة التمويل.....
23.....	الفرع الثاني: مصادر التمويل الداخلية والخارجية.....
23.....	أولاً: مصادر التمويل الداخلية.....
24.....	ثانياً: مصادر التمويل الخارجية.....
25.....	الفرع الثالث: مؤشرات ومعايير قياس كفاءة التمويل.....
26.....	المطلب الثاني: اتخاذ القرارات المالية في الشركات.....
26.....	الفرع الأول: مفهوم وأهمية القرارات المالية.....
26.....	1. تعريف القرارات المالية.....
27.....	2. أهمية القرارات المالية.....
29.....	الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات المالية.....
30.....	المبحث الثالث: الدراسات السابقة.....
30.....	المطلب الاول: دراسات سابقة.....
30.....	1. الدراسات باللغة العربية.....
31.....	النتائج التي توصلت اليها الدراسة:
32.....	الادوات الاحصائية المستخدمة:
37.....	المطلب الثاني : مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية.....
42.....	المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.....

الفصل الثاني :

الدراسة الميدانية

44.....	تمهيد:
45.....	المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة.
45.....	المطلب الأول: طريقة الدراسة.
45.....	الفرع الأول: نوع الدراسة والمنهج المستخدم.
45.....	أولا/ نوع الدراسة.
45.....	ثانيا/ المنهج المستخدم.
45.....	الفرع الثاني: مجتمع الدراسة وعينتها.
46.....	أولا/ مجتمع الدراسة.
46.....	ثانيا/ عينة الدراسة.
47.....	ثالثا/ كيفية قياس متغيرات الدراسة:
48.....	الفرع الثالث: طريقة جمع البيانات.
48.....	الفرع الرابع: ثبات وصدق أداة الاستبيان.
48.....	أولا/ ثبات أداة الاستبيان.
49.....	ثانيا/ الاتساق الداخلي:
50.....	1. بعد الخدمات المصرفية الرقمية.
51.....	2. بعد المدفوعات والتحصيل الإلكتروني.
52.....	3. بعد التمويل والاستثمار الرقمي.
53.....	4. بعد التكنولوجيا التنظيمية والامتثال المالي.
53.....	5. بعد أمن المعلومات والأمن السيبراني المالي.
54.....	6. متغير كفاءة التمويل.
55.....	7. متغير اتخاذ القرارات المالية.
56.....	المطلب الثاني: أدوات الدراسة.
56.....	الفرع الأول: الأدوات الإحصائية المستخدمة لقياس وتقييم متغيرات الدراسة.
57.....	الفرع الثاني: البرمجيات الإحصائية المستخدمة.
57.....	المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.

المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة.....	58
الفرع الأول: المتغيرات الديمغرافية.....	58
أولاً/ توزيع أفراد العينة حسب الجنس.....	58
ثانياً: توزيع أفراد العينة حسب العمر:	59
ثالثاً: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي :	61
رابعاً: توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي:	62
خامساً: توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة:	64
سادساً: توزيع أفراد العينة حسب نوع الشركة:	65
سابعاً: توزيع أفراد العينة حسب حجم الشركة:	66
المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة.....	81
الفرع الأول: اختبار الفرضية الرئيسية.....	81
خلاصة الفصل التطبيقي.....	91
الخاتمة:	92
قائمة المراجع.....	95
الملاحق.....	99

فهرس الجداول :

الفصل الاول :

الرقم	العنوان	الصفحة
01_01	مصادر التمويل الداخلية والخارجية	24
01_02	مقارنة الدراسة مع دراسة عياد امينة	37
01_03	مقارنة الدراسة مع دراسة لوصيف انغال / فشيشو شيماء	38
01_04	مقارنة الدراسة مع دراسة بكير حمي / محمد قوجيل	39
01_05	مقارنة الدراسة مع دراسة Par Erik Feyen. Harish Natarajan. Matthew Saal	40
01_06	مقارنة الدراسة مع دراسة Touzani Oussama/ Abdelkarim Moussa	41

الفصل الثاني :

الرقم	العنوان	الصفحة
02-01	تحديد العينة المستهدفة	49
02-02	مقياس ليكارت الخماسي	50
02-03	ثبات محاور الأداة	52
02-04	معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات بعد الخدمات المصرفية الرقمية والدرجة الكلية	53
02-05	معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات بعد المدفوعات والتحصيل الالكتروني والدرجة الكلية	54
02-06	معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات التمويل والاستثمار الرقمي والدرجة الكلية	55
02-07	معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات التكنولوجيا التنظيمية والدرجة الكلية	56
02-08	معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات أمن المعلومات والدرجة الكلية	57
02-09	معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات كفاءة التمويل والدرجة الكلية للمتغير	58
02-10	معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات اتخاذ القرارات المالية والدرجة الكلية للمتغير	59
02-11	توزيع العينة حسب الجنس	61
02-12	توزيع العينة حسب العمر	62
02-13	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	63
02-14	توزيع العينة حسب المسمى الوظيفي	65
02-15	توزيع العينة حسب سنوات الخبرة	67
02-16	توزيع العينة حسب نوع الشركة	68
02-17	توزيع العينة حسب حجم الشركة	69
02-18	تقييم التكنولوجيا المالية من وجهة نظر الموظفين	70
02-19	تقييم كفاءة التمويل من وجهة نظر الموظفين	75
02-20	تقييم اتخاذ القرارات المالية من وجهة نظر الموظفين	78

81	ملخص تصورات المبحوثين حول التكنولوجيا المالية وكفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية	02-21
85	الارتباط الخطي بين التكنولوجيا المالية وكفاءة التمويل	02-22
86	تحليل تباين الانحدار للتكنولوجيا المالية وكفاءة التمويل	02-23
86	تحليل الانحدار البسيط للتكنولوجيا المالية وكفاءة التمويل	02-24
87	الارتباط الخطي بين التكنولوجيا المالية واتخاذ القرارات المالية	02-25
87	تحليل تباين الانحدار للتكنولوجيا المالية واتخاذ القرارات المالية	02-26
88	تحليل الانحدار البسيط للتكنولوجيا المالية واتخاذ القرارات المالية	02-27
89	تحليل تباين الانحدار لأبعاد التكنولوجيا المالية وكفاءة التمويل	02-28
90	تحليل الانحدار البسيط لأبعاد التكنولوجيا المالية وكفاءة التمويل	02-29
91	تحليل تباين الانحدار لأبعاد التكنولوجيا المالية واتخاذ القرارات المالية	02-30
91	تحليل الانحدار البسيط لأبعاد التكنولوجيا المالية واتخاذ القرارات المالية	02-31

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01-01	المرحلة الأولى من تطور التكنولوجيا المالية	10
01-02	المرحلة الثانية من تطور التكنولوجيا المالية	12
01-03	المرحلة الثالثة من تطور التكنولوجيا المالية	13
01-04	مؤشرات ومعايير قياس كفاءة التمويل	25
01-05	أهمية القرارات المالية	28
01-06	أنواع القرارات المالية	31
02-01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	65
02-02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر	66
02-03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	68
02-04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي	69
02-05	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	71
02-06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الشركة	72
02-07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب حجم الشركة	47

مقدمة

شهد القطاع المالي خلال العقود الأخيرة تطورات جوهرية نتيجة التقدم السريع في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، الأمر الذي أسهم في ظهور ما يعرف بالتكنولوجيا المالية (Fin Tech) و الذي يمثل مزيجاً من الابتكار التكنولوجي و الخدمات المالية، وقد أصبحت هذه التكنولوجيا من أبرز محركات التغيير في النظم المالية الحديثة، وما توفره من حلول مبتكرة تسهم في تحسين كفاءة العمليات المالية و توسيع نطاق الخدمات المقدمة.

في ظل بيئة الأعمال المعاصرة التي تتسم بارتفاع درجة المنافسة و تعقد العمليات المالية، تواجه الشركات تحديات متزايدة في مجال التمويل مثل ارتفاع تكاليف الاقتراض، بطء الإجراءات التمويلية، صعوبة الوصول إلى مصادر تمويل ملائمة، خاصة بالنسبة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

وقد ساهم تبني تطبيقات التكنولوجيا المالية في تجاوز العديد من هذه التحديات من خلال توفير قنوات تمويل بديلة و تحسين آليات تقييم المخاطر و تسريع الإجراءات المالية مما أدى إلى رفع مستوى كفاءة التمويل داخل الشركات.

من جهة أخرى أصبح اتخاذ القرارات المالية الرشيدة يتطلب توفير معلومات دقيقة و آنية، و قدرة عالية على تحليل البيانات المالية والتنبؤ بالتغيرات المستقبلية و من خلالها يبرز دور التكنولوجيا المالية في دعم عملية اتخاذ القرار حسب استخدام أدوات التحليل المتقدم والدكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة التي تمكن الإدارة المالية من تحسين جودة القرارات وتقليل درجة عدم اليقين المرتبطة بها.

على الرغم من الأهمية المتزايدة للتكنولوجيا المالية وتأثيرها الإيجابي المحتمل على الأداء المالي للشركات إلا أن مستوى تبنيها يختلف من شركة إلى أخرى، كما تتباين درجة الاستفادة من باختلاف البيئة الاقتصادية والتنظيمية.

و عليه تبرز الحاجة إلى دراسة أثر تبني التكنولوجيا المالية على كفاءة التمويل و اتخاذ القرارات المالية في الشركات من أجل الوقوف على مدى مساهمتها في تحسين الأداء المالي، و تحديد التحديات التي تعيق تطبيقها الفعال.

الإشكالية:

في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها العالم، أصبحت التكنولوجيا المالية من أبرز الأدوات التي تعتمد عليها الشركات لتحسين كفاءة عملياتها المالية و تعزيز قدرتها التنافسية، ورغم الانتشار المتزايد إلا أن درجة تبنيها تختلف من شركة إلى أخرى، كما تتباين آثارها على الأداء المالي لاسيما في ما يتعلق بكفاءة التمويل وجودة اتخاذ القرارات المالية.

ومن جهة أخرى، لا تزال العديد من الشركات تواجه صعوبات في الحصول على التمويل المناسب وارتفاع تكاليفه، إضافة إلى محدودية الأدوات التحليلية التقليدية المستخدمة في اتخاذ القرارات المالية مما قد يؤثر سلبا على كفاءة استغلال الموارد المالية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية، وفي هذا السياق يطرح تساؤل جوهري حول مدى مساهمة تبني التكنولوجيا المالية في معالجة هذه الإشكاليات وتحسين الأداء المالي للشركات وعليه تمحور إشكالية هذه الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي:

إلى أي مدى يؤثر تبني التكنولوجيا المالية على كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية في الشركات؟

التساؤلات الفرعية

- هل يؤثر تبني التكنولوجيا المالية على كفاءة التمويل في الشركات؟
- هل يؤثر تبني التكنولوجيا المالية على اتخاذ القرارات المالية في الشركات؟
- هل تختلف درجة التأثير باختلاف أبعاد التكنولوجيا المالية المتمثلة في: الخدمات المصرفية الرقمية، والمدفوعات الإلكترونية، والتمويل الرقمي، والامتثال المالي، والأمن السيبراني المالي؟

فرضيات الدراسة:

انطلاقا من إشكالية الدراسة وأهدافها تم صياغة الفرضيات التالية لاختبار أثر تبني تكنولوجيا المالية على كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية في الشركات.

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تبني التكنولوجيا المالية وكفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية في الشركات.

الفرضيات الفرعية:

- تؤثر التكنولوجيا المالية تأثيراً ذا دلالة إحصائية على كفاءة التمويل في الشركات .
- تؤثر التكنولوجيا المالية تأثيراً ذا دلالة إحصائية على اتخاذ القرارات المالية في الشركات .
- يختلف تأثير التكنولوجيا المالية على كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية باختلاف أبعادها.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر تبني التكنولوجيا المالية (Fin Tech) على كفاءة التمويل و اتخاذ القرارات المالية في الشركات وذلك من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية والفرعية المتماثلة في:

الأهداف الرئيسية:

- دراسة وتحليل أثر تبني التكنولوجيا المالية على كفاءة التمويل.
- توضيح دور التكنولوجيا المالية في تحسين عملية اتخاذ القرارات المالية داخل الشركات.

الأهداف الفرعية:

- التعرف على مفهوم التكنولوجيا المالية وأهم تطبيقاتها في المجال المالي.
- قياس مستوى تبني التكنولوجيا المالية للشركات محل الدراسة.
- تحليل أثر تبني التكنولوجيا المالية على تحسين الوصول إلى مصادر التمويل وتقليل تكاليفها.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من الأهمية المتزايدة التي تحظى بها التكنولوجيا المالية (Fin Tech) في ظل التحولات الرقمية وإثراء الأدبيات العلمية العربية في مجال التكنولوجيا المالية، خاصة ما يتعلق بأثرها على كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية في الشركات، التي يشهدها القطاع المالي ودورها الفعال في تحسين كفاءة الأداء المالي للشركات. ويمكن إبراز أهمية الدراسة من خلال الجوانب التالية:

الأهمية العلمية:

- المساهمة في توضيح العلاقة بين تبني التكنولوجيا المالية والأداء المالي، من خلال تقديم إطار نظري ومنهجي يمكن الاعتماد عليه في دراسات مستقبلية
- توفير أساس علمي لربط مفاهيم التكنولوجيا المالية بالقرارات المالية الحديثة داخل المؤسسات.

الأهمية العملية (التطبيقية):

- مساعدة الشركات على فهم أهمية تبني التكنولوجيا المالية في تحسين كفاءة التمويل وتقليل تكاليفه.
- دعم متخذي القرار المالي بمعلومات تساعد على تبني أدوات مالية رقمية أكثر فاعلية.
- إبراز دور التكنولوجيا المالية في تحسين جودة وسرعة اتخاذ القرارات المالية داخل الشركات.
- مساعدة الإدارات المالية على مواجهة التحديات التمويلية من خلال حلول مالية مبتكرة.
- تقديم نتائج وتوصيات يمكن أن تستفيد منها الشركات في تطوير استراتيجياتها المالية.

الأهمية الاقتصادية والتنظيمية:

- المساهمة في تعزيز الاستقرار والكفاءة المالية للشركات، بما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني.
- دعم التوجهات الحديثة نحو التحول الرقمي.
- توفير مؤشرات لصناع السياسات والجهات التنظيمية حول أهمية دعم وتطوير بيئة (Fin Tech)

منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، لكونه الملائم لطبيعة الموضوع محل الدراسة وذلك لوصف مفاهيم التكنولوجيا المالية واثرها على كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية في الشركات، وكذلك من خلال الاعتماد على مختلف الأدبيات النظرية والتطبيقية والبيانات والتقارير والمراجع السابقة ذات صلة بموضوع الدراسة، كما تم الاستعانة بالجدول والاشكال التوضيحية من اجل عرض المعطيات والمعلومات بطريقة تسهل استيعاب معانيها ليسهل تحليلها وتفسيرها، بغرض الخروج بالنتائج التي من شأنها ان تساهم في تحقيق اهداف الدراسة واغراضها.

حدود الدراسة:

الاطار الزمني : من 2026/02/18 الى 2026/05/08

الاطار المكاني : أُجريت الدراسة على عينة من الشركات الناشطة في مجال التكنولوجيا المالية، وذلك ضمن نطاق جغرافي محدد، مما قد يؤثر على تعميم نتائج الدراسة على قطاعات أو مناطق أخرى.

هيكل الدراسة:

للإجابة عن الاسئلة المطروحة، وبناءً عن المنهج المعتمد، ارتأينا تقسيم الدراسة الى فصلين كل فصل يشمل ثلاث مباحث، الفصل الاول تناول الاطار النظري لتكنولوجيا المالية واثرها على كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية في الشركات وكذا بعض من الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع والفصل الثاني تناول الدراسة التطبيقية عن طريق الاستبيان وتحليل بياناته واختبار الفرضيات.

الفصل الاول:

الاطار النظري للدراسة

تمهيد :

شهد العالم في العقود الأخيرة تحولات جذرية بفعل التطور التكنولوجي المتسارع، حيث لم يعد القطاع المالي بمنأى عن هذه التغيرات، بل كان من أكثر القطاعات تأثراً بها. فقد أدى التقدم في تقنيات المعلومات والاتصال إلى ظهور ما يعرف بالتكنولوجيا المالية (Fin Tech)، التي تمثل مزيجاً متكاملًا بين الابتكار التكنولوجي والخدمات المالية، بهدف تحسين كفاءة الأداء المالي وتقديم خدمات أكثر سرعة وشفافية وأقل تكلفة. وتعد التكنولوجيا المالية من أبرز مظاهر التحول الرقمي في العصر الحديث، إذ ساهمت في إعادة تشكيل النظم المالية التقليدية.

المبحث الاول : الاطار المفاهيمي لتكنولوجيا المالية Fin Tech

في ظل التوسع المتسارع لاستخدام التكنولوجيا في مختلف المجالات، برزت التكنولوجيا المالية (Fin Tech) كأحد أهم الابتكارات التي أحدثت تحولاً نوعياً في طبيعة الخدمات المالية وأساليب تقديمها. ونظراً لتعدد المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بهذا المجال، يأتي هذا المبحث لتوضيح الإطار المفاهيمي للتكنولوجيا المالية بشكل مبسط ومكمل لما ورد في متن الدراسة.

المطلب الاول: مفهوم التكنولوجيا المالية ونشأتها

ان دراسة مفهوم التكنولوجيا المالية ونشأتها تعد مدخلا اساسيا لفهم طبيعة التحولات التي يشهدها القطاع المالي.

اولا: مفهوم التكنولوجيا المالية

ان مضمون التكنولوجيا المالية ليس محددًا بشكل واضح ولكنه ذات ارتباط وثيق بتكنولوجيا المعلومات والاتصال فمن خلال الابتكار تقدم الشركات خدمات مالية ذات نوعية عالية وفي معظم الحالات يتم تطوير هذه الخدمات والمنتجات بواسطة شركات ناشئة.¹

ويقصد بالتكنولوجيا المالية كل المنصات والتطبيقات والشركات التكنولوجية التي تعمل في خدمة القطاع المالي في العالم.²

¹ بن فضة ويسام , بن حسان عبد الحكيم (واقع استخدام التكنولوجيا المالية في الوطن العربي) , مجلة العلوم الإدارة والمالية , المجلد 04, العدد 03, 2023 ,
صفحة 113

ويعرفها معهد البحوث الرقمية في العاصمة البولندية دبلن بأنها عبارة عن اختراعات وابتكارات التكنولوجيا الحديثة في مجال قطاع المالية وتشمل هذه الاختراعات مجموعة البرامج التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك والتي من ضمنها المعاملات الزبائن والخدمات المالية مثل تحويل وتبديل الاموال وتبديل العملات وحسابات نسب الفائدة والارباح ومعرفة الارباح المتوقعة للاستثمارات وغير ذلك من العمليات المصرفية.¹

فالتكنو لوجيا المالية تشير الى مجموعة الشركات التي تقدم حلول مبتكرة في تقديم الخدمات المالية عن طريق استخدام التكنو لوجيا الحديثة.²

من خلال كل ما سبق نستنتج ان شركات التكنولوجيا المالية تعمل على استحداث وابتكار منتجات وخدمات تعتمد على التكنولوجيا بهدف تقديم خدمات بأكثر فاعلية وفاعلية حيث تتميز هذه الخدمات بأنها اسرع واسهل واقل تكلفة ويمكن لعدد اكبر من الافراد الوصول اليها.³

ثانيا: نشأة التكنولوجيا المالية

يعود مفهوم التكنولوجيا المالية الى عقود, وليس بالمفهوم الجديد على الساحة العالمية, فعلى سبيل المثال, كانت اجهزة الصراف الآلي في وقت ما مقدمة منتجات وابتكارات التكنولوجيا المالية, حيث تقدم خدمات مالية مدعومة بالتكنولوجيا, كما استخدمت البنوك تقنيات التحقق من التوقيع لأول مرة في ستينيات القرن التاسع عشر, ولكن في السنوات الاخيرة بدا هذا النشاط يتجاوز نطاق البنوك ليكتسب خصائص صناعة مستقلة.⁴

لقد شكلت الازمات الاقتصادية العالمية محفزا رئيسيا لنمو وتطور قطاع التكنولوجيا المالية (Fin Tech) ففي اعقاب الازمة العالمية, شهد القطاع تدفقا استثماريا ملحوظا لمعالجة اوجه التصور الهيكلية في الانظمة المالية التقليدية, التي تكشف عن محدوديتها خلال الازمة وما تلاها من تداعيات.⁵

² المرجع السابق صفحة 113

¹ المرجع نفسه صفحة 113

² المرجع نفسه صفحة 113

³ المرجع نفسه صفحة 114

⁴ موساوي سليم , براقي عبد الناصر (دور التكنولوجيا المالية الاسلامية في تحسين الخدمات المالية للمصارف عرض التجربة السعودية وامكانية الاستفادة منها في

الجزائر) مجلة البحوث ودراسات التنمية , المجلد 12 , العدد 01, جوان 2025 صفحة 179

⁵ المرجع نفسه صفحة 179

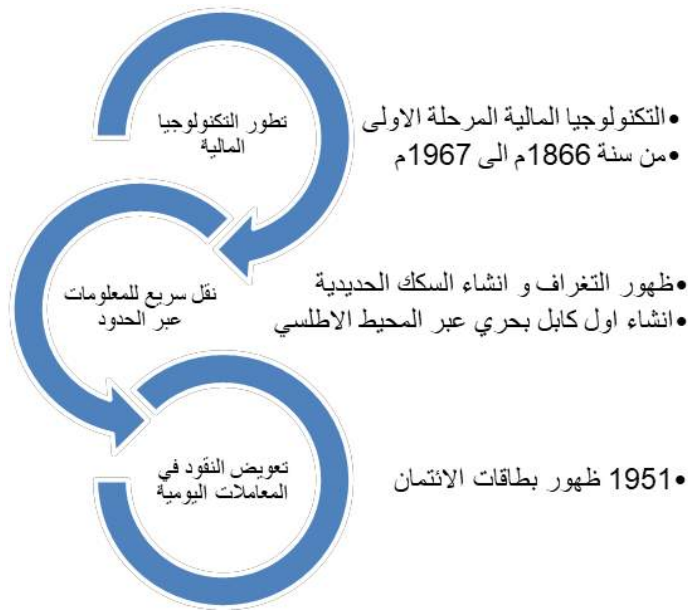
وبشكل مماثل, احدثت جائحة كوفيد_ 19 (COVID_19) عام 2019 صدمة اقتصادية عالمية ادت الى ركود حاد, مما دفع بتسريع وتيرة الابتكار في مجال التكنولوجيا المالية, ونتيجة ذلك تعززت الشراكات الاستراتيجية بين المؤسسات المالية الراسخة وشركات التكنولوجيا الناشئة, سعيا لتوسيع نطاق الخدمات المالية الرقمية وتعزيز مرونتها في مواجهة الازمات.¹

ولقد مرت التكنولوجيا المالية بثلاث مراحل نوجزها فيما يأتي

_المرحلة الاولى 1866_1987

شهدت هذه المرحلة ظهور عدد من الابتكارات التكنولوجية الرائدة, كالتلغراف والكابلات البحرية, والسفن التجارية, وشبكات السكك الحديدية, والتي اسهمت مجتمعة في احداث تحول جذري في سرعة وكفاءة تنفيذ المعاملات المالية والمدفوعات عبر الحدود الدولية.²

الشكل شكل رقم (01_01) : يوضح المرحلة الاولى من تطور التكنو لوجيا المالية



المصدر: علي هالم, محمد كرتيو, السعيد الشايع (دور التكنولوجيا المالية في تحقيق الشمول المالي _تجارب لبعض الدول العربية) مذكره ماستر , تخصص اقتصاد نقدي و بنكي , قسم العلوم الاقتصادية , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير , جامعة الوادي , 2021/2022, صفحة 12

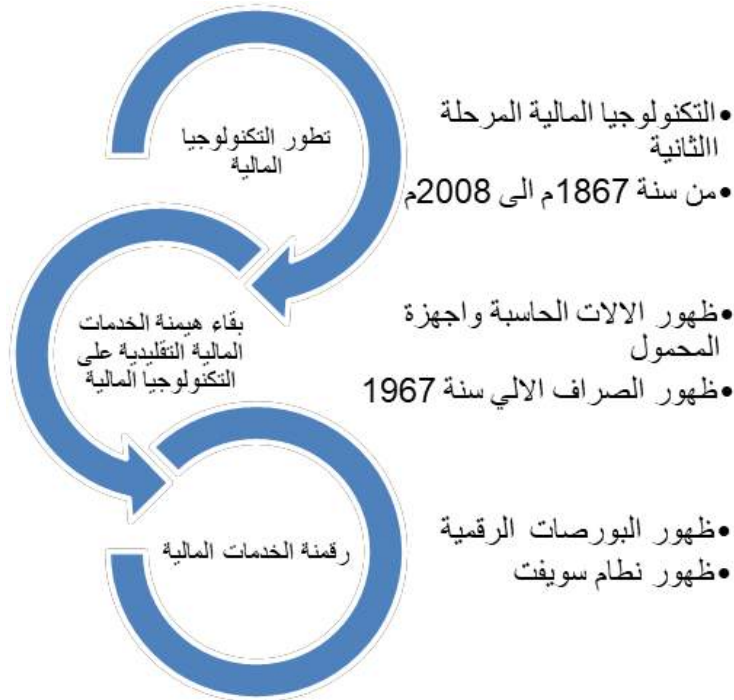
¹ المرجع السابق، صفحة 179

² المرجع نفسه ، صفحة 179

اعتمدت صناعة الخدمات المالية الرقمية في اواخر القرن 20 على انظمة المعاملات الالكترونية بين المؤسسات المالية ومقدمي الخدمات والعملاء على المستوى العالمي, وذلك عبر وسائل اتصال متطورة آنذاك مثل انظمة الفاكس وشبكات التلكس كما ظهرت شركات في التكنولوجيا المالية الرائدة مثل نظام باي بال (PayPal) عام 1998 الذي احدث ثورة في مجال المدفوعات الالكترونية, ومنصة اي باي (eBay) الرائدة في مجال التجارة الالكترونية.¹

وتعتبر هذه التطورات النواة الاولى للتحويل الرقمي في القطاع العالمي المالي, حيث اسست لمرحلة جديدة من الخدمات المالية الموجهة للمستهلك (B2C) ووضعت الاسس التقنية والتشغيلية للنظام المالي الالكتروني الحالي بتبسيط اجراءات المعاملات المالية, وخفض تكاليف التحويلات الدولية وجعلها على نطاق عالمي.²

الشكل رقم (01_02) : يوضح المرحلة الثانية من تطور التكنولوجيا المالية



المصدر: المرجع السابق, صفحة 13

¹ مرجع سبق ذكره صفحة 179

² مرجع سبق ذكره صفحة 180

شكلت الازمة المالية العالمية لعام 2008 منعطفا حاسما في تطور القطاع المالي العالمي, حيث ادت الى ظهور جيل جديد من الخدمات المالية القائمة على الابتكار التكنولوجي, ومن ابرز هذه التطورات ظهور العملات المشفرة, التي مثلتها البيتكوين (Bitcoin) كأول نموذج عملي عام 2009, والتي تمثل فئة جديدة من الاصول الرقمية ذات الخصائص المتميزة.¹

شهد العقد الثاني من القرن 21 تزايدا ملحوظا من الاستثمارات العالمية في قطاع التكنولوجيا المالية, حيث بلغت خلال الفترة من 2010 الى 2019 ما يقارب 251.1 مليار دولار امريكي, الا ان هذه الاستثمارات شهدت تراجعا نسبيا بنسبة تفوق الثلث في عام 2020, مسجلة 127.7 مليار دولار, وذلك بسبب تداعيات جائحة كوفيد_19 على الاقتصاد العالمي ليعيد الاستثمارات انتعاشها بشكل ملحوظ عام 2021, لتصل الى 226.5 مليار دولار امريكي, وحافظت الولايات المتحدة الامريكية على موقعها كأكبر سوق جاذب للاستثمارات في هذا القطاع, باستحواذ يقارب 80% من اجمالي استثمارات العالمية في التكنو لوجيا المالية خلال هذه الفترة, ومن بين هذه الاحصاءات توجد دول عربية مساهمة بشكل كبير في هذه الارقام منها: الامارات العربية والمملكة العربية السعودية وتقريبا كل دول الخليج والشرق الاوسط وشمال افريقيا الشكل الرقم 3: يوضح المرحلة الثالثة من تطور التكنولوجيا.²

¹ مرجع سبق ذكره صفحة 180

² مرجع سبق ذكره صفحة 180

الشكل رقم (01_03): يوضح المرحلة الثالثة من تطور التكنولوجيا المالية



المصدر: المرجع السابق، صفحة 15

المطلب الثاني : انواع وتطبيقات التكنو لوجيا المالية

ان التعرف على انواع وتطبيقات التكنولوجيا المالية يبرز الدور الحيوي الذي تلعبه في تطوير القطاع المالي وتحقيق الكفاءة و دعم الابتكار.

اولا : انواع التكنولوجيا المالية

نتج عن التكنولوجيا المالية عدة أنواع بعد مرور مدة زمنية طويلة على ظهورها ويمكن تلخيصها فيما يلي¹

1)_الخدمات المصرفية الرقمية :

يسمح للعملاء في البنوك بالتعامل عبر الانترنت مع العمليات المصرفية، حيث أن البنوك تستخدم وسائل حديثة مثل دراسات الطبيعة الصوتية والوجه عبر الانترنت حتي تتمكن من تحسين خدمة العملاء إلى جانب قدرتها على تمكين العملاء من إدارة حساباتهم عبر الانترنت بدلا من زيارة البنوك عن طريق البرامج

¹ هيثم اسامة عبد المحسن مدين (دور التكنولوجيا المالية في تطوير القطاع المصرفي المصري "دراسة مقارنة") مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية المجلد (10) العدد(4) ديسمبر 2024 الصفحة 1322/1321

المصرفية حيث يسمح برنامج الخدمات المصرفية بإدارة العملاء لحساباتهم وعرض المعاملات السابقة وسداد الفواتير وما إلى ذلك

(2) _التأمين :

لجأت العديد من شركات التأمين الحديثة لاستخدام التطبيقات للوصول إلى عملاء جدد وتتسم تلك الشركات بالمرونة أكثر من غيرها من شركات التأمين التقليدية إلى جانب استخدامها لتقنيات حديثة مثل شركات الانترنت وعلم البيانات الضخمة وغيرها من الحلول الرقمية حتي توفر تجربة أفضل للعملاء، كما تستطيع تلك الشركات تقديم عروض شخصية وتسعير ديناميكي وتوصيات للعملاء عن طريق البيانات التي يتم الحصول عليها علاوة على ذلك تتمكن شركات التأمين من التحكم في المخاطر بطريقة أكثر فعالية وتعزيز المبيعات بفضل إتاحة وتوفير البيانات في الوقت الحقيقي

(3) _إدارة العمليات التنظيمية (Reg Tech):

تستطيع إدارة التنظيم والامتثال عن طريق تطبيق طرق جديدة ومبتكرة أن تحد من المشكلات والتحديات التنظيمية كما تساعد شركات Reg Tech المصارف على الالتزام بالقواعد والقيام بالتحليلات بشكل مستمر، وتجمع هذه الشركات كلمات مرور العملاء وحفظها ومراقبتها عن طريق العديد من الأجهزة وتستخدم أيضاً برامج إدارة المخاطر المالية وعن طريق الكشف المسبق عن المخاطر المحتملة وتحليلها واتخاذ الاجراءات اللازمة لتقليل منها تستطيع إدارة تلك البرامج

(4) _تمويل راس المال:

تعتمد شركات التكنولوجيا المالية على طريقة تحويل تمويل الاسهم بالإضافة إلى أن بعض تلك الشركات تقوم بالحاق المستثمرين المعتمدين بمركبات متحركة يتم فحصها كما تسمح بعض الشركات الاخرى لجميع الاشخاص بالاستثمار في أعمال جديدة عن طريق تبنيهم لنموذج التمويل الجماعي باستخدام طريقة التبسيط لجمع الاموال للأعمال التجارية ويرجع ذلك إلى سهولة استخدام الانترنت في جميع الاموال الافتراضية بشكل أقل صعوبة

5_ الخدمات المصرفية للمستهلكين:

من إحدى فئات سوق التكنولوجيا المالية المختلفة في المصارف الاستهلاكية فبدلاً من الرسوم المرتفعة التي تفرضها البنوك التقليدية تقدم تلك الشركات في هذه الفئة بديلاً للعملاء إلى جانب إمكانية تلك الشركات من الوصول لمستهلكين الذين يعانون من نقص التمويل

ثانياً: تطبيقات التكنولوجيا المالية

ومن تطبيقات التكنولوجيا المالية التي يتم تطويرها بهدف تبسيط العمليات وتعزيز تجربة العملاء وتحسين الكفاءة العامة للخدمات المالية¹.

1_ تطبيقات العملة المشفرة :

توفر تطبيقات العملات المشفرة مستخدمين طريقة ملائمة لشراء وبيع الأصول الرقمية مثل البيتكوين واثريوم، وتوفر هذه التطبيقات أيضاً للمستخدمين القدرة على تخزين ونقل وإدارة عملاتهم المشفرة بشكل آمن

2_ تطبيقات الخدمات المصرفية الرقمية:

تم تصميم التطبيقات المصرفية لتزويد العملاء بإمكانية الوصول إلى حساباتهم المصرفية، وهي تتضمن القدرة على تحويل الأموال والتحقق من الأرصدة ودفع الفواتير مثل: الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول

3_ تطبيقات الدفع :

تتيح تطبيقات الدفع للمستخدمين إجراء عمليات الدفع باستخدام الهواتف الذكية المحمولة، ويعمل هذا التطبيق على تسهيل بعض العمليات على العملاء مثل إرسال الأموال عبر الهواتف المحمولة.

4_ تطبيقات الاستثمار :

توفر تطبيقات الاستثمار للمستخدمين القدرة على تتبع استثماراتهم واتخاذ قرارات أفضل مناسبة لهم، وتوفر هذه التطبيقات أيضاً للمستخدمين الرؤية حول الأسواق وأداء استثماراتهم

¹ ممدوح عبد المولي محمد/محمد سيد ابونار/بجي عبد الجليم السيد(دور التكنولوجيا المالية في تحقيق الشمول المالي "دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك المصرية")المجلة العلمية للبحوث التجارية العدد (4)الجزء(1) اكتوبر 2025 الصفحة 192/193

5)_تطبيقات الدفع الالكترونية أو المميكنة :

من تطبيقات التكنولوجيا المالية ماكينات الصراف الالي ATM والكروت الائتمانية ، ويمكن أن يستخدم عميل البنك التطبيق المصرفي أو الموقع الالكتروني لإتمام معاملاته وذلك نظرا لان استخدام التطبيق أسهل بكثير من الوصول لفرع البنك

6)_ تطبيقات الهاتف المحمول

انتقل التطور من استخدام الخدمات المصرفية عبر الانترنت Banking Internet إلى الهاتف المحمول Banking Mobile ، وأصبحت أي عملية مصرفية لا تأخذ أكثر من ثوان بعد ما كانت تأخذ ساعات من الذهاب إلى البنك وانتظار حتى إتمام العملية .أدى تطور التجارة الالكترونية ونمو أنظمة الدفع الإلكترونية إلى زيادة كبيرة في استخدام بطاقات الائتمان للمعاملات عبر شبكة المعلومات العالمية الانترنت وهذا التطور أدى إلى ارتفاع كبير في عمليات الاحتيال على البطاقات الائتمانية وما نجم عنها من تكاليف وخسائر للمؤسسات المالية والعملاء حيث بلغ إجمالي خسائر الاحتيال على البطاقات الائتمانية على مستوى العالم 32.34مليار دولار أمريكي في عام 2021 بزيادة قدرها 13.8% عن عام 2020، حيث دفع المؤسسات المالية وصانعي القرار إلى البحث عن طرق مبتكرة باستخدام التقنيات الحديثة كالذكاء الاصطناعي ويعرف الذكاء الاصطناعي على أنه مجموعة من النظريات والتقنيات المستخدمة لإنتاج آلات قادرة على محاكاة الذكاء البشري، وذلك باستخدام خوارزميات قوية لتوفير إجابات فعالة وموثوقة ومخصصة للمستخدمين من خلال الجمع بين الأجهزة والبرامج، ويعمل الذكاء الاصطناعي على تعبئة المعرفة المتعددة التخصصات كالإلكترونيات وعلوم الكمبيوتر

المطلب الثالث: أهمية ومخاطر تبني التكنولوجيا المالية في الشركات

ان تبني التكنولوجيا المالية يتطلب تحقيق توازن بين الاستفادة من مزاياها وأدراة مخاطرها.

اولا: اهمية تبني التكنولوجيا المالية في الشركات

تكتسب التكنولوجيا المالية في الوقت الراهن اهمية كبيرة تتجلى فيما يلي :¹

- 1_رفع كفاءة وجودة الخدمات المالية وتحسين الخدمات للعملاء.
- 2_ تسهيل امتلاك السكان بمختلف مستوياتهم الاجتماعية الذين لا يملكون حسابات مصرفية وسائل دفع عن طريق تطبيقات اجهزتهم المحمولة.
- 3_تساهم التكنولوجيا المالية في تحقيق الاستقرار المالي والتنوع الاقتصادي للحصول على تمويلات اللازمة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- 4_التكنولوجيا المالية والابتكارات المالية (العملات الافتراضية، دفاتر الحسابات الرقمية بلوك تشين...الخ) تمكن وتعزز اليات المدفوعات عابرة الحدود، تتميز بالكفاءة والشفافية وزيادة في المردودية مقارنة بالبنوك التقليدية وشركات تحويل الاموال.
- 5_يساهم التحول الرقمي في رفع كفاءة وتحصيل الايرادات الحكومية، حيث ان الاستخدام الواسع للوسائل الدفع الالكترونية يقلل من الاحتيال ويزيد من فعالية السياسة النقدية

¹ علي هالم، محمد كرتيو السعيد شايع، دور التكنولوجيا المالية في تحقيق الشمول المالي "تجارب لبعض الدول العربية"، ماستر اكايمي تخصص اقتصاد نقدي وبنكي
قسم العلوم الاقتصادية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي السنة الجامعية 2022/2021 صفحة 17

ثالثا : مخاطر تبني التكنولوجيا المالية

تعد التكنولوجيا المالية من ابرز الابتكارات التي غيرت المشهد المالي العالمي، حيث ساهمت في تسريع العمليات المصرفية، غير أن هذا التطور السريع يصاحبه عدد من المخاطر المتنوعة، تتمثل ابرز أشكال هذه المخاطر في (مخاطر السوق، مخاطر التشغيلية) في هذا المطلب سنتطرق إلى هذه المخاطر ¹.

1_مخاطر السوق:

تعرف مخاطر السوق بأنها هي الخسارة المحتملة الناجمة عن تقلبات سعر الفائدة، وذلك بسبب التطورات غير المواتية لعوامل السوق وقد تكون سلاح ذو حدين قد تحقق المؤسسة بسببها أرباحا عالية بمستوى النشاط الاقتصادي وخاصة المؤسسات التي تنتج سلعا صناعية أو التي تتصف أ عمالها بالموسمية كشركات الطيران حيث أن مخاطر السوق في مجال التكنولوجيا المالية تشير إلى الخسائر المحتملة التي تقع فيها المؤسسات و الشركات المالية مثل: تقلبات أسعار الاصل الرقمية، تغير سلوك المستهلكين، المنافسة الشديدة.

(2)_مخاطر التشغيلية:

أدى التطور السريع إلى تزايد عنصر المخاطر في مختلف المجالات لا سيما قطاع البنوك وفيما يلي سنتعرف على مفهوم المخاطر التشغيلية التالية : هي المخاطر الناجمة عن ضعف في الاشخاص أو الانظمة أو حدوث ظروف خارجية، وهي مخاطر الخسارة الناتجة عن احتمالية عدم كفاية أنظمة المعلومات وعلى مجلس الإدارة و الادارة التنفيذية بالبنك تطوير سياسات عامة و خطط الإدارة هذه المخاطر بالإضافة لتأسيس معايير و موجات لتقليل مخاطر التشغيل حيث انها ترتبط. بالإحقاق في العمليات الداخلية التي تحدث داخل المؤسسة، التي قد تؤدي إلى خسائر مالية سمة سيئة للمؤسسة تتمثل هذه الإخفاقات في الاخطاء البشرية، مشكلات في سلسلة التوريد التقنية المتمثلة في الحسبة السحابية

¹ توفيق براهيم شاوش، موسى بن منصور خميسي قايدى، خاطر التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي واليات الحد منها، ماستر اكاديمي تخصص اقتصاد نقدي ومالي قسم العلوم الاقتصادية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد البشير الابراهيمى برج بوعريرج السنة الجامعية 2025/2024 الصفحة 27/26

(3)_مخاطر السمعة

هي ناتجة عن انخفاض إيرادات المصرف أو قاعدة عملائه نتيجة عدم تقيد البنك بالأنظمة والقوانين والمعايير الصادرة عن السلطات الرقابية، حيث يلحق هذا النوع من المخاطر ضررا كبيرا بالمصرف، باعتبار أن طبيعة عمله تتطلب الحفاظ على ثقة المودعين والمقرضين وبصفة عامة على السوق وبالتالي مخاطر السمعة ناتجة أساسا عن مخاطر الناشئة عن الفشل في التشغيل السليم للمصرف بما لا يتماشى مع الأنظمة والقوانين الخاصة بذلك وإن هذه المخاطر غير قابلة للقياس الرياضي، مما يزيد من صعوبة تقديرها

(4)_مخاطر امن المعلومات

تعتمد الخدمات المالية التي تقدمها منصات الفينتك بشكل كبير على التكنولوجيا الرقمية، إذ تؤثر سرية وموثوقية و أمن التكنولوجيا المالية بشكل مباشر على جودة الخدمات المالية و أمن المستخدمين، من خلال ظاهرة الاحتيال المالي وتسريب معلومات العمال

(5)_مخاطر الامن السيبراني:

يعبر عن احتمال حدوث الخسائر التي قد تنتج عن مخاطر الانترنت المتعلقة بالمؤسسة المالية كفقدان البيانات أو الخسارة المالية أو الاضطراب والاضرار بسمعة المنظمة بسبب فشل أنظمة التكنولوجيا،

المبحث الثاني: كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية

يتناول هذا المبحث موضوع كفاءة التمويل في الشركات وعلاقتها باتخاذ القرارات المالية التي تسهم في تحقيق الاستقرار والنمو المالي للمؤسسة.

المطلب الأول: كفاءة التمويل في الشركات

تعد كفاءة التمويل من العوامل الأساسية التي تساعد الشركات على استغلال مواردها المالية بشكل أمثل لتحقيق أهدافها الاقتصادية.

الفرع الأول: مفهوم كفاءة التمويل وأهميتها

1. تعريف كفاءة التمويل

تختلف وجهات نظر الباحثين في تقديم تعريف التمويل، إلا أنهم يتفقون على أن التمويل هو:

توفير المبالغ النقدية اللازمة لدفع وتطوير مشروع خاص، وعام كما يعرفه البعض على أنه إمداد المشروع بالأموال اللازمة في أوقات الحاجة إليها.¹

بأنه تلك الوظيفة الإدارية التي تقوم عليها الشركة، وتختص بعمليات التخطيط الأول عن طريق الآلية المناسبة لتوفير الاحتياجات اللازمة لتوفير المناخ المناسب للشركة وتحقيق أهدافها وتطويرها وضمان استمراريتها.²

وعليه فإن التمويل بالنسبة للشركات معناه الحصول على الأموال اللازمة للقيام بالنشاط الاقتصادي، وتعتمد المشروعات على الأساس على مواردها الذاتية لتمويل أنشطتها، وإذا لم تتمكن بذلك لجأت إلى غيرها من مصادر التمويل، وإذا عجزت عن ذلك اضطر أصحاب المشروع إلى نقل القدرة التمويلية من ذوات الفائض المالي إلى ذات العجز.³

¹ كمال أم الخيوط , نجم الدين حملاوي، آليات تمويل الشركات الناشئة، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص : مالية المؤسسة، جامعة 8 ماي 1945، 2021، ص02،

² المرجع نفسه، صفحة 02

³ المرجع نفسه، صفحة 02

التمويل هو: "البحث عن الطرق المناسبة للحصول على الأموال والاختيار وتقييم تلك الطرق والحصول على الميزج الأفضل بينها بشكل يناسب كمية ونوعية احتياجات والتزامات المؤسسة".¹

يمكننا تعريف كفاءة التمويل بأنها: "تلك الخطوات التي يتم اتباعها من طرف متخذ قرار التمويل في المؤسسة، وذلك من أجل الاختيار الأمثل لطريقة محددة من أجل تمويل نشاطات المؤسسة، حيث يجب أن تكون هذه الطريقة متناسبة مع وضعية المؤسسة المالية وذلك من أجل تحقيق أهداف المؤسسة المحددة بواسطة استراتيجيتها المالية".²

فإذا كانت الاستراتيجية المالية تعمل على تحقيق الأهداف المالية الاستراتيجية الطويلة المدى، فإن الكفاءة التمويلية تتحدد بناء على توجهات السياسة العامة التي تركز على تخطيط استراتيجي بعيد المدى حيث تعتبر الكفاءة التمويلية إحدى التكتيكات الأساسية لتنفيذ الاستراتيجية المالية، فكلما كانت قرارات الكفاءة التمويلية ملائمة وجيدة ومتناسقة مع متطلبات المحيط المالي ووضعية المؤسسة الداخلية كلما مكن ذلك من تحقيق أهداف المؤسسة بشكل جيد والتقليل من درجة المخاطر التي يمكن أن تؤثر على الأداء المالي للمؤسسة، والتي يمكن أن تؤدي إلى اختلال التوازنات المالية والهيكلية الذي سيكون له الأثر السلبي على المؤسسة ككل.³

إن المفهوم الاصطلاحي لكفاءة التمويل هو "أن يقوم الشخص بتقديم شيء ذي قيمة مالية لشخص آخر على سبيل التبرع أو على سبيل المنفعة المتبادلة بين الطرفين من أجل استثماره والحصول على أرباح تقسم بينهما على نسبة يتم الاتفاق عليها مسبقاً وفق طبيعة عمل كل منهما ومساهمته في رأس المال واتخاذ القرار الإداري والاستثماري"، أو حصول الممول على هامش ربح محدد مسبقاً. أو بعبارة أخرى هو تقديم ثروة عينية كانت أو نقدية من أصحاب الفائض المالي إلى أصحاب العجز المالي بدورهم ويتصرفون فيها وفقاً لقاعدة شرعية نتيجة الأحكام الشرعية.⁴

ويقوم كفاءة التمويل بالأساس على قاعدة فقهية تتمثل في الربح المستحق بالملك أو بالعمل، أي كون تمويل يعتمد على الربح أساساً للربح، وهو يقوم على عدم وجود الفائدة الربوية. ونجد أن صيغ التمويل الإسلامي

¹ محمد بوشوشة، سياسة الاستدانة في المؤسسة: المفاضلة بين التمويل بالاقتراض البنكي والتمويل السندي، مجلة اقتصاد الجديد، العدد 04، 2012، ص 299

² المرجع نفسه، ص 299

³ المرجع نفسه، ص 299

⁴ شوقي بوقبة، صيغ التمويل الإسلامية، مطبوعة مقدمة لطلبة أولى ماستر تمويل وبنوك الإسلامية بقسم العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف 1، 2022،

تتميز حسب درجة السلطة التي يتمتع بها الممول والحقوق والواجبات المترتبة عليه، فهناك صيغ تكون فيها سلطة القرار لصاحب العمل وحده دون تدخل صاحب المال، وتوجد صيغ أخرى تكون فيها سلطة القرار مشتركة بين صاحب المال والعامل¹.

2. أهمية كفاءة التمويل

إن المؤسسة تسعى إلى البحث عن الموارد المالية اللازمة لتلبية مختلف احتياجاتها سواء كانت طويلة الأجل أو قصيرة الأجل، وذلك من خلال المصادر المتاحة أمامها لبلوغ أهدافها وتطلعاتها المستقبلية، ولهذا فإن وظيفة التمويل تكتسي أهمية بالغة في عملية تسيير أي مؤسسة وتكمن هذه الأهمية فيما يلي: ²

- ❖ تحرير الأموال أو الموارد المالية المجمدة سواء داخل المؤسسة أو خارجها.
- ❖ يعتبر التمويل كوسيلة سريعة تستعملها المؤسسة للخروج من حالة العجز المالي.
- ❖ يساعد على إنجاز مشاريع معطلة وأخرى جديدة والتي بدورها تزيد الدخل الوطني.
- ❖ يساهم في تحقيق أهداف المؤسسة من أجل اقتناء أو استبدال المعدات.
- ❖ يساهم في ربط الهيئات والمؤسسات المالية والتمويل الدولي.
- ❖ المحافظة على سيولة المؤسسة وحمايتها من مخاطر الإفلاس والتصفية.

3. مخاطر كفاءة التمويل

قد تتعرض المؤسسات أثناء عملية تمويلها إلى عدة مخاطر تكون سببا في توقفها أو تعطيلها أو في زيادة نفقات الإنجاز، والتي لم تتوقعها المؤسسة من قبل، وتكمن هذه المخاطر في النقاط التالية³:

المخاطر المالية: هي تلك المخاطر التي قد تسبب تلف المؤسسة الممولة أو جزء منها، وبالتالي ينشأ إضافة إلى الخسائر المالية خسائر أخرى مادية أو بشرية، مثل ذلك التلف الذي قد ينشأ بسبب احتراق المؤسسة أو أي من عوامل التلف الطبيعية كالزلازل والفيضانات.

¹ المرجع السابق، ص 28

² زناتة ريمة، العيد شريفة، مصادر التمويل في المؤسسة والعوامل المؤثرة فيه-دراسة نظرية، مجلة المالية & الاسواق المجلد 10 العدد 02، 2023، ص 328

³ بوعزارة احلام، مبادئ تمويل المؤسسات، مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الثالثة ليسانس، تخصص: اقتصاد وتسيير المؤسسة، جامعة الجزائر 3، 2022، ص 19

المخاطر التقنية: هي تلك المخاطر التي تنبع من حقيقة أن مهارة تنفيذ المؤسسة ومستوى جودة مواد البناء المستعملة والتوقع غير المضبوط في استغلال الفترة الزمنية اللازمة لإتمام المشروع وبضمن يفوق تقدير مؤسسة غير مؤهلة فنيا للاستغلال الأمثل للنشاطات المرغوبة أو إذا نجح في ذلك فإنه يمتلك من أجل ذلك موارد مادية أكثر في صورة أعمال الصيانة، وبالتالي تنشأ خسائر لم تكن في الحسبان.

المخاطر الاقتصادية: هي تلك المخاطر التي تنتج عن انكماش الطلب على العرض في الأسواق مثلاً، وما ينتج عنه بعدم الحصول على المورد المالي المقدر لمثل تلك المؤسسات، أو عدم توفر المواد والإمكانات اللازمة للاستثمار لبناء المشروع بشكل مجد اقتصادياً.

الفرع الثاني: مصادر التمويل الداخلية والخارجية

أولاً: مصادر التمويل الداخلية

وهي الموارد المالية التي تحصل عليها المؤسسة من داخلها دون اللجوء إلى جهات خارجية. تشمل¹:

1. رأس المال : الأموال التي يقدمها مالكو المشروع أو المساهمون عند تأسيس المؤسسة أو عند زيادة رأس المال.
2. الأرباح المحتجزة : وهي الجزء من الأرباح الذي لا يتم توزيعه على المساهمين ويتم الاحتفاظ به داخل المؤسسة لتمويل نشاطاتها.
3. مخصصات الإهلاك (الإهلاك السنوي للأصول) : مبالغ مالية تخصصها المؤسسة سنوياً نتيجة استهلاك الأصول الثابتة وتستهمل لاحقاً في تجديدها أو تمويل نشاطات أخرى.
4. المؤونات : أموال تقتطع من الأرباح لمواجهة الخسائر أو الأخطار المحتملة في المستقبل.
5. الاحتياطات : جزء من الأرباح يتم اقتطاعه لتكوين احتياطي لمواجهة المخاطر أو تمويل التوسع مستقبلاً.
6. التنازل عن الأصول الثابتة : بيع بعض الأصول التي لم تعد المؤسسة بحاجة إليها وتحويل قيمتها إلى موارد مالية جديدة.

¹ سليمان بن الشريف، "المفاضلة بين البدائل التمويلية - دراسة قانونية واقتصادية -"، مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية، العدد 16، 2018، ص377

ثانياً: مصادر التمويل الخارجية

وهي الأموال التي تحصل عليها المؤسسة من خارجها عبر الاقتراض أو التعامل مع مؤسسات مالية. تشمل¹:

1. الائتمان التجاري: تمويل قصير الأجل يحصل عندما يشتري المشروع بضائع أو مواد أولية من الموردين دون دفع ثمنها فوراً.
2. الائتمان المصرفي (القروض البنكية): قروض تقدمها البنوك للمؤسسات لفترة محددة مقابل فائدة.
3. التمويل عن طريق السندات: إصدار المؤسسة لسندات تمثل قروضاً طويلة الأجل يحصل عليها المستثمرون مقابل فائدة محددة.

جدول(01_01): مصادر التمويل الداخلية والخارجية

مصادر التمويل الخارجية	مصادر التمويل الداخلية
الائتمان التجاري	رأس المال
القروض البنكية	الأرباح المحتجزة
السندات	مخصصات الاهتلاك
/	المؤونات
/	الاحتياطات
/	بيع الأصول الثابتة

المصدر : من اعداد الطالب بناء على معطيات دراسة سليمان بن الشريف

¹ المرجع السابق، ص 377

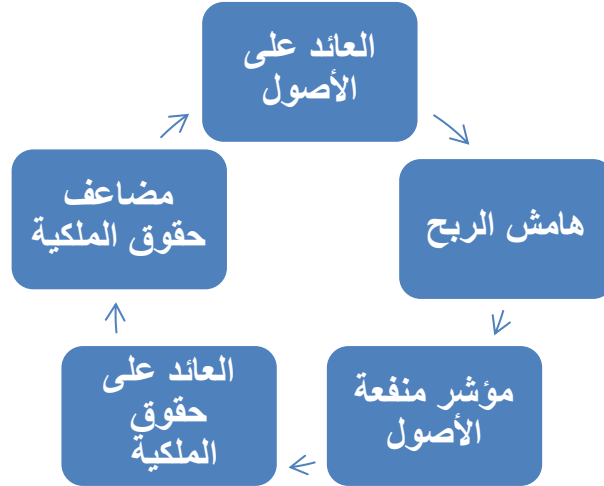
الفرع الثالث: مؤشرات ومعايير قياس كفاءة التمويل

تقاس كفاءة التمويل في المؤسسات من خلال مجموعة من المؤشرات والمعايير المالية التي تساعد على تقييم مدى كفاءة استخدام الموارد المالية وتحقيق الأرباح. ومن أهم هذه المؤشرات ما يلي¹:

- **العائد على الأصول (ROA):** يعد من أهم المؤشرات المستخدمة في قياس صافي الدخل المتحقق لكل وحدة من الأصول، كما يعكس مدى كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها المالية لتحقيق الأرباح، إضافة إلى دوره في تقييم قدرة الإدارة على التحكم في التكاليف وتحسين الأداء المالي.
- **هامش الربح:** يمثل مؤشراً مهماً لقياس نسبة صافي الأرباح إلى إجمالي الإيرادات، حيث يدل ارتفاعه على زيادة كفاءة الأداء المالي للمؤسسة، كما يعكس قدرة الإدارة على التحكم في النفقات وتحقيق أرباح أعلى مقارنة بالإيرادات المحققة.
- **مؤشر منفعة الأصول:** يهدف هذا المؤشر إلى قياس قدرة الأصول على توليد الإيرادات، حيث يشير ارتفاعه إلى كفاءة استخدام الأصول في تحقيق عوائد للمؤسسة، بينما يعكس انخفاضه محدودية قدرة الأصول على المساهمة في تحقيق الإيرادات.
- **العائد على حقوق الملكية (ROE):** يعد من أهم المؤشرات التي تقيس مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح من أموال المالكين، كما يستخدم في تقييم كفاءة استخدام رأس المال ومقارنة الأداء المالي بين المؤسسات المختلفة.
- **مضاعف حقوق الملكية:** يقيس هذا المؤشر العلاقة بين إجمالي الأصول وحقوق الملكية، حيث يدل ارتفاعه على اعتماد المؤسسة بدرجة أكبر على التمويل بالديون مقارنة بحقوق الملكية، ويعد مؤشراً مهماً لقياس مستوى الرفع المالي والمخاطر المالية.

¹ عبد اللطيف طيبي، دراسة العلاقة التفسيرية بين مؤشرات قياس الكفاءة المصرفية وصيغ التمويل الاسلامي - حالة بنك البركة الجزائري، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، العدد 04، جامعة الشهيد حمة لخضر. الوادي. الجزائر، 2018، ص165

شكل رقم(01_04): مؤشرات ومعايير قياس كفاءة التمويل



المصدر : من اعداد الطالب بناء على معطيات دراسة عبد اللطيف طيبي

المطلب الثاني: اتخاذ القرارات المالية في الشركات

تمثل القرارات المالية عنصرا مهما في إدارة الشركات، حيث تعتمد عليها المؤسسة في تحديد أفضل البدائل المتعلقة بالاستثمار والتمويل وتوزيع الأرباح.

الفرع الأول: مفهوم وأهمية القرارات المالية

1. تعريف القرارات المالية

إن نجاح أي مؤسسة وتطورها يستند بدرجة أولى على قدرة وكفاءة الإدارة في اتخاذ القرارات المالية المناسبة سواء كانت تتعلق بقرارات التمويل وتوزيع الأرباح والاستثمار، الأمر الذي يستلزم الحرص الشديد عند اتخاذ هذا النوع من القرارات، إلا أنها تعتبر قرارات مصيرية قد تؤثر في نجاح أو فشل المؤسسة، وسنتطرق إلى كل من مفهوم القرار المالي وخصائصه وأهم العوامل المؤثرة عليه¹.

¹ بوزاغو أسماء، بن عومو سنوسي، "تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية"، مجلة مجاميع المعرفة، العدد 01، 2020، ص 325

المفهوم الأول: تعرف القرارات المالية بأنها اختيار البديل الأمثل من بين العديد من المواقف المالية والذي يترتب عليه زيادة القيمة السوقية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، حيث يقوم المحلل المالي بتحليل القوائم والتقارير المالية والبحث عن المعلومات المحاسبية والمالية وتحليلها وتحويلها لتساعد في اتخاذ القرارات المالية.¹

المفهوم الثاني يعرف القرار المالي على أنه القرار الذي يشمل عدة قرارات، كالاختيار بين إعادة استثمار السيولة الفائضة وتوزيع الأرباح، والاختيار بين التمويل الداخلي (التمويل الذاتي) والتمويل الخارجي.²

تعدّ القرارات المالية من أهم القرارات التي تعتمد عليها المؤسسة في مختلف نشاطاتها، إذ تهدف إلى تعظيم القيمة السوقية للمؤسسة، وتشمل هذه القرارات كلاً من قرار التمويل، وقرار الاستثمار، وقرار توزيع الأرباح.³

2. أهمية القرارات المالية

إن أهمية القرارات المالية هو تعظيم القيمة الحالية للمنشأة كما وهناك أهداف أخرى تسعى الإدارة لتحقيقها وراء هذه القرارات وتتمثل في:⁴

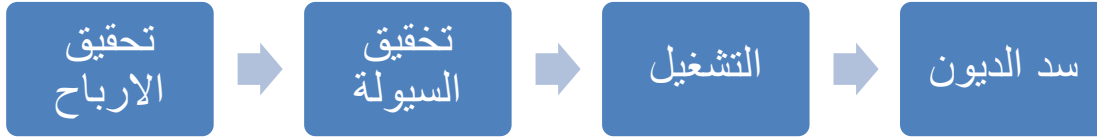
- ❖ تحقيق مستوى ملائم من الأرباح وهو المستوى الذي لا يقل عن المستوى الذي تحققه المنشأة المماثلة والتي تتعرض لنفس الظروف ونفس الدرجة من المخاطر؛
- ❖ تحقيق سيولة نقدية كافية؛
- ❖ التشغيل وتحمل مصاريفه وأعبائه النقدية بشكل ملائم يضمن استمرار العمل؛
- ❖ سداد الديون في مواعيد استحقاقها بدون تباطؤ.

¹ المرجع السابق، ص325

² Nathalie Gardès, **Finance D'entreprise Décision d'investissement et choix de financement**, 2006, p7. gestionfin.canalblog.com

³ المرجع نفسه، p7

⁴ بولكاحل يسرى، دور جدول التمويل في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة بالمؤسسة المينائية -سكيكدة، مذكرة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص: محاسبة وجباية معقدة، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، 2024، ص16



المصدر : من اعداد الطالب بناء على معطيات دراسة بولمكاحل يسرى

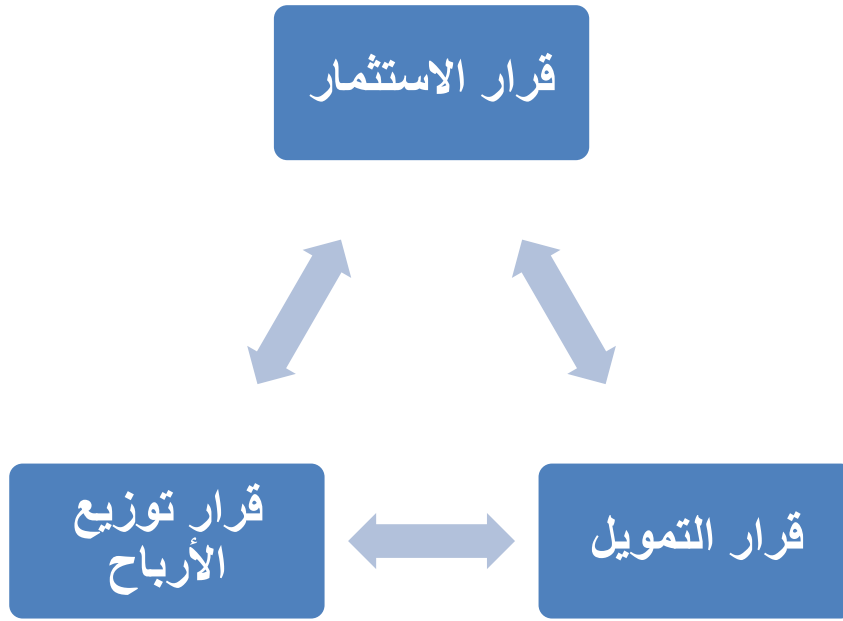
• الفرع الثاني: أنواع القرارات المالية

قرار الاستثمار: هو القرار الذي يقوم على صرف الإنفاق الفوري من أجل الاستفادة من ربح على عدة فترات متتالية.

قرار التمويل: يعرف بأنه القرار الذي يتعلق بأنواع مصادر الأموال وكيفية الحصول عليها، والموازنة بين أنواعها المختلفة في سبيل الوصول إلى هيكل رأس المال الأمثل.

قرار توزيع الأرباح: يتعلق بالجزء من الأرباح الذي سيجري توزيعه على المساهمين والجزء المحتجز منها، ويعتبر هذا القرار ناتجا عن تفاعل قراري الاستثمار والتمويل، فكلما كان قرار الاستثمار وقرار التمويل جيدين، كلما أمكن للمؤسسة توقع ارتفاع أرباحها بانتظام.¹

¹ محمود جمال، "أثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية - دراسة حالة البنوك التجارية بولاية جيجل"، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد الرابع، جامعة أم البواقي - الجزائر، 2015، ص71



المصدر : من اعداد الطالب بناء على معطيات دراسة محمود جمال

الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات المالية

البيئة الخارجية: تتضمن البيئة الخارجية العديد من المكونات كالظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، والمنافسين والموردين والعملاء وغيرها، وتتأثر كل من الشركة والقرارات المتخذة فيها بكل تأكيد بهذه العوامل جميعا، مما يعني ضرورة إدراك متخذ القرار لكل هذه المؤثرات والتعامل معها بعقلانية ثم اتخاذ القرار الذي يعد ملائما.

البيئة الداخلية: تتضمن العديد من المكونات كالمناخ التنظيمي وحجم المؤسسة وعدد العاملين فيها وطبيعة تخصصاتهم وكفاءاتهم وخبراتهم وغيرها، وتختلف البيئة الداخلية عن البيئة الخارجية من حيث السيطرة، فبينما لا يكون للمنشأة سيطرة كبيرة على بيئتها الخارجية، نجد أن سيطرتها على البيئة الداخلية تعتبر قوية، مما يعني توافر إمكانية تحسين هذه البيئة بما يخدم عملية اتخاذ القرار.

تأثير متخذ القرار: تتصل عملية اتخاذ القرار بشكل وثيق بصفات الفرد النفسية ومكوناته الشخصية وأنماط سلوكه التي تتأثر بظروف بيئة مختلفة كالأوضاع العائلية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، مما يؤدي إلى حدوث

أربعة أنواع من السلوك عند اتخاذ القرار هي المجازفة والحذر والتسرع والتهور، كذلك فإن مستوى ذكاء متخذ القرار وما اكتسبه من خبرات ومهارات وما يملك من ميول وانفعالات تؤثر في اتخاذ القرار.

مواقف اتخاذ القرار: تتعلق بدرجة تأكد الإدارة ومتخذ القرار من النتائج المترتبة عن اتخاذه، ويقصد بالموقف كافة العوامل والظروف المحيطة بالمشكلة والتي تؤثر عليها، مما يعني ضرورة إدراك متخذ القرار لكافة هذه الظروف وفهم كيفية تأثيرها على اتخاذ القرار من كافة جوانبه¹.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

تعدّ الدراسات السابقة من الركائز الأساسية في أي بحث علمي، ومن خلال استعراض هذه الدراسات وتحليلها، يتمكن الباحث من تحديد الفجوات البحثية التي لم يتم التطرق إليها بشكل كاف، مما يبرر أهمية الدراسة الحالية ويبرز إسهامها العلمي. كما تساهم الدراسات السابقة في توجيه الباحث نحو اختيار المنهجية المناسبة، وتحديد متغيرات الدراسة، وصياغة الفرضيات بشكل أكثر دقة وموضوعية.

المطلب الاول: دراسات سابقة

تساعد الدراسات السابقة الباحث من الاطلاع على الجهود العلمية الذي تناولت موضوع الدراسة من زوايا مختلفة.

1.الدراسات باللغة العربية

الدراسة الاولى :

عياد امينة 2024_2025

العنوان: دور التكنولوجيا المالية في تسهيل التمويل للمؤسسات الناشئة (دراسة حالة على شركة يسير)

نوع العمل: مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر جامعة عمار ثليجي, الاغواط , الجزائر

¹ : أحمد فؤاد الصيد، التخطيط المالي ودوره في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرياح

اشكالية الدراسة: ما مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تسهيل تمويل المؤسسات الناشئة

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: التكنولوجيا المالية

وهي تمثل العامل الذي يتم اختباره لمعرفة تأثيره

المتغير التابع: تسهيل تمويل المؤسسات الناشئة

ويمثل النتيجة او ما يتأثر

الادوات الاحصائية المستخدمة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من الادوات الاحصائية لتحليل البيانات , حيث تم استخدام برنامجي SPSS و AMOS لمعالجة بيانات الاستبيان بالإضافة الى توظيف اساليب الاحصاء الوصفي (المتوسطات الحسابية, الانحراف المعياري, التكرارات) والاحصاء الاستدلالي (تحليل الارتباط والانحدار واختبار الفرضيات) بهدف قياس اثر التكنولوجيا المالية على تمويل المؤسسات الناشئة.

النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

__اثبتت الدراسة ان التكنولوجيا المالية تلعب دورا اساسيا في تسهيل التمويل وتجاوز القيود البنكية التقليدية .

__ استخدام التكنولوجيا المالية يساهم في خفض التكاليف التشغيلية وتحسين الربحية .

__التكنولوجيا المالية تساعد المؤسسات الناشئة على التوسع بسرعة ودخول اسواق جديدة .¹

الدراسة الثانية:

لوصيف انفال / فثيشو شيماء 2024_2025

العنوان: اثر التحول الرقمي على تحسين كفاءة اتخاذ القرارات المالية (دراسة حالة عينة من البنوك التجارية

بولاية ميللة)

¹ عياد امينة، دور التكنولوجيا المالية في تسهيل التمويل للمؤسسات الناشئة دراسة حالة شركة يسير، مذكرة ماستر، تخصص علوم مالية وتجارة دولية , كلية العلوم الاقتصادية, جامعة عمار ثليجي 2024_2025

نوع العمل: مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف, ميلة الجزائر

اشكالية الدراسة: ما مدى تأثير التحول الرقمي على تحسين كفاءة اتخاذ القرارات المالية عينة من البنوك التجارية بولاية ميلة

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل : التحول الرقمي

وهو ما يتم اختباره

المتغير التابع : كفاءة اتخاذ القرارات المالية

وهو ما يتأثر

توضح هذه الدراسة كيف تؤثر ابعاد التحول الرقمي على كفاءة اتخاذ القرارات المالية

الادوات الاحصائية المستخدمة:

تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام الاساليب الاحصائية بالاعتماد على برنامج SPSS, وذلك من اجل تحليل البيانات واختبار الفرضيات ,بالضافة الى اساليب الاحصاء الوصفي (التكرارات, النسب المئوية, المتوسطات الحسابية, الانحرافات المعيارية) والاحصاء الاستدلالي (تحليل الارتباط والانحدار واختبار الفرضيات) بهدف قياس اثر التحول الرقمي على كفاءة تحسين اتخاذ القرارات المالية.

النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

_ التحول الرقمي هو عملية استخدام التقنيات الرقمية لتحسين وتحديد العمليات والنماذج التشغيلية بهدف زيادة الكفاءة وتلبية احتياجات العملاء بشكل أكثر فعالية.

_ اتخاذ القرارات المالية هي عملية اختيار أفضل البدائل المتاحة لتحقيق أهداف المؤسسة المالية من خلال اتباع مجموعة من المراحل.

—سأهم التطور المتسارع في التكنولوجيا في بروز تقنيات مبتكرة شكلت ركائز أساسية لدفع التحول الرقمي في البنوك وتعزيز مسيرة الابتكار منها: البلوكشين، البيانات الضخمة، الذكاء الاصطناعي.¹

الدراسة الثالثة:

بكير حمي / محمد قوجيل 2024

العنوان: دور التكنولوجيا المالية في تمويل الشركات الناشئة مع الإشارة لحالي الجزائر وفرنسا

نوع العمل : مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية

اشكالية الدراسة: ما مدى تأثير التكنولوجيا المالية على تمويل الشركات الناشئة في الجزائر

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: التكنولوجيا المالية

وهو ما يتم اختباره

المتغير التابع : تمويل الشركات الناشئة

وهو ما يتأثر

الادوات الاحصائية المستخدمة:

اعتمدت هذه الدراسة على مجموعة من الادوات والاساليب الاحصائية التي تتماشى مع طبيعة الدراسة واهدافها, حيث تم توظيف كل من المنهج الوصفي و التحليلي و الكمي لتحليل اثر التكنولوجيا المالية على تمويل الشركات الناشئة, كما تم الاعتماد على المنهج الكمي من خلال تحليل البيانات الاحصائية المرتبطة بتمويل الشركات, وركزت الدراسة على تحليل البيانات الثانوية المستمدة من تقارير ودراسات سابقة .

النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

¹ لوصيف انفال/فشيشتو شيماء, اثر التحول الرقمي على تحسين كفاءة اتخاذ القرارات المالية دراسة حالة عينة من البنوك التجارية بولاية ميلة, مذكرة ماستر تخصص ادارة اعمال , كلية العلم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ,المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة ,2024/2025

— تيسير الوصول إلى التمويل: تسهم التكنولوجيا المالية في تسهيل الحصول على مصادر التمويل بطرق مبتكرة، مثل التمويل الجماعي (Crowdfunding) والمنصات الرقمية للقروض. هذه الأساليب تمنح الشركات الناشئة الفرصة للحصول على التمويل من مستثمرين محليين ودوليين بشكل أكثر سهولة، وبشروط قد تكون أكثر مرونة مقارنة بالبنوك التقليدية.

— خفض التكاليف: تلعب التكنولوجيا المالية دورا في تقليل التكاليف المرتبطة بعمليات التمويل والإدارة المالية. على سبيل المثال، يمكن أن يسهم استخدام تقنية البلوك تشين في تقليل تكاليف التحويلات المالية الدولية، مما يعزز من الشفافية والكفاءة في العمليات المالية.

— الابتكار في الخدمات المالية: تتيح التكنولوجيا المالية فرصا جديدة للابتكار في تقديم الخدمات المالية، مثل البنوك الرقمية والمحافظ الإلكترونية، التي تقدم حلول مالية متطورة تلبي احتياجات الشركات الناشئة بطرق أكثر فعالية وسرعة.¹

2. الدراسات باللغة الاجنبية

الدراسة الاولى :

Par Erik Feyen. Harish Natarajan. Matthew Saal

العنوان: La fintech et l'avenir de la finance Document de synthèse

نوع العمل : Fin Tech and the Future of Financ

اشكالية الدراسة: الى اي مدى يؤثر تبني التكنولوجيا المالية على كفاءة اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسات

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: التكنولوجيا المالية

¹ بكير حمي، محمد قوجيل، "دور التكنولوجيا المالية في تمويل الشركات الناشئة مع الاشارة لخالتي الجزائر و فرنسا"، مجلة البحوث في العلوم المالية والحاسبية ، المجلد

وهو العامل الذي يؤثر

المتغير التابع: اتخاذ القرارات المالية

وهو ما يتأثر

الادوات الاحصائية المستخدمة:

تم استخدام مجموعة من الادوات الاحصائية لتحليل بيانات الدراسة, حيث تم الاعتماد على الاحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي, الانحراف المعياري, التكرارات والنسب المئوية)

اضافة الى اختبار الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ , كما تم استخدام الاساليب الاحصائية الاستنتاجية مثل تحليل الارتباط و الانحدار الخطي (T) وتحليل التباين (ANOVA) وذلك باستخدام برنامج SPSS.

النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

_ اثبتت الدراسة وجود اثر ذو دلالة احصائية لتبني التكنولوجيا المالية على تحسين كفاءة اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسات.

_ تساهم ادوات Fin Tech في تسريع عملية اتخاذ القرارات المالية بفضل توفر البيانات والتحليل الرقمي.

اظهرت النتائج ان استخدام التكنولوجيا المالية يساعد على تحسين ادارة المخاطر و تقليل الاخطاء الناتجة عن القرارات المالية.¹

الدراسة الثانية:

2024 Abdelkarim Moussa ,Touzani Oussama

¹ . Par Erik Feyen. Harish Natarajan. Matthew Saal. **La fintech et l'avenir de la finance Document de synthèse** , Banque mondiale(2022) ,Fin Tech and the Future of Financee

اشكالية الدراسة : كيف تساهم Fin Tech ونظم المعلومات في تحسين اداء وقرارات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل : التكنولوجيا المالية

وهو العامل المؤثر

المتغير التابع : تحسين اداء وقرارات المالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

وهو ما يتأثر

الادوات الاحصائية المستخدمة :

هذه الدراسة نظرية / تحليلية وليست دراسة ميدانية لذلك لا تعتمد على ادوات احصائية كمية مثل SPSS او الانحدار او الاستبيانات , اما تعتمد على الاحصاء الوصفي , مراجعة الادبيات , التحليل المفاهيمي.

اهم النتائج المتوصل اليها :

_ Fin Tech تسهل الوصول الى التمويل .

_ Fin Tech تعزز اتخاذ القرارات عبر البيانات .

_ Fin Tech تساعد على تقليل التكاليف التشغيلية¹

¹ Abdelkarim Moussa, Touzani Oussama , "FINTECH ET LE SYTEME D'INFORMATION: IMPACT SUR LES PME", *Revue Internationale de la Recherche Scientifique* , vol 03. No03;2024 ,

المطلب الثاني : مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن ابراز اوجه الاختلاف والتشابه بينها وبين الدراسة الحالية

1 مقارنة مع دراسة عياد امينة

جدول رقم (01-02) : مقارنة الدراسة مع دراسة عياد امينة

الدراسة السابقة	الدراسة الحالية	
العنوان	دور التكنولوجيا المالية في تسهيل التمويل للمؤسسات الناشئة (دراسة حالة على شركة يسير)	اثر تبني التكنولوجيا المالية Fin Tech على كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية في الشركات
الاشكالية	ما مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تسهيل تمويل المؤسسات الناشئة	إلى أي مدى يؤثر تبني التكنولوجيا المالية على كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية في الشركات
متغيرات الدراسة	المتغير المستقل: التكنولوجيا المالية المتغير التابع: تسهيل التمويل للمؤسسات الناشئة	المتغير المستقل: التكنولوجيا المالية المتغير التابع: كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية في الشركات
الادوات الاحصائية المستخدمة	برنامجي SPSS و AMOS الاحصاء الوصفي (المتوسطات الحسابية, الانحراف المعياري, التكرارات) الاحصاء الاستدلالي (تحليل الارتباط والانحدار واختبار الفرضيات)	SPSS 2022 Excel 2021
اهم النتائج	اثبتت الدراسة ان التكنولوجيا المالية تلعب دورا اساسيا في تسهيل التمويل وتجاوز القيود البنكية التقليدية استخدام التكنولوجيا المالية يساهم في خفض التكاليف التشغيلية وتحسين الربحية . التكنولوجيا المالية تساعد المؤسسات الناشئة على التوسع بسرعة ودخول اسواق جديدة	يوجد اثر ذا دلالة احصائية بين تبني التكنولوجيا المالية وكفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية. ثبتت النتائج وجود أثر طردي دال إحصائيا عن مستوى دلالة (0,001)، حيث تفسر التكنولوجيا المالية ما نسبته 29% من التغير في كفاءة التمويل. ظهرت النتائج أن الأثر الكلي للتكنولوجيا المالية كان غير دال احصائيا في البداية (0,201). وع ذلك عند تفكيك التكنولوجيا المالية الى ابعادها، ثبت وجود اثر معنوي لبعد على جودة القرارات المأخوذة بمستوى دلالة قدره (0,010)

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الدراسات السابقة

الجدول رقم (03-01) : مقارنة الدراسة مع دراسة لوصيف انفال / فشيشو شيماء

العنوان	الدراسة الحالية	الدراسة السابقة
الاشكالية	إلى أي مدى يؤثر تبني التكنولوجيا المالية على كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية في الشركات	ما مدى تأثير التحول الرقمي على تحسين كفاءة اتخاذ القرارات المالية عينة من البنوك التجارية بولاية ميلة
متغيرات الدراسة	المتغير المستقل: التكنولوجيا المالية المتغير التابع: كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية في شركات	المتغير المستقل: التحول الرقمي المتغير التابع: كفاءة اتخاذ القرارات المالية
الادوات الاحصائية المستخدمة	SPSS 2022 Excel 2021	برنامج SPSS الإحصاء الوصفي (ال تكرارات, النسب المئوية, المتوسطات الحسابية, الانحرافات المعيارية) الاحصاء الاستدلالي (تحليل الارتباط والانحدار واختبار الفرضيات)
اهم النتائج	يوجد اثر ذا دلالة احصائية بين تبني التكنولوجيا المالية وكفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية. ثبتت النتائج وجود أثر طردي دال إحصائيا عن مستوى دلالة (0,001)، حيث تفسر التكنولوجيا المالية ما نسبته 29% من التغير في كفاءة التمويل. ظهرت النتائج أن الأثر الكلي للتكنولوجيا المالية كان غير دال احصائيا في البداية (0,201). وع ذلك عند تفكيك التكنولوجيا المالية الى ابعادها، ثبت وجود اثر معنوي لبعد على جودة القرارات المأخوذة بمستوى دلالة قدره (0,010)	التحول الرقمي هو عملية استخدام التقنيات الرقمية لتحسين وتحديد العمليات والنماذج التشغيلية بهدف زيادة الكفاءة وتلبية احتياجات العملاء بشكل أكثر فعالية؛ اتخاذ القرارات المالية هي عملية اختيار أفضل البدائل المتاحة لتحقيق أهداف المؤسسة المالية من خلال اتباع مجموعة من المراحل؛ ساهم التطور المتسارع في التكنولوجيا في بروز تقنيات مبتكرة شكلت ركائز أساسية لدفع التحول الرقمي في البنوك وتعزيز مسيرة الابتكار منها: البلوكشين، البيانات الضخمة، الذكاء الاصطناعي

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الدراسات السابقة

الجدول رقم (04-01) : مقارنة الدراسة مع دراسة بكير حمي / محمد قوجيل

الدراسة السابقة	الدراسة الحالية	
العنوان	الدراسة الحالية	الدراسة السابقة
دور التكنولوجيا المالية في تمويل الشركات الناشئة مع الاشارة لحالي الجزائر وفرنسا	اثر تبني التكنولوجيا المالية Fin Tech المالية على كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية في الشركات	
الاشكالية	إلى أي مدى يؤثر تبني التكنولوجيا المالية على كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية في الشركات	ما مدى تأثير التكنولوجيا المالية على تمويل الشركات الناشئة في الجزائر
متغيرات الدراسة	المتغير المستقل: التكنولوجيا المالية المتغير التابع: كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية	المتغير المستقل: التكنولوجيا المالية المتغير التابع: تمويل الشركات الناشئة
الادوات الاحصائية المستخدمة	SPSS 2022 Excel 2021	المنهج الوصفي التحليلي الكمي المنهج الكمي تحليل البيانات
اهم النتائج	يوجد اثر ذا دلالة احصائية بين تبني التكنولوجيا المالية وكفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية. ثبتت النتائج وجود أثر طردي دال إحصائيا عن مستوى دلالة (0,001)، حيث تفسر التكنولوجيا المالية ما نسبته 29% من التغير في كفاءة التمويل. ظهرت النتائج أن الأثر الكلي للتكنولوجيا المالية كان غير دال احصائيا في البداية (0,201). وع ذلك عند تفكيك التكنولوجيا المالية الى ابعادها، ثبت وجود اثر معنوي لبعده على جودة القرارات المأخوذة بمستوى دلالة قدره (0,010)	تسهم التكنولوجيا المالية في تسهيل الحصول على مصادر التمويل بطرق مبتكرة، تلعب التكنولوجيا المالية دورا في تقليل التكاليف المرتبطة بعمليات التمويل والإدارة المالية. تتيح التكنولوجيا المالية فرصا جديدة للابتكار في تقديم الخدمات المالية ،

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الدراسات السابقة

الدراسة السابقة	الدراسة الحالية	
La fin Tech et l'avenir de la finance Document de synthèse	اثر تبني التكنولوجيا المالية Fin Tech المالية على كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية في الشركات	العنوان
الى اي مدى يؤثر تبني التكنولوجيا المالية على كفاءة اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسات	إلى أي مدى يؤثر تبني التكنولوجيا المالية على كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية في الشركات	الاشكالية
المتغير المستقل : التكنولوجيا المالية المتغير التابع: اتخاذ القرارات المالية	المتغير المستقل: التكنولوجيا المالية المتغير التابع: كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية	متغيرات الدراسة
الاحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التكرارات والنسب المئوية) اختبار الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ تحليل الارتباط و الانحدار الخطي (T) وتحليل التباين (ANOVA) و استخدام برنامج SPSS.	SPSS 2022 Excel 2021	الادوات الاحصائية المستخدمة
اثبتت الدراسة وجود اثر ذو دلالة احصائية لتبني التكنولوجيا المالية على تحسين كفاءة اتخاذ القرارات المالية داخل المؤسسات. تساهم ادوات Fin Tech في تسريع عملية اتخاذ القرارات المالية بفضل توفر البيانات والتحليل الرقمي. اظهرت النتائج ان استخدام التكنولوجيا المالية يساعد على تحسين ادارة المخاطر و تقليل الاخطاء الناتجة عن القرارات المالية	يوجد اثر ذا دلالة احصائية بين تبني التكنولوجيا المالية وكفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية. ثبتت النتائج وجود أثر طردي دال إحصائيا عن مستوى دلالة (0,001)، حيث تفسر التكنولوجيا المالية ما نسبته 29% من التغير في كفاءة التمويل. ظهرت النتائج أن الأثر الكلي للتكنولوجيا المالية كان غير دال احصائيا في البداية (0,201). وع ذلك عند تفكيك التكنولوجيا المالية الى ابعادها، ثبت وجود اثر معنوي لبعد على جودة القرارات المأخوذة بمستوى دلالة قدره (0,010)	اهم النتائج

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الدراسات السابقة

5 مقارنة الدراسة مع دراسة Touzani Oussama/ Abdelkarim Moussa

الجدول رقم (01-06): مقارنة الدراسة مع دراسة Touzani Oussama/ Abdelkarim

Moussa

الدراسة الحالية	الدراسة السابقة
العنوان	FINTECH ET LE SYTEME D'INFORMATION: IMPACT SUR LES PME
الاشكالية	كيف تساهم Fin Tech ونظم المعلومات في تحسين اداء وقرارات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
متغيرات الدراسة	المتغير المستقل: التكنولوجيا المالية المتغير التابع: كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية في الشركات
الادوات الاحصائية المستخدمة	SPSS 2022 Excel 2021
اهم النتائج	يوجد اثر ذا دلالة احصائية بين تبني التكنولوجيا المالية وكفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية. ثبتت النتائج وجود أثر طردي دال إحصائيا عن مستوى دلالة (0,001)، حيث تفسر التكنولوجيا المالية ما نسبته 29% من التغير في كفاءة التمويل. ظهرت النتائج أن الأثر الكلي للتكنولوجيا المالية كان غير دال احصائيا في البداية (0,201). وع ذلك عند تفكيك التكنولوجيا المالية الى ابعادها، ثبت وجود اثر معنوي لبعد على جودة القرارات المأخوذة بمستوى دلالة قدره (0,010)

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الدراسات السابقة

المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

على الرغم من الدراسات السابقة قد تناولت موضوعات متشابهة الى حد ما مع موضوع الدراسة الحالية مثل: دور التكنولوجيا المالية في تسهيل التمويل او اثر التحول الرقمي على تحسين كفاءة اتخاذ القرارات, الا ان هذه المذكرة تتميز بتناولها الموضوع من ناحية اثر تبني التكنولوجيا المالية بشكل مباشر في كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية في الشركات, كما تم توظيف دراسة تطبيقية من خلال تحليل بيانات استبيان مدعومة بجانب نظري ومفاهيمي حول التكنولوجيا المالية مثل: المفهوم, النشأة, الانواع, المخاطر, ...الخ, مما يجعل منها دراسة متكاملة تجمع بين العمق النظري والتطبيقي لأثر تبني التكنولوجيا المالية Fin Tech على كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية في الشركات .

الفصل الثاني :

الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق الى الجوانب النظرية المرتبطة بكل من التكنولوجيا المالية، كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية في الشركة، من حيث المفاهيم والدلالات والعوامل المؤثرة، يأتي هذا الفصل التطبيقي لتجسيد الجانب العملي من الدراسة، من خلال عرض نتائج البحث الميداني، قصد التحقق من مدى صحة الفرضيات المطروحة، والوقوف على واقع ممارسات التكنولوجيا المالية ومدى تأثيرها على كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية.

ويعتمد هذا الفصل على تحليل بيانات الاستبيان الموجه لعينة من الموظفين، مع تفسير النتائج بطريقة منهجية تساهم في تقديم رؤية واضحة حول العلاقة بين متغيرات الدراسة.

المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

في هذا المبحث سيتم التطرق الى الاطار المنهجي للدراسة، والذي يشمل نوع الدراسة والمنهج المتبع، بالإضافة الى توضيح مجتمع الدراسة، عينتها، والأدوات التي استخدمت في جمع البيانات، مع تحديد الأساليب الاحصائية التي تم اعتمادها لتحليل النتائج، قصد التحقق من صحة الفرضيات المطروحة.

المطلب الأول: طريقة الدراسة

يعد اختيار الطريقة المناسبة للدراسة من الأسس الضرورية التي تضمن الوصول الى نتائج دقيقة وموضوعية، وعليه سيتم في هذا المطلب عرض نوع الدراسة والمنهج الذي اعتمده الباحثين في معالجة الاشكالية المطروحة.

الفرع الأول: نوع الدراسة والمنهج المستخدم

أولا/ نوع الدراسة

تصنف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية و التحليلية، حيث تهدف الى رصد واقع تبني التكنولوجيا المالية وتحليل أثرها على كفاءة التمويل واتخاذ القرار، وذلك من خلال استقصاء العلاقات بين المتغيرات وتفسيرها بأسلوب عملي يربط بين التأصيل النظري والتحليل الاحصائي للظاهرة محل البحث. ويعد هذا النوع من الدراسات مناسبا للبحوث التي تستهدف فهم الظواهر الإدارية والاجتماعية في بيئتها الواقعية.

ثانيا/ المنهج المستخدم

تم اعتماد المنهج الكمي و الوصفي و التحليلي، نظرا لطبيعة الدراسة التي تعتمد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية من الموظفين بهدف اختبار الفرضيات ميدانيا وتحويل الاستجابات الوصفية الى مؤشرات كمية، مما يتيح استخلاص نتائج موضوعية حول دور الرقمنة المالية في تطوير الاداء المؤسسي وترشيد القرارات التمويلية.

الفرع الثاني: مجتمع الدراسة وعينتها

سوف نتطرق لمجتمع الدراسة ثم للعينة

أولا/ مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة من الموظفين والكوادر الإدارية والمالية العامة في مجموعة من الشركات والمؤسسات التي تتبنى حلول التكنولوجيا المالية وتتأثر بها، مع التركيز على الأقسام ذات الصلة المباشرة بالتمويل، والمحاسبة وإدارة النظم المعلوماتية.

ونظرا لاتساع هذا المجتمع وصعوبة حصره بشكل كامل، تم اللجوء الى اختيار عينة ممثلة من الموظفين في شركات متنوعة القطاعات، لضمان الحصول على بيانات واقعية وشاملة تعكس التباين في مستويات التبني التقني مما يسمح بقياس أثر هذه التكنولوجيا على كفاءة التدفقات التمويلية وعمليات اتخاذ القرار المالي بدقة وموضوعية.

ثانيا/ عينة الدراسة

تتمثل عينة الدراسة في مجموعة جزئية مختارة من الموظفين العاملين في الأقسام المالية والإدارية والتقنية بالشركات محل الدراسة، وقد بلغ حجم هذه العينة (30) فردا، نظرا لطبيعة الدراسة الميدانية التي تستهدف الوصول الى الكفاءات المهنية القادرة على تقييم أثر التقنيات المالية الحديثة بدقة.

الجدول رقم (02-01) : تحديد العينة المستهدفة

عدد الاستثمارات الموزعة		عدد الاستثمارات المسترجعة		عدد الاستثمارات الملغاة		عدد الاستثمارات القابلة للتحليل	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
30	100%	30	100%	00	0%	30	100%

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات الاستبيان

الفرع الثالث: تحديد متغيرات الدراسة وكيفية قياسها

أولا/ تحديد متغيرات الدراسة:

تنقسم متغيرات الدراسة الى نوعين أساسيين:

● المتغير المستقل: يتمثل في "تبني التكنولوجيا المالية" ويقاس من خلال الأبعاد الخمسة التالية:

أ. الخدمات المصرفية الرقمية.

ب. المدفوعات والتحصيل الإلكتروني.

ت. التمويل والاستثمار الرقمي.

ث. التكنولوجيا التنظيمية والامتثال المالي.

ج. أمن المعلومات والأمن السيبراني المالي.

• المتغير التابع: هي المخرجات المتأثرة بالأبعاد أعلاه، وتنقسم الى:

أ. كفاءة التمويل.

ب. اتخاذ القرارات المالية.

1. فرصة الدراسة:

أ. الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تبني التكنولوجيا المالية وكفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية في الشركات.

2. فرضيات الدراسة:

بناء على الفرضية الرئيسية قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

أ. الفرضيات الفرعية:

- تؤثر التكنولوجيا المالية تأثيرا ذا دلالة إحصائية على كفاءة التمويل في الشركات.
- تؤثر التكنولوجيا المالية تأثيرا ذا دلالة إحصائية على اتخاذ القرارات المالية في الشركات.
- يختلف تأثير التكنولوجيا المالية على كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية باختلاف أبعادها.

ثانيا/ كيفية قياس متغيرات الدراسة:

تم قياس متغيرات الدراسة باستخدام الاستبيان المعتمد على سلم ليكارت الخماسي، والذي يمنح المستجيب خمس خيارات لتحديد درجة الموافقة على العبارات، كما هو موضح في الجدول أدناه.

وقد تم بناء الاستبيان وفق هذه الصيغة لقياس مدى إدراك الموظفين للأثر، ورصد الفروق الدقيقة تجاه فعالية التقنيات المستخدمة.

الجدول رقم (02-02) : مقياس ليكارت الخماسي

الاستجابة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
الدرجة	5	4	3	2	1
المجال	5 - 4.20	4.19 - 3.4	3.39 - 2.6	2.59 - 1.8	1,79 - 1

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS. دار الوفاء، السعودية، ص: 17

الفرع الثالث: طريقة جمع البيانات

تم الاعتماد في جمع البيانات اللازمة للبحث على نوعين من المصادر هما:

أولاً/ المصادر الأولية: . وتتمثل في تصميم استبيان موجه لعمال الموظفين العاملين في الأقسام المالية والإدارية والتقنية في الشركات محل الدراسة. (أنظر الملحق رقم (01)) كأداة لجمع البيانات الأولية المتعلقة بمجتمع البحث وتطبيقها على عينة ممثلة له.

كما احتوى الاستبيان على ثلاثة أقسام من الأسئلة، وهي:

- القسم الأول: متعلق بالبيانات العامة ويتكون من 7 فقرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، نوع الشركة، حجم الشركة).
- القسم الثاني: متعلق بمتغيرات الدراسة وينقسم الى ثلاثة محاور، تتمثل في:
 - المحور الأول: متعلق بعبارات "تبني التكنولوجيا المالية"، وقد شمل (24) عبارة.
 - المحور الثاني: متعلق بعبارات "كفاءة التمويل"، وقد شمل (10) عبارات.
 - المحور الثالث: متعلق بعبارات "اتخاذ القرارات المالية"، وقد شمل (10) عبارات.

ثانياً/ المصادر الثانوية: وتتمثل في كل ما يتوفر من كتب متعلقة بالموضوع وكذلك رسائل ماجستير ودكتوراه متعلقة بتبني التكنولوجيا المالية وكفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية

الفرع الرابع: ثبات وصدق أداة الاستبيان

أولاً/ ثبات أداة الاستبيان

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة على نفس العينة وتحت نفس الظروف والشروط.

عند إجراء اختبار الثبات الأولي لأبعاد الدراسة، تبين ان بعد (التكنولوجيا التنظيمية والامثال المالي) سجل معامل ألفا أقل من الحد المقبول (0,589). وبناء عليه، تم فحص عبارات هذا البعد وحذف العبارة التي أضعفت الاتساق الداخلي، مما أدى الى رفع المعامل الى (0,799)، وهو ما يؤكد صلاحية الأداة للتطبيق النهائي.

الجدول رقم (02-03) : ثبات محاور الأداة

محاو الدراسة	معامل الثبات ألفا كرونباخ	
	عدد الفقرات	قيمة الثبات
الخدمات المصرفية الرقمية	5	0,653
المدفوعات والتحصيل الالكتروني	5	0,749
التمويل والاستثمار الرقمي	5	0,722
التكنولوجيا التنظيمية والامثال المالي	4	0,799
أمن المعلومات والأمن السيبراني	5	0,642
التكنولوجيا المالية	24	0,871
كفاءة التمويل	10	0,829
اتخاذ القرارات المالية	10	0,886

لمصدر: من إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

نلاحظ من الجدول أعلاه بأن معاملات ألفا كرونباخ لكل محاور الدراسة مرتفعة، وكانت جميعها أكبر من (0,6) وهذا يدل على أن أداة القياس تمتاز بثبات، وذلك يعني إمكانية الاعتماد على الاستبيان في قياس المتغيرات المدروسة نظرا لقدرته على إعطاء نتائج متوافقة مع إجابات المستجوبين منهم.

ثانيا/ الاتساق الداخلي:

في هذه الخطوة نستخدم معاملات الارتباط المتعدد وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للبعد نفسه.

1. بعد الخدمات المصرفية الرقمية

الجدول رقم (02-04): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد الخدمات المصرفية

الرقمية والدرجة الكلية

العبارات		عد الخدمات المصرفية الرقمية	
		ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية
1	تعتمد الشركة على الخدمات المصرفية الرقمية	67.3%	0.000
2	تستخدم الشركة الحسابات المصرفية الالكترونية	57.4%	0.000
3	تنجز الشركة معاملاتها البنكية عبر الانترنت	80.5%	0.000
4	تتابع الشركة كشوفها المصرفية رقميا	59.4%	0.000
5	توفر الشركة وصولا رقميا الى خدماتها البنكية	61.1%	0.000

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام SPSS22

من خلال استقراء قيم العلاقات الظاهرة في الجدول أعلاه نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارات بعد الخدمات المصرفية الرقمية والدرجة الكلية للبعد دالة احصائيا عند مستوى 0.01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.574 فيما كان الحد الأعلى 0.805، وعليه فإن جميع فقرات بعد الخدمات المصرفية الرقمية منسقة داخليا مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي للفقرات.

2. بعد المدفوعات والتحصيل الالكتروني

الجدول رقم (02-05): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد المدفوعات والتحصيل الالكتروني والدرجة الكلية للبعد

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

العبارة		بعد المدفوعات والتحصيل الالكتروني	
		ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية
1	تستخدم الشركة وسائل دفع الكترونية حديثة	48.5%	0.007
2	تعتمد الشركة على التحصيل الالكتروني	84.8%	0.000
3	تنفذ الشركة تحويلاتها المالية رقمياً	87.1%	0.000
4	تستخدم الشركة قنوات رقمية للسداد	78.9%	0.000
5	تعتمد الشركة على انظمة دفع ممكنة	42.4%	0.019

من خلال استقراء قيم العلاقات الظاهرة في الجدول أعلاه نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارات بعد المدفوعات والتحصيل الالكتروني والدرجة الكلية للبعد دالة احصائياً عند مستوى 0.05 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.424 فيما كان الحد الأعلى 0.871، وعليه فإن جميع فقرات بعد المدفوعات والتحصيل الالكتروني منسقة داخليا مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات بعد المدفوعات والتحصيل الالكتروني.

3. بعد التمويل والاستثمار الرقمي

الجدول رقم (02-06): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات التمويل والاستثمار الرقمي والدرجة

الكلية للبعد

العبارات		بعد التمويل والاستثمار الرقمي	
		ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية
1	تعتمد الشركة منصات رقمية للحصول على التمويل	75.4%	0.000
2	تستخدم الشركة ادوات رقمية لدعم الاستثمار	48%	0.007
3	تتابع الشركة فرص التمويل عبر المنصات الرقمية	76.4%	0.000
4	تستخدم الشركة ادوات رقمية لتقييم البدائل المالية	91.6%	0.000
5	تدير الشركة تدفقاتها النقدية عبر حلول رقمية	52.4%	0.003

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام SPSS22

من خلال استقراء قيم العلاقات الظاهرة في الجدول أعلاه نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارات بعد التمويل والاستثمار الرقمي والدرجة الكلية للبعد دالة احصائيا عند مستوى 0.01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.48 فيما كان الحد الأعلى 0.816، وعليه فإن جميع فقرات بعد التمويل والاستثمار الرقمي منسقة داخليا مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات بعد التمويل والاستثمار الرقمي.

4. بعد التكنولوجيا التنظيمية والامتثال المالي

الجدول رقم (02-07): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات التكنولوجيا التنظيمية

والدرجة الكلية للبعد

العبارات		التكنولوجيا التنظيمية والامتثال المالي	
		ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية
1	تعتمد الشركة ادوات رقمية للامتثال المالي	78.2%	0.000
2	تستخدم الشركة انظمة رقمية لمتابعة المتطلبات التنظيمية	81.1%	0.000
3	تستخدم الشركة برامج رقمية لتتبع العمليات المالية	68%	0.000
4	تعتمد الشركة انظمة رقمية لدعم الرقابة المالية	93.7%	0.000

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

من خلال استقراء قيم العلاقات الظاهرة في الجدول أعلاه نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارات بعد التكنولوجيا التنظيمية والامتثال المالي والدرجة الكلية للبعد دالة احصائيا عند مستوى 0.01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.68 فيما كان الحد الأعلى 0.937، وعليه فإن جميع فقرات بعد التكنولوجيا التنظيمية والامتثال المالي منسقة داخليا مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات التكنولوجيا التنظيمية والامتثال المالي.

5. بعد أمن المعلومات والأمن السيبراني المالي

الجدول رقم (02-08): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات أمن المعلومات والدرجة الكلية للبعد

العبارات		بعد أمن المعلومات والأمن السيبراني المالي	
		ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية

1	تعتمد الشركة انظمة لحماية البيانات المالية	%60.5	0.000
2	تستخدم الشركة وسائل رقمية لتعزيز سرية المعلومات	%58.5	0.001
3	تطبق الشركة ضوابط لأمن السير المالي	%59.8	0.000
4	تعتمد الشركة آليات رقمية لكشف التهديدات	%83.3	0.000
5	تستخدم الشركة حلولاً رقمية للحد من الاحتيال المالي	%61.8	0.000

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

من خلال استقراء قيم العلاقات الظاهرة في الجدول أعلاه نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارات بعد أمن المعلومات والأمن السيبراني المالي والدرجة الكلية للبعد دالة احصائياً عند مستوى 0.01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.605 فيما كان الحد الأعلى 0.833، وعليه فإن جميع فقرات بعد أمن المعلومات والأمن السيبراني المالي منسقة داخلياً مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات أمن المعلومات والأمن السيبراني المالي.

6. متغير كفاءة التمويل

الجدول رقم (02-09): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات كفاءة التمويل والدرجة الكلية للمتغير

العبارات		كفاءة التمويل	
		ارتباط	القيمة
		بيرسون	الاحتمالية
1	تحصل الشركة على التمويل في الوقت المناسب لاحتياجاتها التشغيلية والاستثمارية	%55	0.002
2	تتمكن الشركة من خفض تكلفة التمويل مقارنة بالعائد المتوقع من استخدامه	%51.4	0.004
3	توظف الشركة مواردها المالية في الأنشطة الأكثر أولوية وجدوى	%60	0.000

4	تحافظ الشركة على مستوى مناسب من السيولة المالية	75.6%	0.000
5	تعتمد الشركة على مزيج تمويلي متوازن بين المصادر الداخلية والخارجية	48.4%	0.007
6	تفي الشركة بالتزاماتها المالية في مواعيد الاستحقاق	72.5%	0.000
7	تستثمر الشركة مواردها المالية بطريقة تسهم في الحد من المخاطر المالية	62.5%	0.000
8	تستجيب الشركة بمرونة لمتطلبات التمويل الجديدة	62.3%	0.000
9	تحقق الشركة استفادة جيدة من أصولها ومواردها المالية	79.6%	0.000
10	تدعم الشركة كفاءة التمويل وقدرتها على التوسع	59.8%	0.000

إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

من خلال استقراء قيم العلاقات الظاهرة في الجدول أعلاه نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارات متغير كفاءة التمويل والدرجة الكلية للمتغير دالة احصائيا عند مستوى 0.01 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.484 فيما كان الحد الأعلى 0.796، وعليه فإن جميع فقرات متغير كفاءة التمويل منسقة داخليا مع الدرجة الكلية للمتغير الذي تنتمي اليه، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات كفاءة التمويل.

7. متغير اتخاذ القرارات المالية

الجدول رقم (02-09): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات اتخاذ القرارات المالية

والدرجة الكلية للمتغير

العبارات		كفاءة التمويل	
		ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية
1	تعتمد الإدارة على بيانات مالية دقيقة عند اتخاذ القرارات المالية	60.7%	0.002
2	تتخذ الشركة قراراتها المالية في الوقت المناسب	73.6%	0.004
3	تفاضل الإدارة بموضوعية بين البدائل الاستثمارية المتاحة	42.8%	0.018
4	تختار الشركة مصادر التمويل بما ينسجم مع وضعها المالي	83.4%	0.000

5	تعتمد الادارة على تقارير واضحة عند اتخاذ قرارات توزيع الأرباح	84.8%	0.007
6	تتابع الشركة نتائج القرارات المالية بصورة منتظمة	75%	0.000
7	تقيم الادارة الآثار المتوقعة للقرار المالي قبل تنفيذه	86.1%	0.000
8	تستجيب الإدارة بسرعة للتغيرات المالية التي تواجه الشركة	69.3%	0.000
9	تتسم القرارات المالية في الشركة بدرجة عالية من الرشد والكفاءة	80.9%	0.000
10	تسهم القرارات المالية في تحسين الأداء المالي العام للشركة	51.5%	0.004

إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

من خلال استقراء قيم العلاقات الظاهرة في الجدول أعلاه نجد أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارات متغير اتخاذ القرارات المالية والدرجة الكلية للمتغير دالة احصائيا عند مستوى 0.05 حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط 0.428 فيما كان الحد الأعلى 0.861، وعليه فإن جميع فقرات متغير اتخاذ القرارات المالية منسقة داخليا مع الدرجة الكلية للمتغير الذي تنتمي اليه، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات اتخاذ القرارات المالية.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

قصد القيام بالتحليل الإحصائي للبيانات المتعلقة بموضوع البحث استخدمنا أدوات إحصائية وكذلك برامج إحصائية.

الفرع الأول: الأدوات الإحصائية المستخدمة لقياس وتقييم متغيرات الدراسة

- **التكرارات:** هي أسلوب من أساليب التوبير الذي يعتمد على عدد المرات التي تكرر فيها المفردة¹. وقد استعملت لتحديد عدد الإجابات الخاصة بكل المستجوبين.
- **النسبة المئوية:** وهو تحويل التكرارات المطلقة الى تكرارات نسبية، أي يحسب تكرار كل فئة كنسبة مئوية من مجموع التكرارات التي يتضمنها التوزيع التكراري، ويستخدم لمعرفة التوزيع النسبي لأفراد العينة².
- **المتوسط الحسابي (Mean):** يعتبر المؤشر الأكثر أهمية لقياس المواضع المركزية، ويستخدم بكثرة في مختلف الدراسات و الحسابات³.

¹ - بوشاشي بوعلام، فوائد الإحصاء، دروس و تمارين، دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، ص:10.

² - عبد العزيز فهمي هيكل، مرجع سابق، ص: 736.

- **الانحراف المعياري:** مقياس إحصائي لمدى تشتت مجموعة من القيم حول وسطها الحسابي، وهو الجذر التربيعي للتباين.¹
- **آلفا كرونباخ:** يستعمل للتأكد من الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان.
- **تحليل التباين:** هو مقياس مدى تشتت مجموعة من القيم عن وسطها الحسابي وكلما كبر التباين كلما دل ذلك على تشتت أكبر.²

الفرع الثاني: البرمجيات الإحصائية المستخدمة

وتتمثل فيما يلي:

- **برنامج IBM SPSS Statistique v22:** هو برنامج يعد أحد أهم وأشهر حزم البرامج الجاهزة في مجال المعالجة الإحصائية للبيانات.³
- **برنامج EXCEL:** هو أحد مجموعة برامج الأوفيس ووظيفته إنشاء الجداول الالكترونية وإجراء العمليات الحسابية والإحصائية المعقدة بسرعة وكفاءة عالية، وكذلك إضافة المخططات والرسوم البيانية.⁴

المبحث الثاني: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

في هذا المبحث سيتم عرض نتائج الدراسة الميدانية التي تم جمعها من خلال الاستبيان الموزع على عينة من الموظفين العاملين في الأقسام المالية والإدارية والتقنية بالشركات محل الدراسة، يهدف هذا المبحث الى تحليل البيانات وتفسيرها، والتأكد من صحة الفرضيات المطروحة، وذلك من خلال استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

يبدأ هذا المبحث بغرض وتحليل النتائج المتعلقة بالخصائص الديمغرافية للمستجوبين، ثم الاتجاهات العامة لأرائهم، لينتقل لاحقا الى اختبار الفرضيات الرئيسية والفرعية مع تقديم مناقشة علمية لنتائج الاختبار.

³ - أحمد مصطفى الأشقر، مقدمة في الإحصاء مفاهيم و طرائق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان 2009، ص: 50.

¹ - عبد العزيز فهمي هيكمل، المرجع السابق، ص: 798.

² - عبد العزيز فهمي هيكمل، مرجع سابق، ص: 08.

³ - ابراهيم سالم ابراهيم أبو عمرة، استخدام تحليل المسار في دراسة العوامل المناخية المؤثرة على كمية الأمطار في محافظة رام الله، أطروحة ماجستير في الإحصاء، جامعة الأزهر، غزة، ص: 43.

⁴ - محسن نجم المالكي، تعلم برنامج مايكروسوفت اكسل 2003، دار العلوم للنشر والتوزيع، بيروت، بدون سنة نشر، ص: 01.

المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة

يتناول هذا المطلب عرضا للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال استجابات أفراد العينة، ويتضمن تحليل المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة، ثم تحديد الاتجاه العام للآراء المستجوبين حول كل من التكنولوجيا المالية بأبعادها الخمسة، كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية، كما تم تحديدها في الدراسة.

الفرع الأول: المتغيرات الديمغرافية

يهدف هذا الجزء الى التعرف على الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، نوع الشركة، حجم الشركة) حيث تساعد هذه المعلومات في فهم تركيبة العينة ومدى تنوعها، مما يضيف مصداقية على نتائج الدراسة.

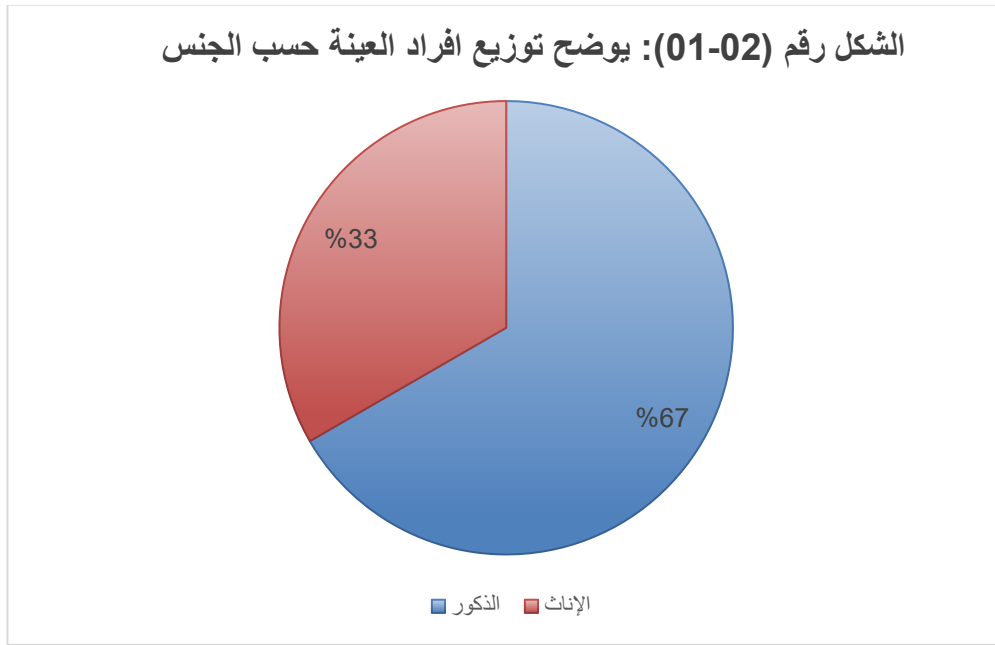
أولا/ توزيع أفراد العينة حسب الجنس

حتى تكون النتائج أكثر وضوحا قمنا بتمثيلها في جدول ورسم بياني كالتالي:

الجدول رقم (02-10): توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
الذكور	20	67%
الإناث	10	33%
المجموع	30	100%

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام SPSS V22



المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (EXCEL)

تظهر النتائج تباينا في التوزيع النوعي للمبحوثين، حيث احتلت فئة الذكور المرتبة الأولى بتكرار قدره (20) ونسبة 67%، في حين جاءت فئة الإناث في المرتبة الثانية بتكرار قدره (10) ونسبة بلغت 33%، وهذا يشير الى سيطرة العنصر الرجالي على الوظائف المرتبطة بالقطاعات المالية والتقنية في الشركات محل الدراسة، ويدل على تركيز القوة العاملة الذكورية في البيئات التكنولوجية المعقدة أو الإدارات المالية الميدانية. ومع ذلك فإن وجود نسبة 33% من الاناث يضمن تمثيلا مناسباً لوجهات نظر كلا الجنسين حول أثر التكنولوجيا المالية على كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية، مما يضيف نوعاً من التوازن الموضوعي على استجابات العينة.

ثانياً: توزيع أفراد العينة حسب العمر:

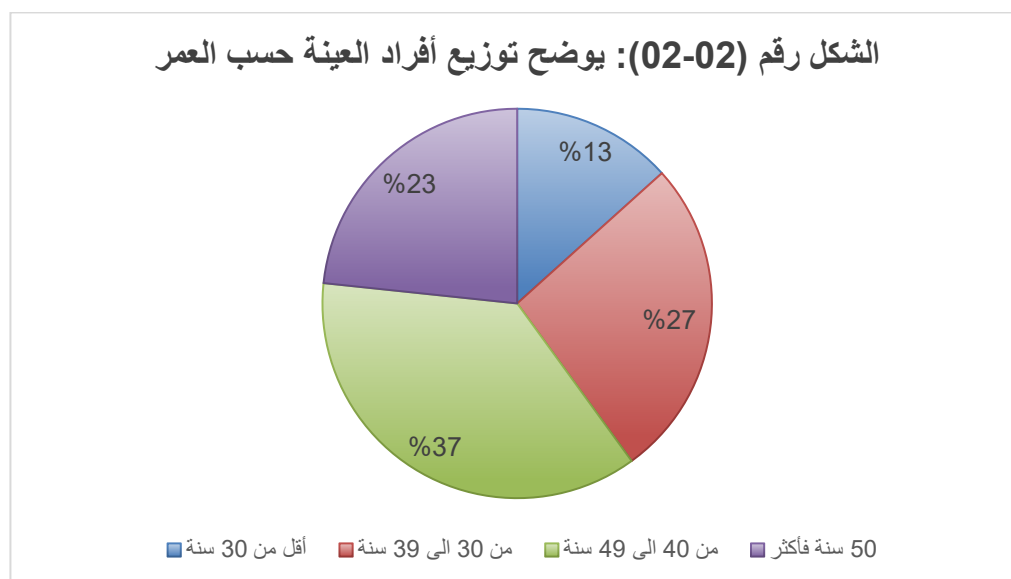
قمنا بتمثيل نتائج الدراسة في جدول ورسم بياني كالتالي:

الجدول رقم(12): توزيع العينة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة
أقل من 30 سنة	4	13%
من 30 الى 39 سنة	8	27%

من 40 الى 49 سنة	11	37%
50 سنة فأكثر	7	23%
المجموع	30	100%

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام SPSS V22



المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (EXCEL)

من خلال النتائج نلاحظ أن فئة العمرية السائدة ضمن العينة (من 40 الى 49 سنة) هي الأكثر تمثيلاً في عينة الدراسة بنسبة 37%، تليها الفئة العمرية (من 30 الى 39 سنة) بنسبة 27%. تعكس هذه النتائج أن القوام الرئيسي للعينة يتشكل من ذوي الخبرة المهنية المتوسطة والعليا، وهو الأفراد الذين يشغلون عادة مناصب إدارية ومالية وحيوية تمنحهم القدرة على تقييم اثر التحول التكنولوجي في شركاتهم بشكل شمولي.

كما يلاحظ أن نسبة 23% من المبحوثين تتجاوز اعمارهم 50 سنة، مما يضيف صبغة من الخبرة التراكمية في التعامل مع الأنظمة المالية التقليدية ومقارنتها بالتقنيات الحديثة، في حين تساهم الفئة الشابة (أقل من 30 سنة) بنسبة 13% وهي التي يفترض أن تكون الأكثر مهارة في الجوانب التقنية.

ومن المنظور التحليلي، فإن الفئات العمرية الوسطى (من 30 الى 49 سنة) بنسبة اجمالية قدرها 64% تعد مؤشرا ايجابيا لسلامة البيانات حيث تجمع هذه الفئات بين النضج الوظيفي والقدرة على استيعاب وتطبيق حلول التكنولوجيا المالية، مما يعزز من موثوقية آرائهم حول مدى كفاءة هذه التقنيات في تحسين تدفق التمويل وترشيد اتخاذ القرارات المالية.

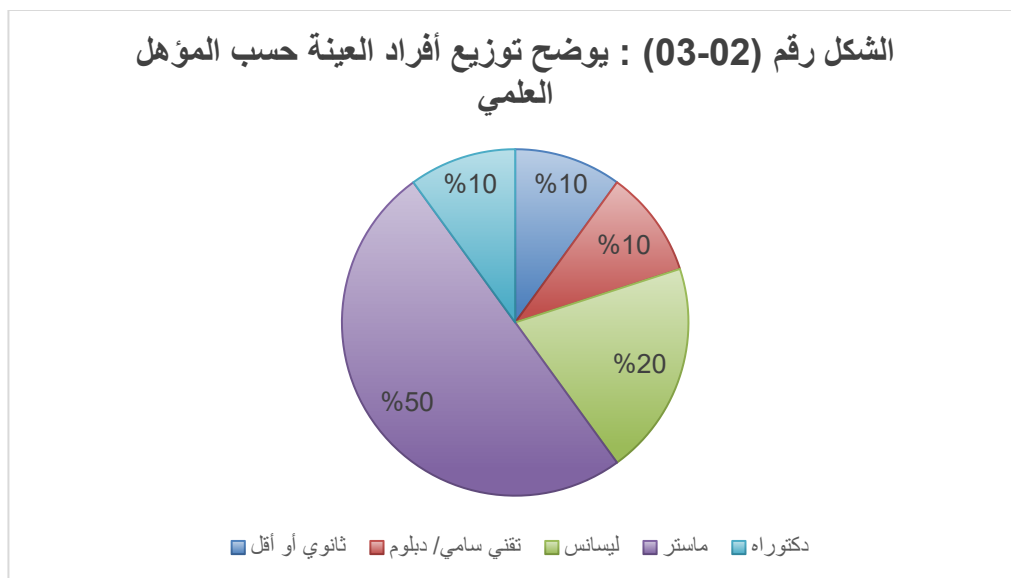
ثالثاً: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي :

قمنا بتمثيل نتائج الدراسة في جدول ورسم بياني كالتالي:

الجدول رقم (02-13): توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
ثانوي أو أقل	3	10%
تقني سامي / دبلوم	3	10%
ليسانس	6	20%
ماستر	15	50%
دكتوراه	3	10%
المجموع	30	100%

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام SPSS V22



المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (EXCEL)

تظهر البيانات الإحصائية ارتفاع المستوى التعليمي لأفراد العينة، حيث تشكل فئة حاملي شهادة الماستر النسبة الأكبر بـ 50%، تليها فئة حاملي شهادة الليسانس بنسبة 20%. وهذا يعني أن 70% من إجمالي العينة هم من ذوي التعليم الجامعي العالي، مما يشير إلى تمتع المبحوثين بمستوى معرفي وثقافي مرتفع يتيح لهم فهم المصطلحات والآليات المرتبطة بالتكنولوجيا المالية والتعامل مع تعقيداتها بكفاءة.

كما تعكس نسبة حاملي شهادة الدكتوراه 10% وجود كفاءات أكاديمية وبخبرة ضمن الهياكل الوظيفية للشركات محل الدراسة، وهو ما يرفع جودة التقييم العلمي لأثر التقنيات على كفاءة التمويل. وفي المقابل فإن وجود فئات ذات مؤهلات مهنية (تقني سامي) أو ثانوية بنسبة إجمالية 20% يضمن شمولية الدراسة لمختلف الفئات الوظيفية التي قد تتعامل مع الأدوات التقنية من منظور تنفيذي أو إداري.

وبشكل عام، نجد أن هذا التوزيع العلمي قوي، حيث أن جودة الاجابات استندت الى وعي علمي وأكاديمي مرتفع لدى المبحوثين، مما يقلل من احتمالية العشوائية في الاجابة على الاستبيان .

رابعاً: توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي:

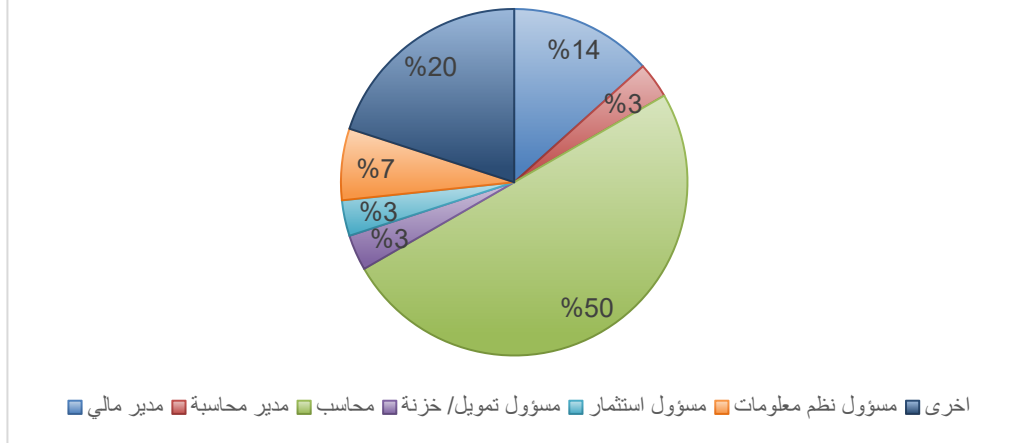
قمنا بتمثيل نتائج الدراسة في جدول ورسم بياني كالتالي:

الجدول رقم (02-14): توزيع العينة حسب المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	العدد	النسبة
مدير مالي	4	14%
مدير محاسبة	1	3%
محاسب	15	50%
مسؤول تمويل / خزنة	1	3%
مسؤول استثمار	1	3%
مسؤول نظم معلومات	2	7%
اخرى	6	20%
المجموع	30	100%

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام SPSS V22

الشكل رقم (02-04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي



المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (EXCEL)

تظهر النتائج الإحصائية أن فئة المحاسبين تمثل نصف عينة الدراسة بنسبة 50%، تليها فئة المديرين الماليين بنسبة 14%. وتعد هذه النتيجة ذات دلالة هامة، حيث أن المحاسبين والمديرين الماليين هم الفئة الأكثر احتكاكا بتطبيقات التكنولوجيا المالية، سواء في العمليات الإجرائية أو في إعداد التقارير التي يبنى عليها القرار المالي، مما يجعلهم الأقدر على تقييم أثر هذه التقنيات على كفاءة التمويل.

كما يتضح من التوزيع وجود تمثيل تخصصي دقيق يشمل مسؤولي نظم المعلومات بنسبة 7%، وهو الجهة المسؤولة عن البنية التقنية والأمن السيبراني، بالإضافة الى مسؤول التمويل والاستثمار 6% (مجتمعين)، والذين يرتبط عملهم مباشرة بكفاءة تخصيص الموارد.

أما فئة "أخرى" التي بلغت 20%، فتشمل الموظفين في الإدارات المساندة التي تتأثر بقرارات الشركة المالية وتستخدم أنظمة التحصيل والمدفوعات الإلكترونية.

وبشكل عام، فإن تركيبة العينة تتسم بالتركيز على "الاستراتيجيين" (المديرين) و"التنفيذيين" (المحاسبين والتقنيين)، وهو توازن منهجي يخدم أهداف الدراسة، إذ يوفر تصورا شاملا حول كيفية انتقال أثر التكنولوجيا المالية من مجرد أدوات تشغيلية الى عناصر حاسمة في تجويد قرارات التمويل والاستثمار على المستويات الإدارية المختلفة.

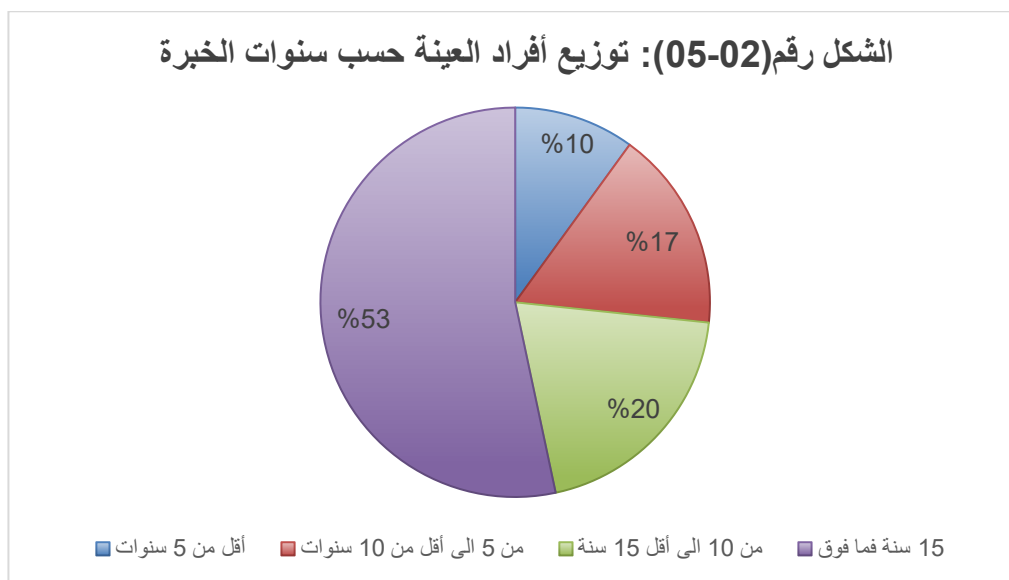
خامسا: توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة:

قمنا بتمثيل نتائج الدراسة في جدول ورسم بياني كالتالي:

الجدول رقم (02-15): توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	3	%10
من 5 الى أقل من 10 سنوات	5	%17
من 10 الى أقل 15 سنة	6	%20
15 سنة فما فوق	16	%53
المجموع	30	%100

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام SPSS V22



المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (EXCEL)

تشير القراءات الإحصائية الى هيمنة واضحة لفئة ذوي الخبرة الطويلة التي تمتد لـ 15 سنة فما فوق، حيث شكلت أكثر من نصف العينة بنسبة %53. وتعكس هذه النتيجة أن أغلبية المبحوثين يمتلكون مسارا مهنيا ثريا عاصروا خلاله التحولات المختلفة في الأنظمة المالية، مما يجعل تقييمهم لأثر "التكنولوجيا المالية" مبنيا على مقارنة واقعية بين الأساليب التقليدية والحلول الرقمية الحديثة.

كما جاءت الفئة صاحبة الخبرة بين (11 الى أقل من 15 سنة) في المرتبة الثانية بنسبة 20%، تليها فئة الخبرة المتوسطة (من 5 الى أقل من 10 سنوات) بنسبة 17%. ودمج هذه النسب، نجد أن 90% من أفراد العينة يمتلكون خبرة مهنية تتجاوز الـ 5 سنوات، وهي فترة كافية لبلورة فهم عميق لآليات اتخاذ القرار المالي وتحديد معوقات كفاءة التمويل داخل الشركات، أما فئة الخبرة المحدودة (أقل من 5 سنوات) فقد تمثلت بنسبة 10%، وهي نسبة ضرورية لتمثيل جيل الموظفين الجدد الذين يتميزون غالباً بمرونة أكبر في التعامل مع الأدوات التقنية الناشئة.

بشكل عام، فإن كبر حجم شريحة الخبراء في هذه الدراسة يمنح نتائج البحث وزناً علمياً كبيراً، حيث تصبح الاستجابات المحصلة معبرة عن رؤية ناضجة تربط بين المعرفة الفنية والممارسة الميدانية الطويلة في الإدارة المالية.

سادساً: توزيع أفراد العينة حسب نوع الشركة:

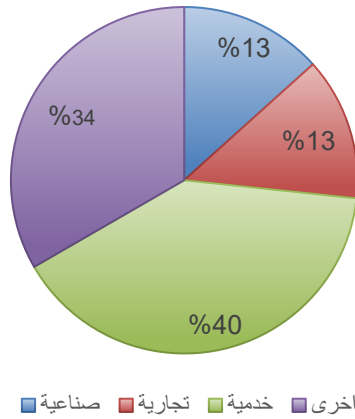
قمنا بتمثيل نتائج الدراسة في جدول ورسم بياني كالتالي:

الجدول رقم (02-16): توزيع العينة حسب نوع الشركة

نوع الشركة	العدد	النسبة
صناعية	4	13%
تجارية	4	13%
خدمية	12	40%
أخرى	10	34%
المجموع	30	100%

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام SPSS V22

الشكل رقم (02-06): يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الشركة



المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (EXCEL)

تظهر البيانات الإحصائية أن الشركات "الخدمية" تمثل الحيز الأكبر في هذه الدراسة بنسبة 40%، وهي نتيجة منطقية نظرا لأن قطاع الخدمات (مثل المصارف، شركات التأمين، والاستشارات) يعد البيئة الأكثر استقطابا وتطبيقا لحلول التكنولوجيا المالية، لكون نشاطها يعتمد بشكل أساسي على سرعة تدفق المعلومات والبيانات المالية الرقمية.

كما احتلت الشركات التي تدرج تحت فئة "أخرى" المرتبة الثانية بنسبة 34%، مما يشير إلى تنوع واسع في مجتمع الدراسة يشمل قطاعات اقتصادية مختلفة قد تكون في مراحل انتقالية نحو الرقمنة. في حين تساوت الشركات الصناعية والتجارية بنسبة 13% لكل منهما، وهي قطاعات تعتمد على التكنولوجيا المالية بشكل متزايد لتطوير سلاسل التوريد وتحسين كفاءة التمويل طويل الأجل.

ومن المنظور المنهجي، فإن هذا التنوع في نوعية الشركات يمنح الدراسة طابعا شموليا، حيث لا تقتصر النتائج على قطاع واحد بل تمتد لتشمل رؤى موظفين من بيئات تنظيمية مختلفة. هذا التباين يسمح بقياس أثر أبعاد التكنولوجيا المالية عبر نماذج أعمال متنوعة، مما يرفع من القدرة على تعميم النتائج حول دور الرقمنة في ترشيد اتخاذ القرارات المالية وكفاءة التمويل في القطاع العام والخاص بشكل عام.

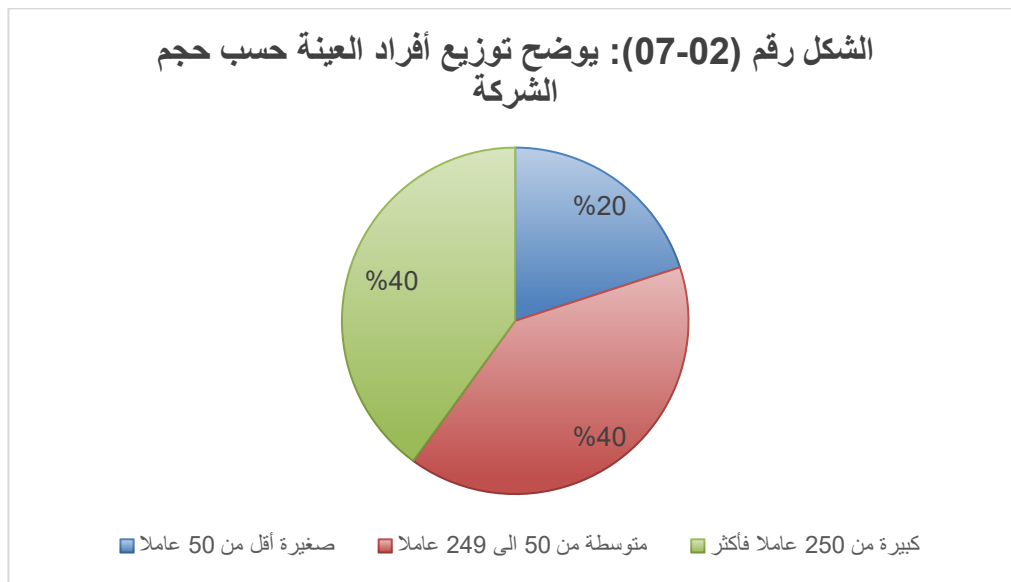
سابعاً: توزيع أفراد العينة حسب حجم الشركة:

قمنا بتمثيل نتائج الدراسة في جدول ورسم بياني كالتالي:

الجدول رقم (02-17): توزيع العينة حسب حجم الشركة

حجم الشركة	العدد	النسبة
صغيرة أقل من 50 عاملا	6	20%
متوسطة من 50 الى 249 عاملا	12	40%
كبيرة من 250 عاملا فأكثر	12	40%
المجموع	30	100%

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام SPSS V22



المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (EXCEL)

تظهر القراءات الإحصائية تساويا في تمثيل الشركات "المتوسطة والكبيرة"، بنسبة اجمالية 80% (40% لكل منهما)، وهي نتيجة ذات دلالة جوهرية في سياق هذه الدراسة، حيث أن الشركات المتوسطة والكبيرة غالبا ما تمتلك الموارد المالية والتقنية اللازمة لتبني أبعاد التكنولوجيا المالية المعقدة مثل "الأمن السيبراني" و"التكنولوجيا التنظيمية"، كما أنها تعتمد على أنظمة تمويل واتخاذ قرار مؤسسية تتطلب دقة وسرعة توفرها الحلول الرقمية.

أما تمثيل "الشركات الصغيرة" بنسبة 20%، فيعطي للدراسة بعدا مهما يتيح رصد مدى وصول حلول التكنولوجيا المالية (خاصة المدفوعات والخدمات المصرفية الرقمية) الى المؤسسات الناشئة والصغيرة التي تسعى لرفع كفاءة تمويلها بأقل التكاليف التشغيلية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

وبشكل عام، فإن سيطرة الشركات المتوسطة والكبيرة على عينة الدراسة تعزز من قيمة النتائج الميدانية، لكون هذه المؤسسات هي الأكثر عرضة للتحديات التمويلية الكبرى والأكثر احتياجا لترشيد عمليات اتخاذ القرار المالي عبر "البيانات الضخمة" والتحليلات الذكية، مما يمنح فرصة لقياس الأثر في بيئات عمل تتسم بكثافة المعاملات المالية وتعدد مسارات التمويل.

الفرع الثاني: الاتجاه العام لآراء المستجوبين

تم تخصيص هذا الجزء لتحليل استجابات أفراد العينة حول تبني التكنولوجيا المالية وكفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية، وذلك من خلال تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل العبارات الخاصة بمتغير الدراسة.

1. سنتطرق لما يتعلق بالمتغير الأول "تبني التكنولوجيا المالية" في الجدول التالي:

الجدول رقم (02-18): تقييم التكنولوجيا المالية من وجهة نظر العينة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	تعتمد الشركة على الخدمات المصرفية الرقمية	4,03	0,615	اوافق	3
2	تستخدم الشركة الحسابات المصرفية الالكترونية	4,13	0,629	اوافق	1
3	تنجز الشركة معاملاتها البنكية عبر الانترنت	3,7	1,055	اوافق	5
4	تتابع الشركة كشوفها المصرفية رقميا	4,1	0,481	اوافق	2
5	توفر الشركة وصولا رقميا الى خدماتها البنكية	3,9	0,712	اوافق	4
	الخدمات المصرفية الرقمية	3,97	0,698	اوافق	-
6	تستخدم الشركة وسائل دفع الكترونية حديثة	4,33	0,606	اوافق بشدة	1
7	تعتمد الشركة على التحصيل الالكتروني	3,93	0,828	اوافق	2
8	تنفذ الشركة تحويلاتها المالية رقميا	3,63	0,964	اوافق	4
9	تستخدم الشركة قنوات رقمية للسداد	3,43	0,898	اوافق	5
10	تعتمد الشركة على انظمة دفع ممكنة	3,9	0,548	اوافق	3
	المدفوعات والتحصيل الالكتروني	3,84	0,768	موافق	-

11	تعتمد الشركة منصات رقمية للحصول على التمويل	3,27	0,98	محايد	4
12	تستخدم الشركة ادوات رقمية لدعم الاستثمار	3,5	0,938	اوافق	2
13	تتابع الشركة فرص التمويل عبر المنصات الرقمية	3,5	0,938	اوافق	3
14	تستخدم الشركة ادوات رقمية لتقييم البدائل المالية	3,1	1,094	محايد	5
15	تدير الشركة تدفقاتها النقدية عبر حلول رقمية	3,53	1,106	اوافق	1
التمويل والاستثمار الرقمي		3,38	1,011	محايد	-
16	تعتمد الشركة ادوات رقمية للامثال المالي	3,6	0,724	اوافق	3
17	تستخدم الشركة انظمة رقمية لمتابعة المتطلبات التنظيمية	3,4	1,003	اوافق	4
18	تستخدم الشركة برامج رقمية لتتبع العمليات المالية	4,1	0,548	اوافق	1
19	تعتمد الشركة انظمة رقمية لدعم الرقابة المالية	3,93	0,691	اوافق	2
التكنولوجيا التنظيمية والامثال المالي		3,75	0,741	اوافق	-
20	تعتمد الشركة انظمة لحماية البيانات المالية	4,27	0,521	اوافق بشدة	1
21	تستخدم الشركة وسائل رقمية لتعزيز سرية المعلومات	4,1	0,803	اوافق	3
22	تطبق الشركة ضوابط الأمن السيبراني المالي	3,6	0,932	اوافق	4
23	تعتمد الشركة آليات رقمية لكشف التهديدات	3,5	1,042	اوافق	5
24	تستخدم الشركة حلولاً رقمية للحد من الاحتيال المالي	4,23	0,568	اوافق بشدة	2
أمن المعلومات والأمن السيبراني		3,94	0,773	اوافق	-
تبني التكنولوجيا المالية		3,77	0,798	اوافق	-

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي العام لمتغير تبني التكنولوجيا المالية بلغ (3,77) بانحراف معياري قدره (0,798)، وهو ما يعكس موقفاً مؤيداً لتبني التكنولوجيا المالية في الشركات، وفيما يلي تحليل تفصيلي لكل بعد من الأبعاد الخمسة، حسب الترتيب التالي:

- أولا/ الخدمات المصرفية الالكترونية: بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (3,97) بانحراف معياري (0,698)، وهو ما يقع ضمن المستوى "الموافق"، وقد ضم هذا البعد خمس عبارات، جاءت جميعها موافقة.

هذا يشير الى أن الرقمنة المصرفية تساهم في تقليل الوقت اللازم للعمليات الإدارية، مما ينعكس ايجابا على كفاءة القرارات المالية من خلال توفير معلومات بنكية فورية ودقيقة. كما كان ترتيب العبارات تنازليا كالآتي:

- بلغت الفقرة "2" المتعلقة بـ (تعتمد الشركة على الخدمات المصرفية الرقمية)، المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (4,13) والانحراف المعياري (0,629) وهي في الاتجاه "اوافق"، مما يعني أن معظم أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة و يدل على أن الاعتماد على الحسابات الرقمية أصبح ممارسة أساسية وقياسية في التعاملات المالية اليومية للشركات محل الدراسة، لما توفره من سرعة وسهولة في الإدارة المالية.
- بلغت الفقرة "4" المتعلقة بـ (تتابع الشركة كشوفها المصرفية رقميا)، المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (4,1) مع تسجيل اقل انحراف معياري (0,481) وهي في الاتجاه "اوفق"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة، ويعكس تواجدا مرتفعا للوعي الرقمي وتجانسا كبيرا في إجابات المبحوثين مما يؤكد أن الرقابة اللحظية على الحسابات هي ميزة تقنية جوهرية تعتمد عليها الشركات لضمان دقة البيانات.
- بلغت الفقرة "1" المتعلقة بـ (تعتمد الشركة على الخدمات المصرفية الرقمية)، المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (4,03) والانحراف المعياري (0,615) وهي في الاتجاه "اوفق"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة، و يدل على أن الشركات محل الدراسة تعتمد على الخدمات المصرفية الرقمية.
- بلغت الفقرة "4" المتعلقة بـ (توفر الشركة وصولا رقميا الى خدماتها البنكية)، المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (3,9) والانحراف المعياري (0,712) وهي في الاتجاه "اوفق"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة، و يدل على أن الشركة توفر وصولا رقميا الى خدماتها البنكية.

- بلغت الفقرة "3" المتعلقة بـ (تنجز الشركة معاملاتها البنكية عبر الانترنت)، المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (3,7) مع أعلى انحراف معياري (1,055) وبالرغم من أنها في الاتجاه الإيجابي "وافق"، إلا أنها جاءت في المرتبة الأخيرة مع تشتت في الاجابات ما يفسر وجود تفاوت بين الشركات في مستوى تعقيد المعاملات المنفذة كليا عبر الانترنت.
- **ثانيا/ المدفوعات والتحصيل الالكتروني:** سجل هذا البعد متوسطا قدره (3,84) بانحراف معياري (0,768)، أي ضمن الفئة الموافقة، وشمل خمس عبارات كلها موافقة، ما يعكس اعتمادا كبيرا من قبل الشركات محل الدراسة على آليات الدفع والتحصيل الرقمي كبديل عصري للوسائل التقليدية، كما كان ترتيب العبارات تنازليا كالآتي:
- بلغت الفقرة "6" المتعلقة بـ (تستخدم الشركة وسائل دفع الكترونية حديثة)، المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (4,33) والانحراف المعياري (0,606) وهي في الاتجاه "وافق بشدة"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويدل على أن الشركات محل الدراسة يستخدمون وسائل دفع الكترونية حديثة.
- بلغت الفقرة "7" المتعلقة بـ (تعتمد الشركة على التحصيل الالكتروني)، المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (3,93) والانحراف المعياري (0,828) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير الى أن الشركات محل الدراسة تعتمد على التحصيل الالكتروني.
- بلغت الفقرة "10" المتعلقة بـ (تعتمد الشركة على انظمة دفع ممكنة)، المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (3,9) والانحراف المعياري (0,548) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة و يشير الى أن الشركة تعتمد على انظمة دفع ممكنة.
- بلغت الفقرة "8" المتعلقة بـ (تنفذ الشركة تحويلاتها المالية رقميا)، المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (3,63) والانحراف المعياري (0,964) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يعني أن معظم أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير الى أن الشركة تنفذ تحويلاتها المالية رقميا.

- بلغت الفقرة "9" المتعلقة بـ (تستخدم الشركة قنوات رقمية للسداد)، المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (3,43) والانحراف المعياري (0,898) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير إلى أن الشركة تستخدم قنوات رقمية للسداد.
- ثالثا/ التمويل والاستثمار الرقمي: بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (3,38) بانحراف معياري قدره (1,011)، أي "محايد" وتشير هذه النتائج إحصائيا إلى درجة تبني الشركات محل الدراسة للحلول الرقمية في مجال التمويل والاستثمار الرقمي لا تزال متوسطة أو انتقالية مقارنة بالأبعاد السابقة (الخدمات المصرفية والمدفوعات)، كما تضمن هذه البعد 5 عبارات تم ترتيبها تنازليا كالآتي:
- بلغت الفقرة "15" المتعلقة بـ (تدير الشركة تدفقاتها النقدية عبر حلول رقمية)، المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (3,53) والانحراف المعياري (1,106) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يعني أن معظم أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير إلى الأولوية في التحويل الرقمي ضمن هذا البعد كانت لصالح "إدارة السيولة" كونها تمس النشاط اليومي المباشر للشركة وتتطلب دقة عالية تضمنها البرمجيات المالية.
- بلغت الفقرة "12" المتعلقة بـ (تستخدم الشركة أدوات رقمية لدعم الاستثمار)، المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (3,5) والانحراف المعياري (0,938) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يعني أن معظم أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير إلى أن الشركة تستخدم أدوات رقمية لدعم الاستثمار.
- بلغت الفقرة "13" المتعلقة بـ (تتابع الشركة فرص التمويل عبر المنصات الرقمية)، المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (3,50) والانحراف المعياري (0,938) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير إلى أن الشركة تتابع فرص التمويل عبر المنصات الرقمية.
- بلغت الفقرة "11" المتعلقة بـ (تعتمد الشركة منصات رقمية للحصول على التمويل)، المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (3,27) والانحراف المعياري (0,98) وهي في الاتجاه "محايد"، مما يعني وجود تباين واضح في وجهات نظر الباحثين، ويشير هذا التشتت إلى اختلاف مستويات الشركات في اعتماد منصات رقمية للحصول على التمويل.

- بلغت الفقرة "14" المتعلقة بـ (تستخدم الشركة ادوات رقمية لتقييم البدائل المالية)، المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (3,1) والانحراف المعياري (1,094) وهي في الاتجاه "محايد"، مما يعني وجود تباين واضح في وجهات نظر المبحوثين، ويشير الى أنه لا تزال بعض الشركات تعتمد على الممارسات التقليدية في التمويل والاستثمار، بينما قطعت شركات أخرى شوطا في "الحلول الرقمية".

• رابعا/ التكنولوجيا التنظيمية والامثال المالي: حصل هذا البعد على متوسط حسابي قدره (3,75) بانحراف معياري قدره (0,741)، وهو يقع ضمن مستوى "وافق".

وتعكس هذه النتيجة توجهها ايجابيا قويا لدى الشركات المبحوثة نحو رقمنة الرقابة والامثال، وهو ما يعرف دوليا بمصطلح الـ Regtech، كما تم ترتيب العبارات تنازليا كالاتي:

- بلغت الفقرة "18" المتعلقة بـ (تستخدم الشركة برامج رقمية لتتبع العمليات المالية)، المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (4,1) مع أقل انحراف معياري (0,548) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير الى أن الشركة تستخدم برامج رقمية لتتبع العمليات المالية.

- بلغت الفقرة "19" المتعلقة بـ (تعتمد الشركة انظمة رقمية لدعم الرقابة المالية)، المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (3,93) والانحراف المعياري (0,691) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير الى أن الشركة تعتمد انظمة رقمية لدعم الرقابة المالية.

- بلغت الفقرة "16" المتعلقة بـ (تعتمد الشركة ادوات رقمية للامثال المالي)، المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (3,6) والانحراف المعياري (0,724) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير الى أن الشركة تعتمد ادوات رقمية للامثال المالي.

- بلغت الفقرة "17" المتعلقة بـ (تستخدم الشركة انظمة رقمية لمتابعة المتطلبات التنظيمية)، المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (3,4) والانحراف المعياري (1,004) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير الى أن الشركة تستخدم انظمة رقمية لمتابعة المتطلبات التنظيمية.

- خامسا/ أمن المعلومات والأمن السيبراني: حصل هذا البعد على متوسط حسابي قدره (3,94) بانحراف معياري قدره (0,773)، وهو يقع ضمن مستوى "وافق".

تعتبر هذه النتيجة من أعلى المتوسطات بين أبعاد الدراسة، مما يعكس الأولوية القصوى التي توليها الشركات المبحوثة لحماية أصولها وبياناتها المالية في ظل التحول الرقمي، كما تم ترتيب العبارات تنازليا كالآتي:

- بلغت الفقرة "20" المتعلقة بـ (تعتمد الشركة انظمة لحماية البيانات المالية)، المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (4,27) مع أقل انحراف معياري (0,521) وهي في الاتجاه "وافق بشدة"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير الى أن الشركة تعتمد انظمة لحماية البيانات المالية.
- بلغت الفقرة "24" المتعلقة بـ (تستخدم الشركة حلولاً رقمية للحد من الاحتيال المالي)، المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (4,23) والانحراف المعياري (0,568) وهي في الاتجاه "وافق بشدة"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير الى أن الشركة تستخدم حلولاً رقمية للحد من الاحتيال المالي.
- بلغت الفقرة "21" المتعلقة بـ (تستخدم الشركة وسائل رقمية لتعزيز سرية المعلومات)، المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (4,1) والانحراف المعياري (0,803) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير الى أن الشركة تستخدم وسائل رقمية لتعزيز سرية المعلومات.
- بلغت الفقرة "22" المتعلقة بـ (تطبق الشركة ضوابط الأمن السيبراني المالي)، المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (3,6) والانحراف المعياري (0,932) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير الى أن الشركة تطبق ضوابط الأمن السيبراني المالي.
- بلغت الفقرة "23" المتعلقة بـ (تعتمد الشركة آليات رقمية لكشف التهديدات)، المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (3,5) مع أعلى تشتت في الإجابات بلغ (1,042) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير الى

أن "كشف التهديدات" الاستباقي يتطلب برمجيات متطورة جدا وخبرات سيبرانية متخصصة لا تتوفر بشكل متساوي في جميع الشركات محل الدراسة.

سننظر لما يتعلق بالمتغير الثاني "كفاءة التمويل" في الجدول التالي:

الجدول رقم (02-19): تقييم كفاءة التمويل من وجهة نظر العينة

الرقم	العبارات	Mea n	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	تحصل الشركة على التمويل في الوقت المناسب لاحتياجاتها التشغيلية والاستثمارية	3,37	0,809	محايد	10
2	تتمكن الشركة من خفض تكلفة التمويل مقارنة بالعائد المتوقع من استخدامه	3,47	0,776	اوافق	9
3	توظف الشركة مواردها المالية في الأنشطة الأكثر أولوية وجدوى	3,83	0,834	اوافق	7
4	تحتفظ الشركة على مستوى مناسب من السيولة المالية	3,87	0,819	اوافق	6
5	تعتمد الشركة على مزيج تمويلي متوازن بين المصادر الداخلية والخارجية	3,5	0,861	اوافق	8
6	تفي الشركة بالتزاماتها المالية في مواعيد الاستحقاق	4,13	0,9	اوافق	1
7	تستثمر الشركة مواردها المالية بطريقة تسهم في الحد من المخاطر المالية	4,1	0,885	اوافق	2
8	تستجيب الشركة بمرونة لمتطلبات التمويل الجديدة	4,03	0,615	اوافق	3
9	تحقق الشركة استفادة جيدة من أصولها ومواردها المالية	3,97	0,89	اوافق	5
10	تدعم كفاءة التمويل استمرارية الشركة وقدرتها على التوسع	4	0,743	اوافق	4
	كفاءة التمويل	3,82	0,813	اوافق	-

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

من خلال المعطيات الكمية الواردة في الجدول أعلاه يتضح أن الاتجاه العام نحو متغير كفاءة التمويل جاء في حدود المستوى "اوافق" وذلك بمتوسط حسابي يساوي (3,82) بانحراف معياري قدره (0,813)، وتعكس هذه النتيجة أن الشركات محل الدراسة تتمتع بمستوى جيد من الكفاءة التمويلية، مما يشير الى نجاعة السياسات المالية المتبعة. وسنحاول تفصيل هذه النتيجة من خلال الترتيب التنازلي لفقرات المتغير بحيث نجد أن:

- بلغت الفقرة "4" المتعلقة بـ (تفي الشركة بالتزاماتها المالية في مواعيد الاستحقاق)، المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (4,13) والانحراف المعياري (0,9) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة و يشير الى أن الشركة تفي بالتزاماتها المالية في مواعيد الاستحقاق.
- بلغت الفقرة "7" المتعلقة بـ (تستثمر الشركة مواردها المالية بطريقة تسهم في الحد من المخاطر المالية)، المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (4,1) والانحراف المعياري (0,885) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير الى أن الشركة تستثمر مواردها المالية بطريقة تسهم في الحد من المخاطر المالية.
- بلغت الفقرة "8" المتعلقة بـ (تستجيب الشركة بمرونة لمتطلبات التمويل الجديدة)، المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (4,03) والانحراف المعياري (0,615) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير الى أن الشركة تستجيب بمرونة لمتطلبات التمويل الجديدة.
- بلغت الفقرة "10" المتعلقة بـ (تدعم كفاءة التمويل استمرارية الشركة وقدرتها على التوسع)، المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (4) والانحراف المعياري (0,743) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير الى أن كفاءة التمويل تدعم استمرارية الشركة وقدرتها على التوسع.
- بلغت الفقرة "9" المتعلقة بـ (تحقق الشركة استفادة جيدة من أصولها ومواردها المالية)، المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (3,97) والانحراف المعياري (0,89) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير الى أن الشركة تحقق استفادة جيدة من أصولها ومواردها المالية.
- بلغت الفقرة "4" المتعلقة بـ (تحافظ الشركة على مستوى مناسب من السيولة المالية)، المرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (3,87) والانحراف المعياري (0,819) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير الى أن الشركة تحافظ على مستوى مناسب من السيولة المالية.

- بلغت الفقرة "3" المتعلقة بـ (توظف الشركة مواردها المالية في الأنشطة الأكثر أولوية وجدوى)، المرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (3,83) والانحراف المعياري (0,834) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير إلى أن الشركة توظف مواردها المالية في الأنشطة الأكثر أولوية وجدوى.
 - بلغت الفقرة "5" المتعلقة بـ (تعتمد الشركة على مزيج تمويلي متوازن بين المصادر الداخلية والخارجية)، المرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (3,5) والانحراف المعياري (0,861) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير إلى أن الشركة تعتمد على مزيج تمويلي متوازن بين المصادر الداخلية والخارجية.
 - بلغت الفقرة "2" المتعلقة بـ (تتمكن الشركة من خفض تكلفة التمويل مقارنة بالعائد المتوقع من استخدامه)، المرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (3,47) والانحراف المعياري (0,776) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يدل على أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير إلى تمكن الشركة من خفض تكلفة التمويل مقارنة بالعائد المتوقع من استخدامه.
 - بلغت الفقرة "1" المتعلقة بـ (تحصل الشركة على التمويل في الوقت المناسب لاحتياجاتها التشغيلية والاستثمارية)، المرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (3,37) والانحراف المعياري (0,803) وهي في الاتجاه "محايد"، مما يدل على وجود تباين في إجابات أفراد العينة ويشير إلى أن الحصول على التمويل في الوقت المناسب لا يزال يواجه بعض التحديات الإجرائية أو الخارجية التي لم تحلها التكنولوجيا بشكل كامل.
2. سنتطرق لما يتعلق بالمتغير الثالث "اتخاذ القرارات المالية" في الجدول التالي:

الجدول رقم (02-20): تقييم اتخاذ القرارات المالية من وجهة نظر العينة

الرقم	العبارات	Mea n	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	تعتمد الإدارة على بيانات مالية دقيقة عند اتخاذ القرارات المالية	4,43	0,626	وافق بشدة	1
2	تتخذ الشركة قراراتها المالية في الوقت المناسب	4,27	0,691	وافق بشدة	3

3	تفاضل الإدارة بموضوعية بين البدائل الاستثمارية المتاحة	3,57	0,971	اوافق	10
4	تختار الشركة مصادر التمويل بما ينسجم مع وضعها المالي	3,9	0,803	اوافق	8
5	تعتمد الادارة على تقارير واضحة عند اتخاذ قرارات توزيع الأرباح	4	0,788	اوافق	6
6	تتابع الشركة نتائج القرارات المالية بصورة منتظمة	3,97	1,033	اوافق	7
7	تقيم الادارة الآثار المتوقعة للقرار المالي قبل تنفيذه	3,77	1,04	اوافق	9
8	تستجيب الإدارة بسرعة للتغيرات المالية التي تواجه الشركة	4,13	0,9	اوافق	4
9	تتسم القرارات المالية في الشركة بدرجة عالية من الرشد والكفاءة	4,03	0,809	اوافق	5
10	تسهم القرارات المالية في تحسين الأداء المالي العام للشركة	4,37	0,669	اوافق بشدة	2
	اتخاذ القرارات المالية	4,04	0,833	اوافق	-

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

من خلال المعطيات الكمية الواردة في الجدول أعلاه يتضح أن الاتجاه العام نحو متغير اتخاذ القرارات المالية جاء في حدود المستوى "اوافق" وذلك بمتوسط حسابي يساوي (4,04) بانحراف معياري قدره (0,833)، وتعد هذه النتيجة الأقوى بين متغيرات الدراسة مما يؤكد أن المنظومة القيادية في الشركات المبحوثة تولي اهتماما بالغا بجودة وعلمية القرار المالي. وسنحاول تفصيل هذه النتيجة من خلال الترتيب التنازلي لفقرات المتغير بحيث نجد أن:

- بلغت الفقرة "1" المتعلقة بـ (تعتمد الإدارة على بيانات مالية دقيقة عند اتخاذ القرارات المالية)، المرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (4,43) والانحراف المعياري (0,626) وهي في الاتجاه "اوافق بشدة"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة و يشير الى أن الإدارة تعتمد على بيانات مالية دقيقة عند اتخاذ القرارات المالية.
- بلغت الفقرة "10" المتعلقة بـ (تسهم القرارات المالية في تحسين الأداء المالي العام للشركة)، المرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (4,37) والانحراف المعياري (0,669) وهي في الاتجاه "اوافق بشدة"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير الى أن القرارات المالية تسهم في تحسين الأداء المالي العام للشركة.

- بلغت الفقرة "2" المتعلقة بـ (تتخذ الشركة قراراتها المالية في الوقت المناسب)، المرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (4,27) والانحراف المعياري (0,691) وهي في الاتجاه "وافق بشدة"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير إلى أن الشركة تتخذ قراراتها المالية في الوقت المناسب.
- بلغت الفقرة "8" المتعلقة بـ (تستجيب الإدارة بسرعة للتغيرات المالية التي تواجه الشركة)، المرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (4,13) والانحراف المعياري (0,9) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير إلى أن الإدارة تستجيب بسرعة للتغيرات المالية التي تواجه الشركة.
- بلغت الفقرة "9" المتعلقة بـ (تتسم القرارات المالية في الشركة بدرجة عالية من الرشد والكفاءة)، المرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (4,03) والانحراف المعياري (0,809) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير إلى أن القرارات المالية في الشركة تتسم بدرجة عالية من الرشد والكفاءة.
- بلغت الفقرة "5" المتعلقة بـ (تعتمد الإدارة على تقارير واضحة عند اتخاذ قرارات توزيع الأرباح)، المرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (4) والانحراف المعياري (0,788) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير إلى أن الإدارة تعتمد على تقارير واضحة عند اتخاذ قرارات توزيع الأرباح.
- بلغت الفقرة "6" المتعلقة بـ (تتابع الشركة نتائج القرارات المالية بصورة منتظمة)، المرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (3,97) والانحراف المعياري (1,033) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير إلى أن الشركة تتابع نتائج القرارات المالية بصورة منتظمة.
- بلغت الفقرة "4" المتعلقة بـ (تختار الشركة مصادر التمويل بما ينسجم مع وضعها المالي)، المرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (3,9) والانحراف المعياري (0,803) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يعني أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير إلى أن الشركة تختار مصادر التمويل بما ينسجم مع وضعها المالي.

• بلغت الفقرة "7" المتعلقة بـ (تقييم الادارة الآثار المتوقعة للقرار المالي قبل تنفيذه)، المرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (3,77) والانحراف المعياري (1,04) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يدل على أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير الى أن الادارة تقوم بتقييم الآثار المتوقعة للقرار المالي قبل تنفيذه.

• بلغت الفقرة "3" المتعلقة بـ (تفاضل الإدارة بموضوعية بين البدائل الاستثمارية المتاحة)، المرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد العينة، حيث بلغ الوسط الحسابي (3,57) والانحراف المعياري (0,971) وهي في الاتجاه "وافق"، مما يدل على أن أفراد العينة موافقون على محتوى هذه الفقرة ويشير الى أن الإدارة تتفاضل بموضوعية بين البدائل الاستثمارية المتاحة.

والجدول الموالي يوضح ملخص تصورات المبحوثين حول كفاءة التمويل واتخاذ القرار المالي، والتكنولوجيا المالية من ناحية (الخدمات المصرفية الرقمية، المدفوعات والتحويل الالكتروني، التمويل والاستثمار الرقمي، التكنولوجيا التنظيمية والامتثال المالي، أمن المعلومات والأمن السيبراني)، كما يلي:

الجدول رقم (21-02): ملخص تصورات المبحوثين حول التكنولوجيا المالية وكفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية

الرقم	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدلالة
01	الخدمات المصرفية الرقمية	3,97	0,698	01	مرتفعة
02	المدفوعات والتحويل الالكتروني	3,84	0,768	02	مرتفعة
03	التمويل والاستثمار الرقمي	3,38	1,011	03	متوسطة
04	التكنولوجيا التنظيمية والامتثال المالي	3,75	0,741	04	مرتفعة
05	أمن المعلومات والأمن السيبراني	3,94	0,773		مرتفعة
	التكنولوجيا المالية	3,77	0,798	—	مرتفعة
	كفاءة التمويل	3,82	0,813	—	مرتفعة
	اتخاذ القرار المالي	4,04	0,833	—	مرتفعة

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

تشير هذه النتيجة الإجمالية الى أن الشركات محل الدراسة تتبنى التكنولوجيا المالية بدرجة كبيرة، مع تركيز واضح على أبعاد (أمن المعلومات، والخدمات المصرفية الرقمية) كأولويات استراتيجية.

إن هذا المستوى المرتفع من التبني يوفر بيئة تقنية خصبة تدعم كفاءة التمويل وتساهم في تجويد القرارات المالية، حيث يقلل من الوقت والجهد المبذول في العمليات التقليدية ويوفر قاعدة بيانات دقيقة وآمنة يعتمد عليها صانع القرار في المفاضلة بين البدائل التمويلية والاستثمارية بنجاعة عالية.

إن حصول كفاءة التمويل على متوسط عام (3,82) ينسجم تماما مع المعدل العام لتبني التكنولوجيا المالية، هذا التقارب الرقمي يؤكد إحصائيا وجود علاقة طردية بين المتغيرين، فكلما زاد اعتماد الشركة على الخدمات المصرفية الرقمية وأمن المعلومات، والتكنولوجيا التنظيمية، زادت قدرتها على الوفاء بالتزاماتها وإدارة سيولتها وتقليل مخاطرها، وهو ما يمثل جوهر كفاءة التمويل.

كما أن حصول محور اتخاذ القرارات المالية على متوسط عام (4,04)، وهو أعلى من متوسط تبني التكنولوجيا المالية (3,77)، يشير الى أن الشركات تمتلك نضجا إداريا عاليا في اتخاذ القرار، وأن هذا النضج يتدعم بشكل مباشر من خلال الأدوات الرقمية المتاحة، والدقة والسرعة هما الركيزتان اللتان توفرهما التكنولوجيا المالية لتجويد القرار المالي وهو ما يثبت صحة التوجه نحو الرقمنة لتحقيق الرشد المالي.

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة

في هذا المطلب سيتم اختبار الفرضيات الرئيسية والفرعية التي تم وضعها في بداية الدراسة، وذلك من خلال تحليل النتائج الاحصائية المستخرجة من استجابات أفراد العينة، بهدف التحقق من وجود علاقات ذات دلالة احصائية أو آثار ذات معنى بين متغير الكفاءة التمويلية واتخاذ القرار وتبني التكنولوجيا المالية بأبعادها الخمسة.

ولغرض التحقق من صحة هذه الفرضيات، تم الاعتماد على أدوات تحليل احصائي مناسبة مثل اختبار الانحدار الخطي البسيط، ومعامل الارتباط (بيرسون)، مع تفسير النتائج وفق الدلالة الاحصائية ($\alpha=0.05$).

الفرع الأول: اختبار الفرضية الرئيسية

في هذا الجزء من الدراسة سيتم التطرق الى عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالفرضية الرئيسية القائلة: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تبني التكنولوجيا المالية وكفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية في الشركات"، وذلك من خلال استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط، في بنا النموذج الآتي: $Y=B_0+B_1x$ ، كمعادلة لتقدير قيم المتغير التابع وذلك بعد أن يتم تحديد قيمة معامل المتغير المستقل، حيث أن:

- X_1 : المتغير المستقل.

- Y_1 : المتغير التابع تتمثل.

- β_0 : قيمة الثابت.

- β_1 : معامل المتغير المستقل.

وفيما يلي عرض لنتائج اختبار فرضيات الدراسة.

أولاً/ تحليل نتائج (اختبار الفرضية الفرعية الأولى):

H0: لا تؤثر التكنولوجيا المالية تأثيراً ذا دلالة إحصائية على كفاءة التمويل في الشركات عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$).

H1: تؤثر التكنولوجيا المالية تأثيراً ذا دلالة إحصائية على كفاءة التمويل في الشركات عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$).

الجدول رقم (22-02): الارتباط الخطي بين التكنولوجيا المالية وكفاءة التمويل

Récapitulatif des modèles				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,561 ^a	,315	,290	,43181
a. Prédicteurs : (Constante), التكنولوجيا المالية				

إعداد الطلبة بناءً على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

التعليق: نلاحظ أن معامل الارتباط ($R = 0,561$) والذي يدل على وجود ارتباط إيجابي أي «علاقة طردية متوسطة» بنسبة (56,1%) بين التكنولوجيا المالية وكفاءة التمويل، كما نلاحظ أن معامل التحديد يساوي (0,315) أي أن التكنولوجيا تؤثر بنسبة (31,5%) في كفاءة التمويل بالشركات، بينما تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى خارج نطاق هذا النموذج.

الجدول رقم (02-23): تحليل تباين الانحدار للتكنولوجيا المالية وكفاءة التمويل

ANOVA ^a						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	2,398	1	2,398	12,860	,001 ^b
	Résidus	5,221	28	,186		
	Total	7,619	29			
a. Variable dépendante : كفاءة_التمويل						
b. Prédicteurs : (Constante), التكنولوجيا_المالية						

إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22) من خلال الجدول نلاحظ معنوية اختبار F التي بلغت (12,860) وهي قيمة مرتفعة، كما أن مستوى الدلالة المعنوية Sig=0,001 وهي أقل من ($\alpha \leq 0,05$)، وهذا يؤكد القوة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي البسيط من الناحية الاحصائية، ومنه النموذج ملائم لقياس العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

الجدول رقم (02-24): تحليل الانحدار البسيط للتكنولوجيا المالية وكفاءة التمويل

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard	Bêta		
1	(Constante)	1,206	,735		1,640	,112
	التكنولوجيا_المالية	,693	,193	,561	3,586	,001
a. Variable dépendante : كفاءة_التمويل						

إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22) التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن القيمة الاحتمالية لمتغير التكنولوجيا المالية (Sig= 0,001) أقل من ($\alpha \leq 0,05$)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي تؤثر التكنولوجيا المالية تأثيرا ذا دلالة إحصائية على كفاءة التمويل في الشركات، ويمكن صياغة معادلة الانحدار كما يلي:

$$Y=1,206+0,693x1$$

تفسير المعادلة: إن وجود قيمة موجبة لمعامل الانحدار (0,693) يعني أنه كلما زاد الاهتمام بتبني التكنولوجيا المالية بمقدار درجة واحدة، أدى ذلك الى تحسين كفاءة التمويل بمقدار 0,693 درجة، وهي علاقة إحصائية واضحة.

ثانيا/ تحليل نتائج (اختبار الفرضية الفرعية الثانية):

H0: لا تؤثر التكنولوجيا المالية تأثيرا ذا دلالة إحصائية على اتخاذ القرارات المالية في الشركات عند مستوى الدلالة (a≤0,05).

H1: تؤثر التكنولوجيا المالية تأثيرا ذا دلالة إحصائية على اتخاذ القرارات المالية في الشركات عند مستوى الدلالة (a≤0,05).

الجدول رقم (02-25): الارتباط الخطي بين التكنولوجيا المالية واتخاذ القرارات المالية

Récapitulatif des modèles				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,240 ^a	,058	,024	,58629
a. Prédicteurs : (Constante), التكنولوجيا المالية				

إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

التعليق: نلاحظ أن معامل الارتباط (R= 0,240) و الذي يدل على وجود ارتباط إيجابي أي «علاقة طردية ضعيفة» بنسبة (24%) بين التكنولوجيا المالية واتخاذ القرارات المالية، كما نلاحظ أن معامل التحديد يساوي (0,058) أي أن الترقية الوظيفية تؤثر بنسبة (5,8%) فقط في تفسير التغيرات الحاصلة في جودة اتخاذ القرارات المالية، بينما تعود النسبة الأكبر (94,2%) لعوامل إدارية وتنظيمية أخرى.

الجدول رقم (02-26): تحليل تباين الانحدار للتكنولوجيا المالية واتخاذ القرارات المالية

ANOVA ^a					
Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	,589	1	,589	1,714	,201 ^b
Résidus	9,625	28	,344		
Total	10,214	29			
Variable dépendante : a. اتخاذ_القرارات_المالية					
b. Prédicteurs : (Constante), التكنولوجيا_المالية					

إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

من خلال الجدول نلاحظ قيمة F المحسوبة بلغت (1,714)، كما أن مستوى الدلالة المعنوية Sig=0,201 وهي أبرد من (a≤0,05)، وبهذا فإن النموذج ككل يعتبر غير دال إحصائياً.

الجدول رقم (02-27): تحليل الانحدار البسيط للتكنولوجيا المالية واتخاذ القرارات المالية

Coefficients ^a				
Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	
	B	Ecart standard	Bêta	t Sig.
1 (Constante)	2,744	,998		2,750,010
التكنولوجيا_المالية	,344	,262	,240	1,309,201
Variable dépendante : a. اتخاذ_القرارات_المالية				

إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

التحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن مستوى الدلالة المعنوي للنموذج (Sig= 0,201) أكبر من (a≤0,05)، فإن هذا النموذج لا يتمتع بصلاحية التنبؤ، مما يعني أن التغيرات في تبني التكنولوجيا المالية لا

تسبب بالضرورة تغييراً حتمياً في جودة اتخاذ القرارات المالية ضمن العينة المدروسة، ويمكن صياغة معادلة الانحدار (رغم عدم دلالاته) كما يلي:

$$Y=2,744+0,344x_2$$

تفسير: رفضت الفرضية الثانية لأن عملية اتخاذ القرار عملية "بشرية وإدارية" معقدة، التكنولوجيا توفر البيانات (كما ظهر في تحليل المحور بمتوسط مرتفع)، لكن "القرار النهائي" يظل متأثراً ببيروقراطية الإدارة والخبرة الشخصية وليس بالتكنولوجيا وحدها.

ثالثاً/ تحليل نتائج (اختبار الفرضية الفرعية الثالثة):

H0: لا يختلف تأثير التكنولوجيا المالية على كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية باختلاف أبعادها عند مستوى الدلالة (0,05 ≤ a).

H1: يختلف تأثير التكنولوجيا المالية على كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية باختلاف أبعادها عند مستوى الدلالة (0,05 ≤ a).

الجدول رقم (28-02): تحليل تباين الانحدار لأبعاد التكنولوجيا المالية وكفاءة التمويل

ANOVA ^a					
Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	4,508	4	1,127	9,060	,000 ^b
Résidus	3,110	25	,124		
Total	7,619	29			
Variable dépendante : a. كفاءة_التمويل					
b. Prédictors : (Constante), أمن_المعلومات , الخدمات_المصرفية_والرقمية , تمويل_والاستثمار_الرقمي , المدفوعات_والتحصيل_الالكتروني					

إعداد الطلبة بناءً على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة F بلغت (9,060) بمستوى دلالة Sig=0,000 وهي أصغر من (a≤0,05)، وبهذا يؤكد أن النموذج ككل صالح إحصائياً، مما يعني أن أبعاد التكنولوجيا المالية مجتمعة لها تأثير حقيقي على كفاءة التمويل.

الجدول رقم (02-29): تحليل الانحدار البسيط لأبعاد التكنولوجيا المالية وكفاءة التمويل

Coefficients ^a						
	Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficient standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard			
1	(Constante)	,828	,679		1,221	,234
	الخدمات_المصرفية_والرقمية	,125	,184	,115	,681	,502
	المدفوعات_والتحصيل_الالكتروني	-,221	,169	-,240	-1,307	,203
	التمويل_والاستثمار_الرقمي	,140	,106	,190	1,317	,200
	أمن_المعلومات	,731	,155	,730	4,711	,000
a. Variable dépendante : كفاءة_التمويل						

إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

من خلال جدول المعاملات يمكننا تحديد أي الأبعاد هو الأكثر مساهمة في تحقيق كفاءة التمويل بناء على قيم (Beta) ومستوى الدلالة (Sig):

نلاحظ من خلال الجدول أن "أمن المعلومات" هو البعد الأقوى والأكثر تأثيراً، حيث بلغت قيمة (Beta) له (0,730) وهي قيمة مرتفعة جداً بمستوى دلالة (Sig= 0,000) أصغر من (a≤0,05)، وهذا يعني أن تعزيز أمن البيانات المالية هو المحرك الأساسي لرفع كفاءة التمويل في الشركات المبحوثة، ومن نقبل الفرضية جزئياً، حيث ثبت أن التأثير يختلف فعلياً بين الأبعاد.

نتنقل لتحليل أثر الأبعاد على اتخاذ القرارات المالية:

الجدول رقم (02-30): تحليل تباين الانحدار لأبعاد التكنولوجيا المالية واتخاذ القرارات المالية

ANOVA ^a					
Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	4,114	4	1,028	4,215	,010 ^b
Résidus	6,100	25	,244		
Total	10,214	29			
a. Variable dépendante : اتخاذ_القرارات_المالية					
b. Prédicteurs : (Constante), التمويل والاستثمار الرقمي, المدفوعات والتحويل الإلكتروني, الخدمات المصرفية والرقمية, أمن المعلومات					

إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة F بلغت (4,215) بمستوى دلالة Sig=0,010 وهي أصغر من (a≤0,05)، وبهذا يؤكد أن النموذج ككل صالح إحصائياً، مما يعني أن أبعاد التكنولوجيا المالية مجتمعة لها تأثير حقيقي على اتخاذ القرارات المالية، وهي نتيجة مفاجئة وإيجابية، فبالرغم من أن التكنولوجيا المالية "ككتلة واحدة" لم تظهر اثراً في الاختبار السابق، إلا أن تفكيكها إلى أبعاد كشف عن وجود علاقة جوهرية.

الجدول رقم ((31-02): تحليل الانحدار البسيط لأبعاد التكنولوجيا المالية واتخاذ القرارات المالية

Coefficients ^a						
	Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficient standardisés	t	Sig.
		B	Ecart standard			
1	(Constante)	2,436	,951		2,563	,017
	الخدمات_المصرفية_والرقمية	-,055	,258	-,044	-,215	,831
	المدفوعات_والتحصيل_الالكتروني	-,382	,237	-,358	-1,611	,120
	التمويل_والاستثمار_الرقمي	,076	,149	,089	,510	,615
	أمن_المعلومات	,772	,217	,667	3,555	,002
Variable dépendante : a. اتخاذ_القرارات_المالية						

إعداد الطلبة بناء على نتائج الدراسة ومخرجات نظام (SPSS22)

من خلال جدول المعاملات يمكننا تحديد أي الأبعاد هو الأكثر مساهمة في تحقيق اتخاذ القرارات المالية بناء على قيم (Beta) ومستوى الدلالة (Sig):

نلاحظ من خلال الجدول أن "أمن المعلومات" هو البعد الوحيد الذي أثبت تأثيرا جوهريا ودالا إحصائيا، حيث بلغت قيمة (Beta) له (0,667) بمستوى دلالة (Sig= 0,002) أصغر من (a≤0,05)، وهذا يؤكد أن ثقة الإدارة في أمن البيانات هي التي تسمح لها باتخاذ قرارات مالية جريئة مبنية على التكنولوجيا ومنه نصل الى النتيجة التالية:

"نقبل الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على أن تأثير التكنولوجيا المالية على كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية يختلف باختلاف أبعادها"

الفرع الثاني: الإجابة على الفرضية الرئيسية للدراسة

تنص الفرضية الرئيسية على: " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تبني التكنولوجيا المالية وكفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية في الشركات "

من خلال الربط بين نتائج اختبار الفرضيات الفرعية السابقة، توصلت الدراسة الى ما يلي:

1. بالنسبة لكفاءة التمويل: أثبتت النتائج وجود أثر طردي دال إحصائيا عن مستوى دلالة (0,001)، حيث تفسر التكنولوجيا المالية ما نسبته 29% من التغير في كفاءة التمويل.
 2. بالنسبة لاتخاذ القرارات المالية: أظهرت النتائج أن الأثر الكلي للتكنولوجيا المالية (ككتلة واحدة) كان غير دال احصائيا في البداية (0,201). وع ذلك عند تفكيك التكنولوجيا المالية الى ابعادها، ثبت وجود اثر معنوي لبعد (أمن المعلومات) على جودة القرارات المأخوذة بمستوى دلالة قدره (0,010).
- بناء على ما تقدم، تقبل الفرضية الرئيسية. حيث ثبت وجود أثر قوي ومباشر "لكفاءة التمويل"، بينما يظهر اثرها على "اتخاذ القرارات المالية" بشكل أكثر تحديدا من خلال أبعاد معينة كأمن المعلومات، مما يشير الى أن التكنولوجيا المالية تمثل "بيئة داعمة" للقرار وليست المحرك الوحيد له.

خلاصة الفصل التطبيقي

استهدفت هذه الدراسة الميدانية الكشف عن طبيعة العلاقة بين تبني تقنيات التكنولوجيا المالية وكفاءة التمويل وجودة اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات محل الدراسة حيث أظهرت النتائج الوصفية توجهها إيجابيا عاما نحو الرقمنة المالية، مع بروز وعي استراتيجي مرتفع بأهمية أمن المعلومات الذي تصدر قائمة الأولويات.

وفي المقابل كشفت الاختبارات الاحصائية عن تباين واضح في مستوى التأثير إذ تم قبول الفرضية المتعلقة بوجود أثر دال للتكنولوجيا المالية على كفاءة التمويل بينما رفض الأثر الكلي على اتخاذ القرارات المالية لكونها تظل عملية بشرية وإدارية بامتياز، ومع ذلك فقد اثبت تحليل الانحدار المتعدد صحة الفرضية القائلة باختلاف التأثير باختلاف الأبعاد، حيث تبين أن بعد أمن المعلومات هو المحرك الجوهرى والوحيد الذي يمتلك أثرا معنويا على كلا المتغيرين التابعين.

وبناء على ذلك يمكن القول أن نجاح التحول الرقمي المالي في المؤسسات الجزائرية مرهون بتعزيز مستويات الحماية والسرية كقاعدة اساسية لتحقيق الرشد المالي وضمان الاستمرارية والتوسع.

الخاتمة:

تشكل التكنولوجيا المالية (FinTech) أحد أبرز التحولات الحديثة التي شهدتها القطاع المالي، حيث ساهمت بشكل ملحوظ في إعادة تشكيل آليات التمويل وتحسين جودة اتخاذ القرارات المالية داخل الشركات، وقد هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر تبني هذه التقنيات على كفاءة العمليات التمويلية ودعم القرارات الإدارية المبنية على البيانات.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اعتماد حلول التكنولوجيا المالية يساهم في تسريع الوصول إلى مصادر التمويل، وتقليل التكاليف التشغيلية، وتحسين الشفافية، مما يعزز من كفاءة الأداء المالي للمؤسسات. كما بينت النتائج أن استخدام الأدوات الرقمية والتحليلية المتقدمة يساعد متخذي القرار على اتخاذ قرارات مالية أكثر دقة وفعالية، اعتماداً على بيانات آنية ومؤشرات دقيقة.

اهم النتائج:

- 1 تبني التكنولوجيا المالية يساعد على تحسين كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية في الشركات.
- 2 يختلف تأثير التكنولوجيا المالية على كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية باختلاف أبعادها.
- 3 تؤثر التكنولوجيا المالية على جودة اتخاذ القرارات المالية في الشركات.

مناقشة النتائج:

- 1 يوجد اثر ذا دلالة احصائية بين تبني التكنولوجيا المالية وكفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية.
- 2 ظهرت النتائج أن الأثر الكلي للتكنولوجيا المالية كان غير دال احصائياً في البداية (0,201). وع ذلك عند تفكيك التكنولوجيا المالية ابعادها، ثبت وجود اثر معنوي لبعد على جودة القرارات المأخوذة بمستوى دلالة قدره (0,010).
- 3 ثبتت النتائج وجود أثر طردي دال إحصائياً عن مستوى دلالة (0,001)، حيث تفسر التكنولوجيا المالية ما نسبته 29% من التغير في كفاءة التمويل.

التوصيات:

1 تشجيع الشركات على ادماج حلول FinTech في عملياتها المالية لما لها من دور في تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف.

2 ضرورة تطوير الانظمة التكنولوجية وتحديثها بما يتماشى مع متطلبات التحول الرقمي.

3 تدريب وتأهيل الموارد البشرية على استخدام الادوات المالية الرقمية وتحليل البيانات لدعم اتخاذ القرار.

4 تشجيع الباحثين على دراسة اثر التكنولوجيا المالية في مجالات اخرى مثل ادارة المخاطر والشمول المالي.

افاق الدراسة:

1 تحليل كيفية مساهمة التقنيات المالية الحديثة في التنبؤ بالمخاطر وتقليلها داخل الشركات.

2 دور التكنولوجيا المالية في توسيع الوصول الى الخدمات المالية وتحقيق الادماج المالي.

3 دور تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة في دعم اتخاذ القرارات المالية.

4 دراسة الصعوبات التي تواجه الشركات في تبني التكنولوجيا المالية مثل التكلفة, الامن السيبراني

وفي الأخير، يتضح أن تبني التكنولوجيا المالية (FinTech) يمثل تحولاً نوعياً في بيئة الأعمال المعاصرة، لما له من دور فعال في تحسين كفاءة التمويل وتعزيز جودة اتخاذ القرارات المالية داخل الشركات. ومع تزايد الاعتماد على الحلول الرقمية، تصبح المؤسسات مطالبة بمواكبة هذا التطور لضمان استمراريته وتنافسيته، وعليه فإن الاستثمار في التكنولوجيا المالية لم يعد خياراً، بل ضرورة استراتيجية تفرضها متطلبات العصر الرقمي، وتسهم في تحقيق النمو والاستدامة على المدى الطويل.

قائمة المراجع

أولاً: الكتب والمطبوعات الجامعية

- (1) بوعزارة احلام، مبادئ تمويل المؤسسات، مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الثالثة ليسانس، تخصص: اقتصاد وتسيير المؤسسة، جامعة الجزائر3، 2022.
- (2) شوقي بورقية، صيغ التمويل الاسلامية، مطبوعة مقدمة لطلبة ماستر1 تمويل وبنوك الاسلامية، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس سطيف1، 2022.
- (3) بوشاشي بوعلام، فوائد الإحصاء، دروس وتمارين، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
- (4) أحمد مصطفى الأشقر، مقدمة في الإحصاء مفاهيم وطرائق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- (5) محسن مجم المالكي، تعلم برنامج مايكروسوفت اكسل 2003، دار العلوم للنشر والتوزيع، بيروت.

ثانياً: المجلات العلمية

- (6) بكير حمي، محمد قوجيل، دور التكنولوجيا المالية في تمويل الشركات الناشئة مع الاشارة لحالي الجزائر وفرنسا، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 09، العدد 02، 2024.
- (7) بن فضة ويسام، بن حسان عبد الحكيم، واقع استخدام التكنولوجيا المالية في الوطن العربي، مجلة العلوم الإدارة والمالية، المجلد 04، العدد 03، 2023.
- (8) بوزاغو أسماء، بن عومو سنوسي، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية، مجلة مجاميع المعرفة، العدد 01، 2020.
- (9) زنارة ريمة، العيد شريفة، مصادر التمويل في المؤسسة والعوامل المؤثرة فيه - دراسة نظرية، المجلد 10، العدد 02، 2023.
- (10) سليمان بن الشريف، المفاضلة بين البدائل التمويلية - دراسة قانونية واقتصادية، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، العدد 16، 2018.
- (11) عبد اللطيف طيبي، دراسة العلاقة التفسيرية بين مؤشرات قياس الكفاءة المصرفية وصيغ التمويل الاسلامي - حالة بنك البركة الجزائري، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، العدد 04، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، 2018.
- (12) محمد بوشوشة، سياسة الاستدانة في المؤسسة: المفاضلة بين التمويل بالاقتراض البنكي والتمويل السندي، مجلة اقتصاد الجديد، العدد 04، 2012.

- 13) محمود جمال، أثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية - دراسة حالة البنوك التجارية بولاية جيجل، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد الرابع، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2015.
- 14) ممدوح عبد المولى محمد، محمد سيد أبونار، يحيى عبد الجليل السيد، دور التكنولوجيا المالية في تحقيق الشمول المالي "دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك المصرية"، المجلة العلمية للبحوث التجارية، العدد 4، الجزء 1، أكتوبر 2025.
- 15) موساوي سليم، براني عبد الناصر، دور التكنولوجيا المالية الإسلامية في تحسين الخدمات المالية للمصارف - عرض التجربة السعودية وإمكانية الاستفادة منها في الجزائر، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 12.
- 16) هيثم اسامة عبد المحسن مدين، دور التكنولوجيا المالية في تطوير القطاع المصرفي المصري "دراسة مقارنة"، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 10، العدد 4، ديسمبر 2024.

ثالثاً: رسائل الماجستير والدكتوراه

- 17) كمال أم الخيوط، نجم الدين حملاوي، آليات تمويل الشركات الناشئة، مذكرة ماستر، تخصص: مالية المؤسسة، جامعة 8 ماي 1945، 2021.
- 18) علي هالم، محمد كرثيو، السعيد الشايع، دور التكنولوجيا المالية في تحقيق الشمول المالي - تجارب لبعض الدول العربية، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، 2022/2021.
- 19) أحمد فؤاد الصيد، التخطيط المالي ودوره في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2017.
- 20) ابراهيم سالم ابراهيم أبو عمرة، استخدام تحليل المسار في دراسة العوامل المناخية المؤثرة على كمية الأمطار في محافظة رام الله، أطروحة ماجستير في الاحصاء، جامعة الأزهر، غزة.
- 21) توفيق براهم شاوش، موسى بن منصور خميسي قايدي، مخاطر التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي وآليات الحد منها، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد نقدي ومالي، جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعرييج، 2025/2024.

22) بولمكاحل يسرى، دور جدول التمويل في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة المؤسسة المينائية سكيكدة، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، 2024.

23) عياد امينة، دور التكنولوجيا المالية في تسهيل التمويل للمؤسسات الناشئة - دراسة حالة شركة يسير، مذكرة ماستر، تخصص علوم مالية وتجارة دولية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة عمار ثليجي، 2025/2024.

24) لوصيف انفال، فشيشو شيماء، أثر التحول الرقمي على تحسين كفاءة اتخاذ القرارات المالية - دراسة حالة عينة من البنوك التجارية بولاية ميلة، تخصص إدارة أعمال، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة، 2025/2024.

رابعاً: المراجع الأجنبية

- 25) Nathalie Gardès, Finance D'entreprise: Décision d'investissement et choix de financement, 2006.
- 26) Erik Feyen, Harish Natarajan, Matthew Saal, La fintech et l'avenir de la finance.2022, البنك الدولي ,
- 27) Abdelkarim Moussa, Touzani Oussama, FINTECH ET LE SYSTÈME D'INFORMATION: IMPACT SUR LES PME, Revue Internationale de la Recherche Scientifique, Vol 03, No 03, 2024.

الملاحق

ملحق رقم (01) : الاستبيان

في إطار إنجاز دراسة علمية حول أثر تبني التكنولوجيا المالية (FinTech) على كفاءة التمويل واتخاذ القرارات المالية في الشركات، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان، ونرجو منكم الإجابة عن فقراته بكل موضوعية. وتستخدم المعلومات الواردة فيه لأغراض البحث العلمي فقط، مع ضمان سرية الإجابات.

أولاً: البيانات العامة

يرجى وضع علامة (✓) أمام الخيار المناسب، مع تحديد ما يلزم:

1. الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

2. العمر:

☐ أقل من 30 سنة ☐ 30 – 39 سنة ☐ 40 – 49 سنة ☐ 50 سنة فأكثر

3. المؤهل العلمي:

☐ ليسانس

☐ ماستر

☐ دكتوراه

☐ أخرى

4. المسمى الوظيفي:

☐ مدير عام

☐ مدير مالي

☐ مدير محاسبة

☐ محاسب

☐ مسؤول تمويل/خزينة

☐ مسؤول استثمار

☐ مسؤول نظم معلومات/تحويل رقمي

☐ أخرى:

5. المؤهل العلمي:

☐ ثانوي أو أقل

☐ تقني سام/دبلوم

☐ ليسانس

☐ ماستر

☐ دكتوراه

☐ أخرى:

6. سنوات الخبرة:

☐ أقل من 5 سنوات

☐ من 5 إلى أقل من 10 سنوات

☐ من 10 إلى أقل من 15 سنة

☐ 15 سنة فأكثر

7. نوع الشركة:

☐ صناعية

☐ تجارية

☐ خدمية

☐ أخرى:

8. حجم الشركة: بحسب عدد العاملين

☐ صغيرة أقل من 50 عاملاً

☐ متوسطة من 50 إلى 249 عاملاً

☐ كبيرة 250 عاملاً فأكثر

المحور الأول: تبني التكنولوجيا المالية في الشركات

البعد الأول: الخدمات المصرفية الرقمية

أعارض بشدة	أعارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة

تعتمد الشركة على الخدمات المصرفية الرقمية.

تستخدم الشركة الحسابات المصرفية الإلكترونية.

					تنجز الشركة معاملاتها البنكية عبر الإنترنت.
					تتابع الشركة كشوفها المصرفية رقمياً.
					توفر الشركة وصولاً رقمياً إلى خدماتها البنكية.

البعد الثاني: المدفوعات والتحصيل الإلكتروني

أعارض بشدة	أعارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
					تستخدم الشركة وسائل دفع إلكترونية حديثة.
					تعتمد الشركة على التحصيل الإلكتروني.
					تنفذ الشركة تحويلاتها المالية رقمياً.
					تستخدم الشركة قنوات رقمية للسداد.
					تعتمد الشركة أنظمة دفع ممكنة.

البعد الثالث: التمويل والاستثمار الرقمي

أعارض بشدة	أعارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
					تعتمد الشركة منصات رقمية للحصول على التمويل.
					تستخدم الشركة أدوات رقمية لدعم الاستثمار.
					تتابع الشركة فرص التمويل عبر المنصات الرقمية.
					تستخدم الشركة أدوات رقمية لتقييم البدائل المالية.
					تدير الشركة تدفقاتها النقدية عبر حلول رقمية.

البعد الرابع: التكنولوجيا التنظيمية والامتثال المالي

أعارض بشدة	أعارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
					تعتمد الشركة أدوات رقمية للامتثال المالي.
					تستخدم الشركة أنظمة رقمية لمتابعة المتطلبات التنظيمية.
					تعتمد الشركة حلولاً رقمية لرصد المخاطر المالية.
					تستخدم الشركة برامج رقمية لتتبع العمليات المالية.
					تعتمد الشركة أنظمة رقمية لدعم الرقابة المالية.

البعد الخامس: أمن المعلومات والأمن السيبراني المالي

أعارض بشدة	أعارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة	
					تعتمد الشركة أنظمة لحماية البيانات المالية.

					تستخدم الشركة وسائل رقمية لتعزيز سرية المعلومات.
					تطبق الشركة ضوابط للأمن السيبراني المالي.
					تعتمد الشركة آليات رقمية لكشف التهديدات.
					تستخدم الشركة حلولاً رقمية للحد من الاحتيال المالي.

المحور الثاني: كفاءة التمويل في الشركة

أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة	
					تحصل الشركة على التمويل في الوقت المناسب لاحتياجاتها التشغيلية والاستثمارية.
					تتمكن الشركة من خفض تكلفة التمويل مقارنة بالعائد المتوقع من استخدامه.
					توظف الشركة مواردها المالية في الأنشطة الأكثر أولوية وجدوى.
					تحافظ الشركة على مستوى مناسب من السيولة المالية.
					تعتمد الشركة على مزيج تمويلي متوازن بين المصادر الداخلية والخارجية.
					تفي الشركة بالتزاماتها المالية في مواعيد الاستحقاق.
					تستثمر الشركة مواردها المالية بطريقة تسهم في الحد من المخاطر المالية.
					تستجيب الشركة بمرونة لمتطلبات التمويل الجديدة.
					تحقق الشركة استفادة جيدة من أصولها ومواردها المالية.
					تدعم كفاءة التمويل استمرارية الشركة وقدرتها على التوسع.

المحور الثالث: اتخاذ القرارات المالية في الشركة

أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة	
					تعتمد الإدارة على بيانات مالية دقيقة عند اتخاذ القرارات المالية.
					تتخذ الشركة قراراتها المالية في الوقت المناسب.

					تفاضل الإدارة بموضوعية بين البدائل الاستثمارية المتاحة.
					تختار الشركة مصادر التمويل بما ينسجم مع وضعها المالي.
					تعتمد الإدارة على تقارير واضحة عند اتخاذ قرارات توزيع الأرباح.
					تتابع الشركة نتائج القرارات المالية بصورة منتظمة.
					تقيم الإدارة الآثار المتوقعة للقرار المالي قبل تنفيذه.
					تستجيب الإدارة بسرعة للتغيرات المالية التي تواجه الشركة.
					تتسم القرارات المالية في الشركة بدرجة عالية من الرشد والكفاءة.
					تسهم القرارات المالية في تحسين الأداء المالي العام للشركة.

ملحق رقم (02) مخرجات برنامج SPSS V22

Statistiques descriptives

	M oyenne	Ec art type	N
كفاءة_التمويل	3,8267	,51256	30
التكنولوجيا المالية	3,7806	,41479	30

Statistiques descriptives

	M oyenne	Ec art type	N
اتخاذ_القرار	4,0433	,59346	30
التكنولوجيا المالية	3,7806	,41479	30

Récapitulatif de traitement des

observations

	N	%
Observed	3	100,0
Valid	0	,0
Excluded ^a	0	,0
Total	3	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,653	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,749	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,722	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,589	5

Statistiques de total des éléments

	Moyen ne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Varianc e de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corréla tion complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
تعتمد الشركة ادوات رقمية للامتثال المالي	15,30	3,941	,590	,409
تستخدم الشركة أنظمة رقمية لمتابعة المتطلبات التنظيمية	15,50	3,983	,293	,580
تعتمد الشركة حلولاً رقمية لرصد المخاطر المالية	15,03	5,757	-,116	,799
تستخدم الشركة برامج رقمية لتتبع العمليات المالية	14,80	4,441	,615	,446
تعتمد الشركة أنظمة رقمية لدعم الرقابة المالية	14,97	3,620	,785	,310

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,799	4

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,642	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,871	24

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,829	10

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,886	10

Corrélations

		الخدمات_المصرفية ة والرقمية
تعتمد الشركة على الخدمات المصرفية الرقمية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,673** ,000 30
تستخدم الشركة الحسابات المصرفية الالكترونية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,574** ,001 30
تنجز الشركة معاملاتها البنكية عبر الانترنت	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,805** ,000 30
تتابع الشركة كشوفها المصرفية رقميا	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,594** ,001 30
توفر الشركة وصولا رقميا الى خدماتها البنكية	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,611** ,000 30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		المدفوعات_والتحصيل_الإلكتروني
تستخدم الشركة وسائل دفع إلكترونية حديثة	Corrélation de Pearson	,485**
	Sig. (bilatérale)	,007
	N	30
تعتمد الشركة على التحصيل الإلكتروني	Corrélation de Pearson	,848**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
تنفذ الشركة تحويلاتها المالية رقمياً	Corrélation de Pearson	,871**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
تستخدم الشركة قنوات رقمية للسداد	Corrélation de Pearson	,789**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
تعتمد الشركة على أنظمة دفع مميكنة	Corrélation de Pearson	,424*
	Sig. (bilatérale)	,019
	N	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		التمويل_والاستثمار رقمي
تعتمد الشركة منصات رقمية للحصول على التمويل	Corrélation de Pearson	,754**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
تستخدم الشركة أدوات رقمية لدعم الاستثمار	Corrélation de Pearson	,480**
	Sig. (bilatérale)	,007
	N	30
تتابع الشركة فرص التمويل عبر المنصات الرقمية	Corrélation de Pearson	,764**
	Sig. (bilatérale)	,000

	N	30
تستخدم الشركة ادوات رقمية لتقييم البدائل المالية	Corrélation de Pearson	,916**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
تدير الشركة تدفقاتها النقدية عبر حلول رقمية	Corrélation de Pearson	,524**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		التكنولوجيا لتنظيمية
تعتمد الشركة ادوات رقمية للامتثال المالي	Corrélation de Pearson	,782**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
تستخدم الشركة انظمة رقمية لمتابعة المتطلبات التنظيمية	Corrélation de Pearson	,811**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
تستخدم الشركة برامج رقمية لتتبع العمليات المالية	Corrélation de Pearson	,680**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
تعتمد الشركة انظمة رقمية لدعم الرقابة المالية	Corrélation de Pearson	,937**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		أمن الم علومات
تعتمد الشركة انظمة لحماية البيانات المالية	Corrélation de Pearson	,605**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30

تستخدم الشركة وسائل رقمية لتعزيز سرية المعلومات	Corrélation de Pearson	,585**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30
تطبق الشركة ضوابط لأمن السير المالي	Corrélation de Pearson	,598**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
تعتمد الشركة آليات رقمية لكشف التهديدات	Corrélation de Pearson	,833**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
تستخدم الشركة حلولاً رقمية للحد من الاحتيال المالي	Corrélation de Pearson	,618**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		كفاءة التمويل
تحصل الشركة على التمويل في الوقت المناسب لاحتياجاتها التشغيلية والاستثمارية	Corrélation de Pearson	,550*
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	30
تتمكن الشركة من خفض تكلفة التمويل مقارنة بالعائد المتوقع من استخدامه	Corrélation de Pearson	,514*
	Sig. (bilatérale)	,004
	N	30
توظف الشركة مواردها المالية في الأنشطة الأكثر أولوية وجدوى	Corrélation de Pearson	,600*
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
تحافظ الشركة على مستوى مناسب من السيولة المالية	Corrélation de Pearson	,756*
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
تعتمد الشركة على مزيج تمويلي متوازن بين المصادر الداخلية والخارجية	Corrélation de Pearson	,484*
	Sig. (bilatérale)	,007

	N	30
تفي الشركة بالتزاماتها المالية في مواعيد الاستحقاق	Corrélation de Pearson	,725*
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
تستثمر الشركة مواردها المالية بطريقة تسهم في الحد من المخاطر المالية	Corrélation de Pearson	,625*
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
تستجيب الشركة بمرونة لمتطلبات التمويل الجديدة	Corrélation de Pearson	,632*
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
تحقق الشركة استفادة جيدة من أصولها ومواردها المالية	Corrélation de Pearson	,796*
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
تدعم الشركة كفاءة التمويل وقدرتها على التوسع	Corrélation de Pearson	,598*
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

	اتخاذ_القرارات المالية
تعتمد الإدارة على بيانات مالية دقيقة عند اتخاذ القرارات المالية	Corrélation de Pearson
	,607**
	Sig. (bilatérale)
	,000
	N
	30
تتخذ الشركة قراراتها المالية في الوقت المناسب	Corrélation de Pearson
	,736**
	Sig. (bilatérale)
	,000
	N
	30

تفاضل الإدارة بموضوعية بين البدائل الاستثمارية المتاحة	Corrélation de Pearson	,428*
	Sig. (bilatérale)	,018
	N	30
تختار الشركة مصادر التمويل بما ينسجم مع وضعها المالي	Corrélation de Pearson	,834**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
تعتمد الإدارة على تقارير واضحة عند اتخاذ قرارات توزيع الأرباح	Corrélation de Pearson	,848**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
تتابع الشركة نتائج القرارات المالية بصورة منتظمة	Corrélation de Pearson	,750**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
تقيم الإدارة الآثار المتوقعة للقرار المالي قبل تنفيذه	Corrélation de Pearson	,861**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
تستجيب الإدارة بسرعة للتغيرات المالية التي تواجه الشركة	Corrélation de Pearson	,693**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
تتسم القرارات المالية في الشركة بدرجة عالية من الرشد والكفاءة	Corrélation de Pearson	,809**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
تسهم القرارات المالية في تحسين الأداء المالي العام للشركة	Corrélation de Pearson	,515**
	Sig. (bilatérale)	,004
	N	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Récapitulatif des modèles

M	R	R-	R-deux	Erreur
---	---	----	--------	--------

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,561 ^a	,315	,290	,43181

a. Prédictors : (Constante), التكنولوجيا المالية

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Régression	2,398	1	2,398	12,860	,001 ^b
Résidus	5,221	28	,186		
Total	7,619	29			

a. Variable dépendante : كفاءة التمويل

b. Prédictors : (Constante), التكنولوجيا المالية

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
(Constante)	1,206	,735		1,640	,112
التكنولوجيا المالية	,693	,193	,561	3,586	,001

a. Variable dépendante : كفاءة التمويل

Récapitulatif des modèles

M	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,240 ^a	,058	,024	,58629

a. Prédictors : (Constante), التكنولوجيا المالية

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
--------	------------------	-----	-------------	---	------

Régression	,589	1	,589	1,714	,201 ^b
Résidus	9,625	28	,344		
Total	10,214	29			

a. Variable dépendante : اتخاذ القرارات المالية

b. Prédictors : (Constante), التكنولوجيا المالية

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Ecart standard	Bêta		
(Constante)	2,744	,998		2,750	,010
التكنولوجيا المالية	,344	,262	,240	1,309	,201

a. Variable dépendante : اتخاذ القرارات المالية

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Régression	4,508	4	1,127	9,060	,000 ^b
Résidus	3,110	25	,124		
Total	7,619	29			

a. Variable dépendante : كفاءة التمويل

b. Prédictors : (Constante), أمن المعلومات, الخدمات المصرفية, الرقمية, التمويل والاستثمار الرقمي,

المدفوعات والتحويل الإلكتروني

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés	Coefficients standardisés	t	Sig.
--------	-------------------------------	---------------------------	---	------

	B	Ecart standard	Bêta		
(Constante)	,828	,679		1, 221	,2 34
الخدمات_المصرفية_وال رقمية	,125	,184	,115	,6 81	,5 02
المدفوعات_والتحصيل_ا لإلكتروني	-,221	,169	-,240	- 1,307	,2 03
التمويل_والاستثمار_الرق مي	,140	,106	,190	1, 317	,2 00
أمن_المعلومات	,731	,155	,730	4, 711	,0 00

a. Variable dépendante : كفاءة_التمويل

ANOVA^a

Modèle	Somm e des carrés	d dl	Carré moyen	F	S ig.
Régr ession	4,114	4	1,028	4, 215	,0 10 ^b
Rési dus	6,100	2 5	,244		
Total	10,214	2 9			

a. Variable dépendante : اتخاذ_القرارات_المالية

b. Prédictors : (Constante), أمن_المعلومات , الخدمات_المصرفية_والرقمية , التمويل_والاستثمار_الرقمي , المدفوعات_والتحصيل_الإلكتروني

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coeffici ents standardisés	t	S ig.
	B	Ecart standard	Bêta		
(Constante)	2,436	,951		2, 563	,0 17
الخدمات_المصرفية_وال رقمية	-,055	,258	-,044	- ,215	,8 31
المدفوعات_والتحصيل_ا لإلكتروني	-,382	,237	-,358	- 1,611	,1 20

التمويل والاستثمار_الرقم	مي	,076	,149	,089	,5	,6
أمن_المعلومات		,772	,217	,667	10	15
					3,	,0
					555	02

a. Variable dépendante : اتخاذ_القرارات_المالية

Corrélations

	التكنولوجيا المالية	كفاءة التمويل	اتخاذ_القرارات المالية
التكنولوجيا المالية	1	,561**	,240
		,001	,201
	N	30	30
كفاءة التمويل		1	,782**
		,000	,000
	N	30	30
اتخاذ_القرارات المالية		,782**	1
		,000	,201
	N	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
تعتمد الشركة على الخدمات المصرفية الرقمية	30	3	5	4,03	,615
تستخدم الشركة الحسابات المصرفية الالكترونية	30	3	5	4,13	,629
تنجز الشركة معاملاتها البنكية عبر الانترنت	30	1	5	3,70	,055
تتابع الشركة كشوفها المصرفية رقميا	30	3	5	4,10	,481
توفر الشركة وصولا رقميا الى خدماتها البنكية	30	1	5	3,90	,712
تستخدم الشركة وسائل دفع الكترونية حديثة	30	3	5	4,33	,606
تعتمد الشركة على التحصيل الالكتروني	30	2	5	3,93	,828

تنفذ الشركة تحويلاتها	3	2	5	3,	,9
المالية رقميا	0			63	64
تستخدم الشركة قنوات	3	2	5	3,	,8
رقمية للسداد	0			43	98
تعتمد الشركة على أنظمة	3	2	5	3,	,5
دفع مميكنة	0			90	48
تعتمد الشركة منصات رقمية	3	1	5	3,	,9
للحصول على التمويل	0			27	80
تستخدم الشركة ادوات	3	1	5	3,	,9
رقمية لدعم الاستثمار	0			50	38
تتابع الشركة فرص التمويل	3	1	5	3,	,9
عبر المنصات الرقمية	0			50	38
تستخدم الشركة ادوات	3	1	5	3,	1,
رقمية لتقييم البدائل المالية	0			10	094
تدير الشركة تدفقاتها النقدية	3	1	5	3,	1,
عبر حلول رقمية	0			53	106
تعتمد الشركة ادوات رقمية	3	2	5	3,	,7
للامتثال المالي	0			60	24
تستخدم الشركة أنظمة رقمية	3	2	5	3,	1,
لمتابعة المتطلبات التنظيمية	0			40	003
تستخدم الشركة برامج	3	3	5	4,	,5
رقمية لتتبع العمليات المالية	0			10	48
تعتمد الشركة أنظمة رقمية	3	3	5	3,	,6
لدعم الرقابة المالية	0			93	91
تعتمد الشركة أنظمة لحماية	3	3	5	4,	,5
البيانات المالية	0			27	21
تستخدم الشركة وسائل	3	1	5	4,	,8
رقمية لتعزيز سرية المعلومات	0			10	03
تطبق الشركة ضوابط لأمن	3	2	5	3,	,9
السير المالي	0			60	32
تعتمد الشركة آليات رقمية	3	1	5	3,	1,
لكشف التهديدات	0			50	042
تستخدم الشركة حلولاً رقمية	3	3	5	4,	,5
للحد من الاحتيال المالي	0			23	68
N valide (liste)	3				
	0				

Statistiques descriptives

	N	Mi nimum	Ma ximum	M oyenne	Ec art type
تحصل الشركة على التمويل	3			3,	,8
في الوقت المناسب لاحتياجاتها التشغيلية	0	2	5	37	09
والاستثمارية					

تتمكن الشركة من خفض	3				
تكلفة التمويل مقارنة بالعاقد المتوقع من	0	2	5	3,	,7
استخدامه				47	76
توظف الشركة مواردها	3				
المالية في الأنشطة الأكثر أولوية وجدوى	0	2	5	3,	,8
تحافظ الشركة على مستوى	3			83	34
مناسب من السيولة المالية	0	2	5	3,	,8
تعتمد الشركة على مزيج	3			87	19
تمويلي متوازن بين المصادر الداخلية	0	1	5	3,	,8
والخارجية	0			50	61
تفي الشركة بالتزاماتها	3				
المالية في مواعيد الاستحقاق	0	1	5	4,	,9
تستثمر الشركة مواردها	3			13	00
المالية بطريقة تسهم في الحد من	0	1	5	4,	,8
المخاطر المالية	0			10	85
تستجيب الشركة بمرونة	3				
لمتطلبات التمويل الجديدة	0	3	5	4,	,6
تحقق الشركة استفادة جيدة	3			03	15
من أصولها ومواردها المالية	0	1	5	3,	,8
تدعم الشركة كفاءة التمويل	3			97	90
وقدرتها على التوسع	0	3	5	4,	,7
	0			00	43
N valide (liste)	3				
	0				

Statistiques descriptives

	N	Mi nimum	Ma ximum	M oyenne	Ec art type
تعتمد الإدارة على بيانات	3				
مالية دقيقة عند اتخاذ القرارات المالية	0	3	5	4,	,6
تتخذ الشركة قراراتها المالية	3			43	26
في الوقت المناسب	0	2	5	4,	,6
تفاضل الإدارة بموضوعية	3			27	91
بين البدائل الاستثمارية المتاحة	0	2	5	3,	,9
تختار الشركة مصادر	3			57	71
التمويل بما ينسجم مع وضعها المالي	0	1	5	3,	,8
تعتمد الإدارة على تقارير	3			90	03
واضحة عند اتخاذ قرارات توزيع	0	3	5	4,	,7
الأرباح	0			00	88
تتابع الشركة نتائج القرارات	3				
المالية بصورة منتظمة	0	1	5	3,	1,
تقيم الإدارة الآثار المتوقعة	3			97	033
للقرار المالي قبل تنفيذه	0	1	5	3,	1,
				77	040

تستجيب الإدارة بسرعة	3			4,	,9
للتغيرات المالية التي تواجه الشركة	0	2	5	13	00
تتسم القرارات المالية في	3			4,	,8
الشركة بدرجة عالية من الرشد والكفاءة	0	1	5	03	09
تتسم القرارات المالية في	3			4,	,6
تحسين الأداء المالي العام للشركة	0	3	5	37	69
N valide (liste)	3				
	0				